٦٦١
661

" وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى ومدى استفادتهم منها بقرى مركز كفرالشيخ "

مارى بشرى يوسف ميخائيل

بكالوريوس فى العلوم الزراعية (ارشاد زراعى)
كلية الزراعة بكفرالشيخ ـ جامعة طنطا ـ ١٩٨٧

رسالة علمية

مقدمه : استيفاء للدراسات المقررة للحصول

على

درجة الماجستير فى العلوم الزراعية

تخصص

الارشاد زراعى

قسم الاقتصاد الزراعى ـ كلية الزراعة بكفرالشيخ ـ جامعة طنطا

١٩٩٤

لجنة الحكم على الرسالة

موافقون :

الاستاذ الدكتور محمد حمودة الجزار استاذ الارشاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا .....

الاستاذ الدكتور يحيى زهران استاذ الارشاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة المنصورة .....

الدكتورة صفاء احمد امين استاذ الارشاد الزراعى المساعد بكلية الزراعة بكفرالشيخ ـ جامعة طنطا .....

أجيزت بمكتبة الجامعة بتاريخ / /١٩٩٤م.

امين المكتبة

لجنة الاشـــــــراف

الاستاذ الدكتور ناجى عبدالكريم استاذ الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعـــــــــة بكفرالشيـخ ـ جامعـة طنطـا •

الدكتـــــــــورة صفاء احمد امين استاذ الارشاد الزراعى المساعد بكلية الزراعـة بكفرالشيـخ ـ جامعة طنطـا •

الدكتـــــــــور راتب عبداللطيف صومع مدرس المجتمع الريفى بكلية الزراعـــــة بكفرالشيـخ ـ جامعة طنطـا •

شـــكر وتقديـــــر

أحمد الله على عونه لى فى اكمال هذا البحث ، وبعد فان الباحثة لايسعهـــا الا أن تشيد بكافة الجهود التى بذلها كل من عاونها فى اكمال هذه الدراسة ، وتغتنم الباحثة هذه الفرصة لتسجل بالغ تقديرها وخالص شكرها للاستاذ الدكتور ناجـــى عبدالكريم أستاذ الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا والمشرف علـــى هذه الرسالة لما بذله سيادته من رعاية وعناية وتوجيهات علمية مكنت الباحثة مـــن استكمال هذه الدراســـة .

وتسجل الباحثة بالعرفان والتقدير وعظيم الشكر والامتنان للدكتورة صفاء أحمـــد أمين أستاذ الارشاد الزراعى المساعد بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا والمشرفـــة على هذه الرسالة لما قدمته سيادتها من عون صادق فى تزويد الباحثة بجميع البيانـــات والمراجع العلمية وكذلك الرعاية العلمية فى جميع مراحل هذه الدراسة بدءا بتصميمهـــا وحتى مراجعتها على هذه الصورة ، وكذا لجهودها المتكررة فى تذليل كافة الصعـــاب التى واجهت الباحثة خلال اعداد هذه الدراسة ، وكذا لما لاقته الباحثة مـــن سيادتها من تشجيع علمى ومعنوى ساعد على اكمال هذه الدراســـة .

كما تسجل الباحثة عظيم شكرها وتقديرها للدكتور راتب صومع مدرس المجتمـــع الريفى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا والمشرف على هذه الرسالة لما قدمه سيادتـه من تشجيع وعون وتوجيه علمى للباحثـــة .

كما تغتنم الباحثة الفرصة لتسجل بالغ تقديرها وعرفانها بالجميل للاستاذ الدكتـور محمد حمودة الجزار أستاذ الارشاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطـــا ونائب رئيس القسم لفرع الارشاد الزراعى لما قدمه سيادته من جهد وافر وعون صـــادق وتوجيهات سديدة كان لها أكبر الأثر فى اخراج هذه الرسالة فى صورتها النهائيـــة ، وكذا لرعايته العلمية للباحثة والتى ساهمت فى اكمال هذه الرسالة ، والامداد بالعديـد من المراجع والتى أفادت الباحثة فى دراستها .

وتسجل الباحثة عظيم شكرها وتقديرها للاستاذ الدكتور عبدالتواب اليمانى نائـــب

رئيس الجامعة وأستاذ الاقتصاد الزراعى بالقسم لرعايته العلمية وتقديم العـــــون والتيسيـرات التى ساعدت الباحثه على استكمال دراستهـــا •

كما لايفوت الباحثه تقديم خالص الشكر والعرفان والتقدير للاستاذ الدكتـــــور فوزى الدناصورى رئيس قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطـا لما قدمه سيادته من جهد وافر وعون صادق وتيسير كافة الصعاب التى تواجه طـــلاب الدراسات العليـــا •

ويسعد الباحثة أن تقدم عظيم امتنانها وشكرها وتقديرها للدكتور طه منصـــــور مدكور أستاذ الارشاد الزراعى المساعد بكلية الزراعة بكفرالشيخ لما قدمه سيادتـــــه للباحثة من عون صادق وجهد شاق وآراء خلاقه وكذا الامداد بالعديد من المراجـــع من خلال المراحل المختلفة لاعداد هذه الرسالة •

وتسجل الباحثه خالص شكرها وتقديرها للدكتورة رجاء حامد شلبى أستـــــاذ الارشاد الزراعى المساعد بكلية الزراعة بكفرالشيخ لما قدمته سيادتها للباحثه من عـــون وجهد واسـدادها بالمراجع وابداء النصح والارشاد والتوجيه خلال المراحـــــــل المختلفة لهذه الرسالـــــــة •

كما لايفوت الباحثه تقديم شكرها العميق للاستاذ الدكتور محمود مصبـــــــاح استاذ المجتمع الريفى المساعد بكلية الزراعة بكفرالشيخ وذلك لتقديمه كافة سبـــــل المساعدة والتشجيـع المستمـــــر •

وتجد الباحثه لزاما عليها تسجيل خالص شكرها وتقديرها للاستاذ الدكتـــــور مختار عبداللاه ، والدكتور محمود مفتاح ، والدكتور السيد الزهيرى ، والدكتـور محمد أحمد ، والدكتور مراد زكى موسى الاساتذه المساعدون بالقسم ، والدكتـــــورة فتحية رضوان ، والدكتور عبدالفتاح العادلى ، والدكتور محمود فواز ، والدكتـــور محمد شمس ، والدكتور اشرف الأشمونى المدرسون بالقسم ، وكذلك السيـــــدة صفاء الجنـدى المدرس المساعد بالقسـم لما قدموه من عون صادق وتشجيـــــــع دائم للباحثه طوال فـترة انجاز هذه الرسالة •

كما تسجل الباحثة خالص شكرها للاستاذ ماهر الظنان ، والسيدة زينب قاسم معاونا قسم الاقتصاد الزراعى بالكلية .

كما تتقدم الباحثه بخالص شكرها للسيدة زينات عبد المعطى كامل على تعاونها الكامل وتحمل مشقة كتابة أصول هذه الرسالة .

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير والعرفان لجميع افراد اسرتها لما قدموه من عون وتشجيع طوال فترة انجاز هذه الرسالة .

الباحثة

المحتويـــــات

	صفحـــــة
الباب الأول : المشكلة البحثيـة	١ ـ ٦
المقدمـــــة	٢
المشكلة البحثيـــة	٤
أهداف البحـــث	٥
أهميـة البحـــث	٦
الباب الثانى : الاطار النظرى والاستعراض المرجعى	٧ ـ ٤٣
الفصل الأول : الاطار النظـــرى	٨
مفهـوم التنميـــة	٩
التنميـة الريفيـــة	١٠
التنمية الريفية المتكاملة	١٢
مفهـــوم المنظمـــة	١٢
انواع المنظمات وأهدافها	١٣
التمويل والائتمان الزراعـى	١٥
مفهوم الائتمـــــان	١٧
بنـــك التنمية والائتمان الزراعى	١٧
المهام الرئيسية لبنك التنمية والائتمان الزراعى	١٩
دور بنك التنمية والائتمان الزراعى فى التنمية الريفية	٢١
الفصل الثانى : الاستعراض المرجعـى	٢٤
الباب الثالث : الاسلوب البحثـــى	٤٤ ـ ٥٢
التعاريف الاجرائيـــة	٤٥
المتغيرات البحثيـــة	٤٨
الفروض البحثيـــــة	٤٩

صفحة

منطقة الدراسة ٥٠
شاملة الدراسة ٥٠
اسلوب تجميع البيانات ٥١
اسلوب تحليل البيانات ٥٢
الباب الرابع : النتائج البحثة والمناقشة ٥٣ - ١٨
تمهيد ٥٤
الفصل الاول : الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ٥٤
الفصل الثانى : مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ٧٣
أولا : مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ٧٤
ثانيا : العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزراع وبين مستوى وعيهم بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ... ٧٥
ثالثا : الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المرتبطة بمستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ٨٢
الفصل الثالث :مستوى استفادة الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى . ٨٤
أولا : مستوى استفادة الزراع من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ٨٤
ثانيا : العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزراع وبين مستوى استفادتهم من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى ... ٨٦
ثالثا : الاهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التى تضمنتها الدراسة والمرتبطه بمستوى أستفادة الزراع من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ٩١

صفحـــة

الفصل الرابع : المشاكل التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى وارائهم فى اسلوب عمل البنـــك المقـترح ٩٣

الموجـز والتوصيـات ٩٩ - ١٠٦

الموجـــز ٩٩

التوصيـــات ١٠٦

المرا جـــع :

مراجـع باللغة العربيـــة ١٠٩

مراجـع باللغة الانجليزيـة ١١٣

الملاحـــق :

ملحق (١) استمارة الاستبيان ١١٥

ملحق (٢) دليل تحويل البيانات الوصفية الى قيم رقمية ١٣٢

الموجز باللغة الانجليزية

الجـــداول

صفحـــة

جدول (١) : توزيع الزراع وفقا لخصائصهم الاجتماعية والاقتصاديـــة والشخصية والاتصالية ٦٩

جدول (٢) : توزيع الزراع وفقا لمستوى وعيهم بالاسهامات والانشطـــة الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمـــان الزراعـــى ٧٤

جدول (٣) : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين العوامل المستقلة وبين مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنمويـة لبنك التنمية والائتمان الزراعـــى ٨٣

جدول (٤) : توزيع الزراع وفقا لمستوى استفادتهم من الاسهامـــات والانشطة الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنميـــة والائتمان الزراعى ٨٥

جدول (٥) : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين بعض العوامـــل المستقلة وبين مستوى استفادة الزراع من الاسهامـــات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى ... ٩٢

جدول (٦) : المشاكل التى تواجه الزراع المبحوثين فى تعاملهـــم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى ٩٥

جدول (٧) : اراء الزراع المبحوثين فى اسلوب عمل بنك التنميـــة والائتمان الزراعى المقترح خلال استراتيجية التنمية ... ٩٨

الباب الأول : المشكلـــة البحثيـــــة

الباب الأول : المشـــكلة البحثيـــــــة

المقدمـــــــــة

تهدف دول العالم عامة والنامية منها بصفة خاصة الى تنمية مواردها حتى يمكنهـا اللحاق بغيرها من الدول المتقدمة ، وتعد قضايا التنمية من أهم القضايا التى تشـغل اهتمامات كافة الدول المتقدمة والمتخلفة على السواء ، ولا شك أن جمهورية مصر العربيـة باعتبارها احدى الدول النامية التى تعانى من مشكلة ضعف الانتاجية الزراعية بالاضافـة الى الزيادة السكانية المضطردة بمعدلات تفوق التوسع فى الموارد الارضية الزراعيـــة المخصصة لمقابلة احتياجات السكان المتزايدة أصبحت فى مسيس الحاجة الى بذل كـل الجهود والطاقات لمضاعفة الانتاج وتحسين كافة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعيـــة والثقافية لأفراد الشعب ، ويعتبر القطاع الزراعى هو القطاع الرئيسى فى المجتمـــع المصرى وما زال يمثل القاعدة الانتاجية الاساسية لتحقيق هذه التنمية .

ورغم ما تتسم به الزراعة المصرية من خصائص مميزة تتمثل فى ضآلة السعات الحيازيـة وضعف الامكانيات المالية وسيطرة الاساليب الانتاجية التقليدية فلقد تعددت وتنوعـت السبل الممكن اتباعها لاحداث التنمية المنشودة تبعا لاختلاف البيئات والسعـــات الحيازية والاقتصادية للزراع وتبعا لاختلاف درجة النمو الاقتصادى بمجتمعاتها المحليـة المختلفة ، غير انه يمكن القول بأن التنمية فى مجتمع من المجتمعات لايمكن أن تتـــم الا فى اطار يتوافق وخصائص هذا المجتمع وامكانياته ودوافعه للانجاز .

وتعد المنظمات الاقتصادية والاجتماعية أحد السبل التى يمكن أن تلعـــب دورها لاحداث عمليات التنمية والتقدم داخل المجتمعات النامية ، فلاشك أن انشـاء تلك المنظمات التى تخدم كافة المجالات ذات الانشطة المتباينة ، والعمل على تكامـل أنشطتها والتنسيق بينها من شأنه تحقيق الاهداف التنموية للمجتمعات النامية والوصول بخطوات واسعة نحو الهدف المنشود . ويزخر الريف المصرى بالعديد من المنظمـات والهيئات المحلية التى تهدف الى تنميته وتطويره بما تحدثه من تغييرات فى الجوانـب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية بصفة عامة من خلال أنشطتهـا

المتعددة والمتنوعة ولا يمكن اغفال أن تنمية القطاع الزراعى يتطلب قدرا من رأس المال لاستخدامه فى الاستثمار وفى تهيئة فرص الانتاج المثلى • حيث تتسم الدول النامية ومن بينها جمهورية مصر العربية بندرة رأس المال ، وهذا يبلور أهمية دور الائتمان فى تنمية مقتصدات هذه الدول وذلك برفع الكفاية الانتاجية لها •

وتعد الزراعة نشاطا انتاجيا يتطلب التمويل النقدى المستمر طوال فترة اعداد الارض وزراعتها ، وأثناء اجراء العمليات الزراعية الضرورية بما تتطلبه من مستلزمات مستمرة للانتاج • ويعتبر بنك التنمية والائتمان الزراعى أحد المنظمات الاقتصادية التى تخدم أبناء الريف ، والتى يعتبر التمويل والاقراض محورا أساسيا تدور حوله معظم وظائفه وأنشطته الانتاجية والاستثمارية كما يعد من المنظمات التى تحتل مكانة رئيسية تضطلع بدور هام فى التنمية الريفية المتعددة ، لتعدد وتنوع الانشطة التى يمكن أن يسهم بها فى هذا المجال ، والتى تتمثل فى اسهام مادى مباشر لزيادة انتاجية الزراع وتحديث أساليبهم المتبعة فى الانتاج الزراعى أو اسهام غير مادى مرتبط بالتوعية والتعليم والارشاد فى النواحى الفنية والتكنولوجية وخلق أنماط سلوكية جديدة لاستخدام رأس المال •

وتتناول هذه الدراسة دور بنك التنمية والائتمان الزراعى كأحد المنظمات التنموية العاملة فى الريف المصرى والتى تهدف الى خدمة الزراع سواء عن طريق امدادهم بما يحتاجون اليه من قروض أو خدمات ائتمانية فى مختلف المجالات التى يعمل بها الزراع أو ما يسهم به من نواحى توعية وارشادية مباشرة أو غير مباشرة للنهوض بالمجتمع الريفى •

ويقع هذا البحث فى أربعة أبواب يتضمن الباب الأول المقدمة وعرضا لمشكلة البحث وأهميته وأهدافه ، ويتناول الباب الثانى الاطار النظرى والاستعراض المرجعى ، ويشمل الباب الثالث الاسلوب البحثى ، أما الباب الرابع فيتناول النتائج والمناقشة بالاضافة الى التمهيدات والملاحق وعرض لملخص النتائج المتحصل عليها وبعض التوصيات المستندة الى النتائج التى اسفر عنها البحث •

المشـــكلة البحثيـــــة

لا تختلف مصر كثيرا عما تتسم به معظم الدول النامية من حيث كافة الخصائـــص المميزة لها ، وعلى الأخص الخصائص الاقتصادية والاجتماعية ، حيث تمثل الزراعـــة والانتاج الزراعى القاعدة الانتاجية الأولى لسد احتياجات البلاد ، سواء فى الغـــذاء أو المواد الخام . والزراعة العصرية المتقدمة ذات المعالم والنظم التكنولوجية المتطـورة ، أصبحت تتعدى القدرات المحدودة والمتواضعة للمزارع المصرى . لذا كان من الضـرورى اسهام المنظمات التنموية التى يمكن أن تدعم المزارع ، خاصة اذا ما كان دعم هـــذه المنظمات من شأنه أن يعالج قصورا فى الامكانيات الاقتصادية لديه ، أو ايجاد بعـــض الحلول للعديد من المشكلات المادية أو الائتمانية التى يعجز عن التكيف معهـــا المزارع التقليدى .

ويعد بنك التنمية والائتمان الزراعى أحد تلك المنظمات التنموية التى تخدم أبنـاء الريف ، التى يعتبر محور عملها الرئيسى التمويل والاقراض سواء من خلال أقـــراض التعاونيات والمزارع أو القيام بالعمليات المصرفية التى تخدم أغراض التعاونيات أو خدمة أغراض تصريف الحاصلات الزراعية ، اضافة الى خلق ونشر الوعى الادخارى .

وجدير بالذكر أن كل ما يقوم به بنك التنمية والائتمان الزراعى من أنشطة هدفهـا الرئيسى يتمثل فى دفع عملية التنمية فى المجتمعات الريفية ، وبعد مضى ما يقـــرب من ٢٠ عاما على صدور القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ والخاص بانشاء بنك التنميـــة والائتمان الزراعى والاتجاه الى تعديل سياسة التعامل للبنك ووضع استراتيجية جديـدة له ، كانت هناك ضرورة الى تركيز الضوء على الاسهامات الارشادية والتنموية الـــتى يضطلع بها وتحديد مدى وعى وادراك الزراع لهذه الاسهامات ومدى استفادتهـــم منها خاصة وقد أشارت أغلب احصائيات بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظـــة كفرالشيخ التى تقع بها منطقة الدراسة الى أن تعامل الزراع مع البنك كان أدنى مما هـو مستهدف خلال الفترة المذكورة (البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى قطاع نظـم المعلومات ، ١٩٩٣) . ونجاح أى منظمة تنموية لا تتوقف فقط على مدى تعدد الأنشطة والاسهامات التنموية والارشادية التى توفرها تلك المنظمة ، ولكن على مدى فاعلية تلـك

الاسهامات ومدى اقبال الزراع عليها واستفادتهم منها ، فالزراع هم الفئة المعنية التى أنشئ من أجلها هذا البنك للتعامل معه ، والاستفادة من كافة المنافع والخدمات التى يوفرها لهم كمنظمة تنموية تهدف الى الرقى بالمجتمع الريفى ، ولن يتأتى للزراع الاستفادة من اسهامات أى منظمة الا بعد الادراك الواعى الناضج للدور الذى تقوم به وما تقدمه من خدمات ، اضافة الى امكانية استفادتهم من هذه الخدمات بالصورة المثلى . والسؤال الذى يطرح نفسه هنا هل الزراع بمركز كفر الشيخ على وعى بدور البنك فى النواحى الائتمانية والارشادية التى يقوم بها ؟ واذا كان الجواب بالايجاب فما مدى استفادتهم بما يسهم به فى هذه المجالات ؟

ومن هذا المنطلق تحددت أهداف الدراسة بغية التعرف على دور البنك واسهاماته التنموية فى المجتمع الريفى موضع الدراسة .

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصورة رئيسية الى التعرف على الدور الارشادى والتنموى لبنك التنمية والائتمان الزراعى وكذا مدى وعى واستفادة الزراع بذلك الدور . ويمكن تحقيق ذلك الهدف الاساسى من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على الخصائص المميزة للزراع المبحوثين .
٢- التعرف على مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية التى يقوم بها بنك التنمية والائتمان الزراعى .
٣- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ومدى وعيهم بانشطة البنك واسهاماته الارشادية والتنموية .
٤- التعرف على مدى استفادة الزراع من اسهامات البنك الارشادية والتنموية .
٥- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ومدى استفادتهم من الأنشطة والاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى .
٦- التعرف على المعوقات التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع البنك والتى من شأنها أن تؤثر على مدى استفادتهم من أنشطة البنك وكذا آرائهم فى تغيير نظام عمل البنك .

أهميـــــة البحـــــث

لا شك أن بنوك التنمية الريفية داخل الريف المصرى باسهاماتها وأنشطتهـــا المتعددة فى مختلف المجالات من شأنها احداث التنمية الريفية المنشودة ، ولذا فـان دعم أنشطة واسهامات هذه المنظمة التنموية سيؤدى بالتالى الى دعم الدور الارشـادى الذى يضطلع به البنك هادفا الى تحقيق أهداف الارشاد الزراعى المتعارف عليهـــا وذلك باحداث تغييرات مرغوبة فى سلوك الزراع والنهوض بهم باستخدام امكانياتهـــم المتاحة . وغنى عن الذكر أن كفاءة بنك التنمية والائتمان الزراعى فى العمل مرهونـــة بمدى الم الزراع ووعيهم بالاسهامات والأنشطة التى يوفرها البنك لهم ، وبالتالـــى درجة استفادتهم منها . لذا فان الوصول الى بيانات واقعية مستندة الى نتائـــج الدراسات الميدانية من شأنه أن يتيح التعرف على الدور الفعلى لهذه المنظمة فـــى احداث التنمية الريفية المنشودة والوصول الى المتغيرات المؤثرة بصورة مغزوية علـــى هذا الدور حتى يتسنى استثمارها بالصورة الصحيحة .

ومن هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة الى أن ما تسفر عنه من نتائـــج يمكن أن يعتمد عليها فى التعرف على الدور الحقيقى للبنك فى هذا المجال ، وكـذا يمكن الاستناد اليها فى التخطيط لزيادة أثرها وفعاليتها فى العمل التنمـــوى والارشادى ، وبالاضافة الى أهمية البحث فى المجال التطبيقى المشار اليه ، فان لـه أهمية نظرية تكمن فى الاستفادة بمفاهيمه والاسلوب المتبع فى الدراسة وطريقة التحليـل لاجراء دراسات أخرى مماثلة أو أكثر اتساعا للتعرف على دور البنك أو المنظمات الأخـرى المشابهة ذات الفعالية فى المجتمع الريفـــى .

الباب الثانى : الاطار النظرى والاستعراض المرجعى

الباب الثانى : الاطار النظرى والاستعراض المرجعى

تمهيد :

يحتوى هذا الباب على فصلين يتناول الفصل الأول منه استعراضا مرجعيا لبعض المفاهيم والكتابات والآراء المتصلة بموضوع البحث أو قريبة الصلة به . ويتناول الفصل الثانى استعراضا لنتائج بعض الأبحاث والدراسات التى أمكن الوصول اليها والتى تتناول موضوعات متعلقة بالأنشطة والاسهامات المختلفة لبنك التنمية والائتمان الزراعى أو فروعه ومدى وعى المزارعين بها وكذا مدى استفادتهم منها .

أولا : الفصل الأول : الاطار النظرى

تعتبر التنمية الريفية احدى المجالات الرئيسية للنهوض الاقتصادى والاجتماعى القومى عن طريق الارتقاء بأسلوب الزراعة وتحديثها ، واستثمار مقومات البيئة المحلية ، وزيادة الانتاج الريفى بمختلف نوعياته . ذلك أن أسلوب الانتاج الزراعى الحالى يتطلب تطويرا يمكنه من استخدام التطبيقات العلمية الحديثة التى يدعو اليها الارشاد الزراعى من ناحية وما تحققه نافذة الانفتاح الاقتصادى من ناحية أخرى ، ولا تقتصر التنمية على زيادة الانتاج للزروع الرئيسية فقط وتحديثها بل تمتد الى استثمار جميع الممكنات الريفية سواء كانت رئيسية أو ثانوية عن طريق التصنيع البسيط وايجاد أساليب انتاجية تخلق صناعات أسرية أو حرفية مميزة خاصة بعد ادخال الكهرباء فى معظم القرى . وتمتد التنمية الى التوسع فى استثمار الثروة الحيوانية والداجنية وايجاد امكانية تربية النحل ودودة القز وغيرها من الموارد البيئية .

ولا شك أن للمنظمات الريفية دورها فى هذا المجال وذلك بما تسهم به بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى النهوض والرقى بالمجتمع الريفى من خلال أنشطتها المتعددة تحقيقا لأهدافها المرسومة والمحددة وفقا للقوانين واللوائح المنوطة بها . ويعتبر بنك التنمية أحد المنظمات الفاعلة فى المجتمع الريفى لما له من اسهام مباشر فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية وأخر غير مباشر فى التوعية والارشاد للعديد من

الأمور الحياتية للزراع • وسوف يتناول هذا الفصل عرضا لبعض المفاهيم المتعلقة بالتنمية والمنظمات وأهدافها ودور البنك الارشادى والتنموى •

مفهوم التنمية :

تعددت المفاهيم الخاصه بالتنمية وسوف تتم الاشارة الى بعض منها فى هذه الدراسة فقد عرفها (عبدالغفار ، ١٩٧٥) على انها حشد وتنسيق الجهود الاهلية والحكومية فى عملية موضوعية للتحويل والتغيير التدريجى المضطرد الكمى والنوعى وتقود من البسيط الى المعقد مستخدمه كل الموارد عن طريق رفض بعض القديم والوصوع الى الوضع الجديد فى تطور اقتصادى واجتماعى والكشف عن اسباب ومكنات التغيير ومجالاته وانجح وسائلة •

فقد ذكر (بدر ، ١٩٧٩) انه يقصد بالتنمية تلك العمليات التى تبذل بقصد ووفق سياسة عامة لاحداث تطور اجتماعى واقتصادى وسياس للناس فى بيئاتهم Environments وذلك بالاعتماد أساسا على الجهود الاهلية والحكومية المنسقة والمتكامله • على أن تكتسب كل منهما قدرة أكبر فى مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات •

ويعرفها (العباس ، ١٩٨٣) بأنها العمليات التى تبذل بقصد ووفق سياسية عامة لاحداث تطور وتنظيم اجتماعى واقتصادى للناس وبيئاتهم سواء كانوا فى مجتمعات محلية أو اقليمية أو مقومية ، بالاعتماد على المجهودات الحكومية والاهلية المنسقة على ان يكتسب كل منهما قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات •

وذكر (الزغبى وآخرون ، ١٩٨٥) أن شرام وليرنر عرفا التنمية على أنها تغيير قوى وكبير يحرك الأمة نحو ذلك النوع من الانظمة الاقتصادية والاجتماعية التى تقررها وتحددها لنفسها •

بينما عرف (خميس ، ١٩٨٩) التنمية على انها العملية أو مجموعة العمليات

بينما عرف (خميس ، ١٩٨٩) التنمية على انها العملية أو مجموعة العمليات المرسومة والمخطط لها تخطيطا سليما بهدف احداث تغير اجتماعى موجب داخل مجتمع ما لتحقيق الأهداف التى يصبوا اليها أعضاء الجماعه الذين يكونون هذا المجتمع .

كما ذكر (عطا الله ، ١٩٩٠) أن التنمية نسبيه وان التنمية قيم ومعايير محلية أو أنها عملية نشاطيه لتحقيق العدالة والسعاده وتوسيع فرص الحياة وهذا يتطلب حد أدنى من العدالة الاقتصادية والاجتماعية والرخاء الاقتصادى والحرية السياسية والصحة والتعليم وأن المنطق الأساسى للتنمية وجوهرها هو المرونة البنائية للمجتمع .

ذكر (الصباغ ، ١٩٩١) أن التنمية تعرف على انها تحرك علمى وسياسى وجماهيرى متفاعل ومنسق ومستمر يسعى لاحداث تغيرات جذرية فى العلاقات الاجتماعية الاساسية وتأتى فى مقدمتها العلاقات الانتاجية والتوزيعية داخل الاساس الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع . بقصد تعظيم الانتاج الاجتماعى وتوزيع عوائده توزيعا عادلا ، ويحقق فرصا متكافئة فى اشباع الحاجات الاساسية بما فى ذلك المشاركة الجماهيرية الفعاله وتنمية الوعى الجماهيرى وانضاجه بصورة المختلفة .

ووفقا لذلك تعتبر التنمية عمليات مقصودة لاحلال وتجديد للقديم بالحديث مما يؤدى الى رقى البيئة وتطويرها وذلك بمساهمة الحكومة مع الأهالى لتحقيق أهداف تؤدى لرفاهية الأفراد والمجتمع .

التنمية الريفية :

وفيما يتعلق بمفهوم التنمية الريفية تتعدد بتعدد وجهات نظر العلماء والباحثين المعتنيين بهذا المجال ورؤيتهم للجوانب التى يجب أن نعنى بها فيعرفها (شبانه ، ١٩٧٠) بأنها مجموعة البرامج والمشروعات والعمليات التى تنفذ لاحداث تغيير اجتماعى ريفى مرغوب فيه نتيجة لتطوير وتنظيم بيئة المجتمع الريفى

ومواردة المتاحة وتنميتها الى أقصى حد ممكن بالاعتماد على المجهودات المحلية والحكومية المتناسقة على أن يكتسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة المشكلات الموجودة بهذا المجتمع لهذه العمليات .

فى حين عرفها (جامع وآخرون ، ١٩٨٧) على انها حركة التغيير الجذرى المستمر والمخطط فى بناء ومهام النظم الاجتماعية الاقتصادية والسياسية والثقافية الريفية وذلك من خلال تطوير مركب الانشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكوميا وأهليا والذى يتمثل فى المشاركة الشعبية والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية لتحقيق العدالة التوزيعية للمردودات المتزايدة من الرخاء الاقتصادى والرخاء الاجتماعى والرضا النفسى للسواد الأعظم من السكان الريفيين .

ويعرفها (الصباغ ، ١٩٩١) بأنها عملية احداث تغيير شامل ومتكامل مرغوب فيه للمجتمع الريفى بناء على خطة مدروسة وفق احتياجاته ساهم فى اعدادها القادة المحليين حسب أولوياتها ومتمشية مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الريفى ، واتساق تلك الخطة مع الخطة العامة للدولة ، مع مراعاة التنسيق على المستويين الأفقى والرأسى بين كافة الأجهزة المعنية بالتنمية الريفية ، مع التأكيد على المشاركة المحلية عند تنفيذ المشروعات التنموية حتى تتحقق الأهداف النهائية من تنمية المجتمع الريفى بتضيق الهوة فيما بين الريف والحضر من ناحية وفيما بين القرى وبعضها من ناحية أخرى ورفع المستوى المعيشى للريفيين .

ولقد ذكر (محمد ، ١٩٩١) أن التنمية الريفية تعتبر استراتيجية مصممه بهدف تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجموعة من الناس . هم فقراء الريف وتتضمن هذه الاستراتيجية توسيع منافع التنمية حتى تشمل من هم أكثر فقرا بين الساعيين لرزقهم فى المناطق الريفية وتمتد أهداف التنمية الريفية الى ما هو أبعد من أى قطاع محدد ، فهى تشمل تطوير الانتاج وزيادة فرص العمل مما يحقق بالتالى دخولا أعلى للجماعات المستهدفه بالاضافة الى تحقيق حد أدنى فى مستويات الغذاء والمأوى والتعليم والصحة .

وبذا فانه يمكن تعريف التنمية الريفية بانها تغيير شامل فى كافة أوجه النشاط وكذا النظم الاجتماعية بالريف وذلك من خلال تخطيط سليم ومنظم يعتمد على الدولة والقادة المحليين الموجودين بالريف ، وهذا التغير يؤدى الى تطوير الريف والرقى بمستوى معيشة سكانه .

التنمية الريفية المتكاملة :

ولما كان المنهج التكاملى فى التنمية يعد من أفضل المناهج التى يؤخذ بها حديثا لتطوير المجتمعات الريفية فسيتم الاشارة الى مفهومها لتعطى صورة شاملة عن مضمون عملية التنمية •

فلقد ذكر (خميس ، ١٩٨٩) أن التنمية الريفية المتكاملة تعد مدخل جديد لتخطيط التنمية الريفية حيث يمكن تعريفها على انها مدخل تكاملى يستدخل كل الأشخاص ووكلاء التغيير المعنيين ويهدف الى مشاركة السكان فى تحديد السياسات والتخطيط للبرامج التى تصمم لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتمكنهم من المساهمة الايجابية فى التنمية الريفية •

كما ذكر (عطا الله ، ١٩٩٠) أن التنمية الريفية المتكاملة هى عملية شاملة لها شقين أساسيين الأول اجتماعى والآخر اقتصادى وهى تتطلب بالضرورة مدخل متعدد التنظيم لاحداث مجموعة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لاعداد الطاقة البشرية بالمجتمع بالشكل والحجم الذى يمكن معه زيادة حجم الموارد غير البشرية المتاحة بالاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة بما يحقق أقصى درجات الرفاهية الاجتماعية لسكان المجتمع • وهى بذلك تنمية يشارك فيها الأفراد ووكلاء التغيير والدولة لاحداث التغيير المقصود والمطلوب فى الريف وكذا تشمل كل القطاعات وهذا من شأنه يعمل على عدم تضارب الجهود التى تبذل لاحداث التنمية •

مفهوم المنظمة :

لما كان بنك التنمية يعتبر أحد المنظمات الفاعلة فى تنمية المجتمعات الريفية فانه سوف يتم القاء الضوء على مفهوم المنظمات وأنواعها والسمات الرئيسية لها وأهدافها لما لذلك من صلة وثيقة بموضوع البحث •

ويعرف (جامع ، ١٩٧٥) المنظمة بانها وحدات اجتماعية أو تجمعات انسية مكونة لتحقيق أهداف ادارية معينة على نطاق واسع من خلال ترابط أفعال أفراد كثيرين بطريقة تسلسلية انتظامية •

فى حين يذكر (الغوال ، ١٩٦٨) أن مفهوم المنظمة يعبر عن كل بناء تنظيمى يتولى تحقيق الأهداف الحكومية أو الشعبية أو كلاهما معا فى نطاق جغرافى أو وظيفى معين وفى ظل القانون العام للمجتمع ، وطبقا لخطة محددة واضحة المعالم وفى اطار السياسة العامة للدولة بحيث يؤدى ذلك كله الى احداث التغييرات المطلوبة .

أما (العباسى ، ١٩٨٣) فقد تناول المنظمة من حيث البناء والتكوين حيث أشار فى هذا المجال الى أن المنظمة قد تكون هيئة مستقلة لها قوانينها وجهازها الفنى والادارى وخطة عملها ولوائحها الخاصة بها . أو تكون فرعا لوزارة ما تتبع لها ولقوانينها وأنظمتها وخطتها ، وقد تكون المنظمة فى صورة أبسط من ذلك فيكون جهازها الفنى والادارى عبارة عن فرد واحد يخضع للنظم واللوائح الحكومية وينفذ برنامجها . مثال المدرسة ذات الفصل الواحد والمدرس الواحد ، وكذا مندوبية بنك القرية التى يقوم بأداء العمل فيها مندوب واحد .

ويذكر (العادلى ، ١٩٨٤) أن المنظمة الاجتماعية " تجمع بشرى يخلق بغرض السعى لتحقيق أهداف محددة نسبيا وبصورة مستمرة " .

أما (منصور ، ١٩٨٨) فيشير الى انه بصفة عامة فان كل وجهات النظر تركز فى تعريف المنظمات على عدة أبعاد تتمثل فى : (١) أن المنظمات الاجتماعية هى وحدات أو بناءات اجتماعية . (٢) انها أنماط التفاعل حيث أن جوهرها هو التفاعل الاجتماعى . (٣) انها مقصودة ومخططة . (٤) انها هادفة أى تسعى لتحقيق أهداف معينة . (٥) انه يشترط لوجودها جماعتين أو أكثر وذلك فى المنظمات المعقدة .

أنواع المنظمات وأهدافها :

وفيما يتعلق بأنواع المنظمات فقد ذكر (العادلى ، ١٩٨٤) انه يمكن تصنيف المنظمات وفقا للتصنيف الرباعى ويرتكز هذا التصنيف للمنظمات أساسا على المستفيد من تحقيق أهداف المنظمة وهى كالآتى :

١- روابط الفائدة أو المصلحة المتبادلة وتشمل كل الروابط والجمعيات التى يكون

هدفها السائد هو استفادة أعضائها بطريقة ما مثل الروابط المهنية كاتحادات العمال والاحزاب السياسية والكيانات الأدبية والفنية والمنظمات الاجتماعية والترويحية .

٢ـ منظمات الأعمال التجارية (منظمات الملاك) وتشمل جميع الهيئات التى يكون هدفها السائد ممثلا فى مصلحة مالكيها من خلال جمع المال مثل الصناعات والمستودعات وشركات التشييد والنقل .

٣ـ منظمات الخدمات ويندرج تحتها كل المنظمات التى يكون هدفها السائد تقديم خدمات من نوع ما الى عملائها مثل المدارس والكليات والمستشفيات والهيئات الخيرية وهيئات الشرطة .

٤ـ منظمات الصالح العام ويدخل فيها كل المنظمات التى يكون هدفها السائد مجتمعا محليا بكامله مثل الهيئات الحكومية بكل أنواعها ، خدمات الصحة العامة ، والمكتبات والمتاحف .

أما من حيث أهداف المنظمات فانها بالنسبة للمجتمع الريفى تختلف من منظمة لأخرى تبعا لاختلاف طبيعة المنظمة ونوع الخدمة التى تقدمها فالمنظمة التعليمية تهدف الى تعليم السكان وتدريبهم على الطرق الحديثة والمحسنة التى ترفع من مستوى انتاجهم وزيادة معارفهم ومن أهمها المدارس بأنواعها والمؤسسات الثقافية وكذا المنظمات الزراعية . أما المنظمات الصحية فانها تهدف أساسا الى رفع المستوى الصحى ونشر الوعى بين السكان ومن هذه المنظمات بالمجتمعات الريفية الأقسام الصحية بالوحدات المجمعة وكذا الوحدات الصحية والمجموعات الصحية . فى حين أن المنظمات الاجتماعية فتهدف الى معاونة الريفيين على رفع مستوى معيشتهم وتحسين مجتمعهم ، ومثالا لهذه المنظمات جمعيات تنمية المجتمع ، والوحدة المجمعة الريفية والنوادى الريفية . وبالنسبة للمنظمات الاقتصادية مثل الجمعيات التعاونية الزراعية وبنوك القرى فهى تهدف أساسا الى تقديم خدمات اقتصادية وانتاجية وتسويقية وتمويلية وأخرى اجتماعية اذ تعمل على خدمة الزراعة بتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى ، والقيام بتسويق بعض الحاصلات الزراعية ، كما تعمل على تنمية المجتمع الريفى والمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية وخدمة البيئة .

ولقد ذكر (جامع ، ١٩٧٥) أنه اذا نظرنا الى أهداف المنظمة المعقدة يمكن التفرقة بين صنفين من الأهداف : (١) الأهداف المنصوصه أو الرسمية وهى الحالات المستقبلية المرغوبة التى ينص عليها دستور أو لائحة المنظمة لغرض الحصول عليها أو تحقيقها . (٢) الأ هداف الحقيقية أو الفعلية وهى الحالات المستقبلية المرغوبة التى تتوجه الى تحقيقها بالفعل معظم وسائل المنظمة وامكانياتها وتعهدات أفرادها والتى تحصل على أولوية لتحقيقها عند تعارضها مع الأهداف المنصوصة . ويضيف جامع أن أهداف المنظمات المعقدة بصورة عامة تقوم بعدة مهام تتمثل فى :

١ـ توضح هذه الأهداف الحالات المنظمية المستقبلية المرغوبة التى تحدد بدورها أنواع الأنشطة لكل قطاع من القطاعات المختلفة للمنظمة المعقدة .

٢ـ ابراز أنواع الأنشطة المختلفة للمنظمة المعقدة وتبرير وجود المنظمة استنادا الى المصدرية الشرعية لهذه المنظمة .

التمويل والائتمان الزراعى :

يوجد العديد من المفاهيم المتعلقه بالتمويل والائتمان بصفة عامة وكذا التمويل والائتمان الزراعى على وجه الخصوص وفى هذا الصدد ذكر (شبانه ، ١٩٦٢) أن التمويل من أهم العمليات فى أى عمل اقتصادى سواء أكان توزيعا أو انتاجا ، فالتسويق يلزمه رأس مال لاقامة المبانى والآلات وحتى يمكن القيام بالعمليات التسويقية كالتخزين أو الشراء أو البيع على حساب العملاء أو دفع مصاريف العمليات التسويقية كالأجور والاعلان والدعاية والشحن والمصاريف الأخرى للمكاتب .

أما عن مصادر التمويل فيذكر (عجيمة ، ١٩٦٦) أن مصادر تمويل التنمية أما مصادر تمويل محلية وهذه تأتى من الادخار الاختيارى سواء من أفراد ، وهو مايتبقى من دخل الأسرة . أو من ادخار المشروعات والهيئات ويتألف من الارباح غير الموزعه وكذلك من الاحتياطات المختلفة التى تكونها تلك المنشأت أو مصادر التمويل الاجنبى وهذه تنقسم الى مصدرين رئيسيين أولا : الموارد المنتظمة وهى حصيلة الصادرات . ثانيا : المصادر غير المنتظمة : وهى متمثلة فى ماتحصل عليه الدولة من العالم الخارجى فى شكل قروض واستثمارات واعانات أو فى صورة منح ومعونات أو قروض استثمارية .

وقد ذكر (المنيزع ، ١٩٧٣) أنه توفير الاحتياجات النقدية اللازمة لنشاط اقتصادى معين .

بينما ذكر (العباسى ، ١٩٨٣) انه فى الفترة السابقة على نشأة بنك التسليف الزراعى كانت مصادر التمويل الشائعة فى مصر غير منتظمة ، مثل الأفراد المرابيين والملاك والتجار والوسطاء ، ومصادر منظمة مثل بعض البنوك الاجنبية والبنوك المحلية غير المتخصصة .

ويقصد (الحبشى ، ١٩٩٠) بالتمويل الزراعى تدبير رأس المال اللازم وتوجيهه الى أفضل الاستخدامات الممكنة بالقطاع الزراعى . ويضيف الحبشى عن تقسيم التمويل الزراعى انه ينقسم الى قسمين هما التمويل الشامل والتمويل الجزئى ويتعلق التمويل الشامل بتمويل الزراعة كقطاع عام ، والذى يهتم بتقدير حجم رأس المال المخصص للقطاع الزراعى ، ونوعية رأس المال وظروف الحصول عليه وطريقة استغلاله من الوجهة الشاملة لتحقيق الكفاءة الانتاجية الاقتصادية ، ويتضمن التمويل الزراعى الشامل دراسة مختلف المؤسسات التمويلية ومصادر رأس مالها وظروف منح القروض وسدادها فى كل منهما ، بينما التمويل الجزئى يتعلق بكيفية ادارة التمويل فى المزارع القروية والفرص المتاحه لاستخدام رأس المال مصادر الحصول عليه والمقدار الممكن الحصول عليه من كل مصدر .

وقد ذكر (فواز ، ١٩٩٢) انه يقصد بالتمويل الاستثمار لتحويل الأصول النقدية الى أصول عينية أو بمعنى آخر تحويل رأس المال النقدى الى رأسمال عينى ويحصل المستثمرين على رؤوس الأموال النقدية من مصادر مختلفة لعل من أهمها المدخرات .

وقد ذكر (سالم ، ١٩٩٢) أن التمويل الزراعى يعد جزءا من قرارات الادارة المزرعية المتعلقة بكيفية الحصول على الموارد المالية واستخداماتها المختلفة فى الزراعة .

رات
com

مفهـــــوم الائتمـــــان :

ويعرفه (البراوى ، ١٩٧١) بانه اصطلاح يستخدم فى الاقتصاد للدلالة علـــى قدرة شخص على الحصول بطريق الاقتراض على الأموال التى يحتاج اليها فى مزاولـــة نشاطه وقد يعنى أيضا نفس الاموال المقترضة ومن ثم يكون مرادفا أو معادلا لكلمـــة (قـــــــرض) .

وقد ذكرت (أمين ، ١٩٧٩) أن الائتمان بمعناه المتسع هو الاطمئنان والوثـوق بأمانة شخص على رد ما لغيـره عنده أما الائتمان بمفهومه الاقتصادى فهو يعـــنى مبادلة قيمة حاضره بقيمة آجله فهو يتمثل فى تقديم قرض أو سلفة فى موعد عاجل علـــى أن تسدد قيمة هذا القرض فى موعد أجـــل .

ومن ناحية أخرى فقد ذكر (محرم ، ١٩٧٠) أن الائتمان يعنى قيام طرفـــا باقتراض سلفة اقتصادية من طرف آخر مع تعهده برد ها أو برد ما يعادلها بعد مضـــى فترة معينة مضافا اليها قيمة فائدة معينة يستحقهـا الدائن مقابل تنازله عن حـــق استعماله لهذا المبلغ بنفسه خلال هذه الفترة وتحمله بالتالى أعباء المخاطرة والانتظار .

بنـــك التنمية والائتمان الزراعـى :

بصدور قانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ بشأن تحويل المؤسسة المصرية العامه للائتمان الزراعى والتعاونى وبنوك التسليف التابعة لها بالمحافظات الى البنك الرئيسى للتنميـة والائتمان الزراعى وتتبع بنوك التسليف الزراعى والتعاونى بالمحافظات والمنشأة طبقـــا لأحكام القانون ١٠٥ لسنة ١٩٦٤ وتسمـــى بنـــــوك التنمية الزراعية وتنشـــئ هذه البنوك طبقا لما يقرره البنك الرئيسى ووحدات تابعة لها فى المدن والقرى وتسمـى بنوك القرى وذلك لتطوير النشاط التعاونى ليشمل جميع مراحل الانتاج الزراعى الأمـــر الذى يستوجب أحداث تطوير الخدمات الائتمانية والتمويلية والمصرفية ، (جعفـــره ، ١٩٨٧) . وبنوك التنمية والائتمان الزراعى عبارة عن الفروع المنبثقة من البنك الرئيســى للتنمية والائتمان الزراعى والمتواجدة على مستوى المحافظات وكذا المراكز وينبثق منهـــا البنوك القروية على مستوى القرى المصرية والتى قد أشار اليها (الجزار ، ١٩٨٥) انـه

أحدث المنظمات الريفية التى تحتل مكانة رئيسية تضطلع بدور هام فى التنمية الريفية المتعددة لتعدد وتنوع الأنشطة التى يساهم بها فى هذا المجال ، والتى تتمثل فى اسهام مادى مباشر لزيادة انتاجية الزراع وتحديث أساليبهم فى الزراعة واسهام غير مباشر خاص بالتوعية والتعليم والارشاد .

أما (جامع واخرون ، ١٩٨٧) فقد ذكر : ١- أن البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وفروعه بالمحافظات والمراكز هو هيئة عامة قابضة يكون لها شخصية اعتبارية مستقلة ويتبع وزير الزراعة ومقره الرئيسى مدينة القاهرة ويتولى مهام التخطيط المركزى للائتمان الزراعى والتمويل التعاونى على مستوى الجمهورية ومتابعة برامجه ورقابة تنفيذه فى اطار السياسة العامة للدولة . وللبنك الرئيسى فروع على مستوى المحافظات والمراكز وتسمى بنوك التنمية الزراعية ، وتتولى تحقيق أغراض البنك الرئيسى فى النطاق الذى يحدده لها . ٢- وان بنوك القرى هى وحدات تابعة لبنوك التنمية الزراعية يتم انشاؤها على مستوى المدن والقرى ، وتتولى هذه البنوك متابعة انتظام العمل بالمندوبيات والاعداد لصرف السلف النقدية والعينية للزراع فور تقدمهم للمندوبيات ومباشرة العمليات المصرفية . ٣- وبالنسبة لمندوبيات بنك القرية فهو يشير الى انه يتبع بنك القرية أكثر من مندوبية حسب عدد النواحى التى بها مخازن للجمعيات التعاونية الزراعية ، وتختص المندوبية بعهدة المخزن من مختلف أنواع مستلزمات الانتاج وصرفها للزراع فور تقدمهم للمندوبية بالنقد أو بالأجل وكذلك صرف السلف النقدية ، وتحصيل المديونيات المستحقة ومتابعة توقيع الحجوزات الادارية والمساهمة فى دراسة المشروعات الانتاجية التى يمولها البنك فى زمام القرية .

أما (العباسى ، ١٩٨٣) فقد ذكر أن بنك القرية هو الوحدة المصرفية الانتاجية التى تقترب من الزراع فى قراهم ومن الجمعيات والمحليات والمنشآت الانتاجية الريفية ، على اختلاف أنواعها .

ولقد عرف (مدكور وآخرون ، ١٩٩٢) بنك القرية على انه الوحدة المصرفية المنبثقة عن بنك الائتمان الزراعى والتعاونى لتؤدى خدمات تمويلية بمرونة واستقلال وذلك من خلال تجهيزها بكل مقومات العمل المصرفى وامكانياته المادية والفنية ليتسنى لها القيام بهذه الخدمات على الوجه الأكمل .

المهام الرئيسية لبنك التنمية والائتمان الزراعى :

تتعدد المهام التى يقوم بها البنك حيث تتمثل مهام البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى فى تولى التخطيط المركزى للائتمان الزراعى والتمويل التعاونى على مستوى الجمهورية ومتابعة برامجه ورقابة تنفيذه فى اطار السياسة العامة للدولة والعمل على تمويل هذا الائتمان وتوفير كافة مستلزمات الانتاج سواء بالاستيراد أو من الانتاج المحلى ووضع سياسته ، دعم المنشآت التى تعمل لمنفعة الزراعة والتعاون وتقديم التمويل والخدمات المصرفية للوحدات المحلية ومشروعات الجمعيات التعاونية على اختلاف أغراضها ، والقيام بجميع الاعمال المصرفية لخدمة أغراض الاستيراد والتصدير فى مجالات نشاط البنك ، أما بنوك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات وفروعها بالمراكز وبنوك القرى فانها تقوم بالمهام التالية : البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، ١٩٧٦ " :

١- اقراض الجمعيات التعاونية الزراعية لمباشرة جميع الاغراض الانتاجية التى تقوم عليها ولمختلف الآجال ، كذلك اقراض المنشآت التى تعمل فى التنمية الزراعية وتأسيسها أو المشاركة فيها .
٢- اقراض الزراع بما فيهم أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية .
٣- القيام بالعمليات المصرفية التى تخدم أغراض الجمعيات التعاونية وأعضائها ، وقبول الودائع والمدخرات من المتعاملين ومن الجمعيات التعاونية وأعضائها .
٤- خدمة أغراض تصريف حاصلات الزراع بما يحقق النفع العام .
٥- خلق ونشر الوعى الادخارى المحلى من أجل التنمية المحلية.

ويذكر (عطا الله ، ١٩٩٠) أن مهام بنوك القرى ومندوبياتها تتمثل فى :

١- وضع مقررات السلف العينية والنقدية كل موسم زراعى سواء للحقلية أو البستانية وذلك استنادا على مراجعة السجل الحيازى والتركيب المحصولى وفقا لمقننات وتوفير مستلزمات الانتاج للزراع وتوفير احتياجات الزراع وتحصيل الديون المستحقة وتوقيع الحجوزات على المديونين .
٢- اثبات حركة مستلزمات الانتاج فى دفاتر المخزن واجراء الجرد اليومى العادى

واستخراج اليوميات مرفقا بها صور اشعارات الاستلام وتصويرها أو استخراج ايصالات صرف مستلزمات الانتاج بالأجل وفواتير البيع بالنقد واثباتها فى البطاقة الزراعية واعداد الاجماليات واثباتها فى دفتر المخزن واليومية واخطار بنك القرية بها ، وتقوم المندوبية بصرف النقدية والعهد المخصصة لهذا الغرض وكذا استيفاء البيانات الخاصة بصرف السلف وسداد المديونات وأذون الصرف وحصر المتخلفين عن صرف السلف فى نهاية كل موسم وابلاغ بنك القرية بها .

٣ـ اعداد ما يلزم للتعاونيات من التمويل لتحقيق مهامها والتى تمكنها من حيازة الآلات وتدعيم الأنشطة الاستثمارية .

أما بالنسبة للمهام المقترحة للبنك فانه وفقا لاستراتيجية التنمية فى أغسطس سنة ١٩٨٩ (وزارة الزراعة ، ١٩٩٢) فقد تمت دراسة مستفيضه حول الظروف الاقتصادية للبلاد والآثار التى ستترتب على سياسات الاصلاح الاقتصادى المتوقعه وتأثير ذلك على أعمال البنك والقطاع الزراعى ومن واقع التحليل الدقيق لهذه العوامل تم وضع اطار عام لاستراتيجية طويله الأمد للبنك خلال التسعينات للتمشى مع سياسة الاصلاح الاقتصادى المرتقبه فى القطاع الزراعى والتى برزت ملامحها فى ترشيد الدعم والحد من سيطرة القطاع العام وتحرير أسعار الفائدة .

ولقد تحددت تلك المهام فى الآتى :

١ـ خروج البنك من توزيع مستلزمات الانتاج واقتصار دوره على التمويل فقط .

٢ـ الغاء الدعم عن مستلزمات الانتاج وعن أسعار الفائدة ويتطلب ذلك زيادة حجم التمويل لتغطية متطلبات الزيادة المتوقعة فى تكاليف الانتاج .

٣ـ الغاء التوريد الاجبارى للمحاصيل سيحتاج الى توفير التمويل اللازم لعملية التسويق .

٤ـ توفير السعات التخزينية اللازمة لضمان قيام عملية التوزيع ووصول هذه الخدمة بالكفاءة للمزارع .

٥ـ توفير التمويل اللازم لتطوير أنشطه وأنظمة وأجهزة وأساليب البنك ليصبح قادرا على تقديم خدمات التمويل وأهمها الودائع والمدخرات .

٦ـ تطويع التمويل لخدمة استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة وزيادة الانتـــاج واحداث التنمية المطلوبـــة .

٧ـ تبسيط اجراءات منح القروض للمزارعيـــن .

٨ ـ تحول البنك من توزيع مستلزمات الانتاج الى أن يقدم خدمات ائتمانية ومصرفيـــة ويستلزم ذلك :

أ ـ اعادة تنظيم الجهاز العامل بالبنـــك .

ب ـ اعادة توزيع العمالة طبقا للاحتياجات الجديدة .

جـ ـ الغاء المندوبيات التى عملها الأساسى توزيع مستلزمات الانتاج .

د ـ انشاء مجموعة جديدة من بنوك القرى تبعا للتوزيع الجغرافـــى .

هـ ـ وضع خطة لعمل البنك بناء على احتياجات المـــزارع .

٩ـ استحداث أشكال جديدة من الخطوط الائتمانية تتمشى مع احتياجات المرحلـــة الحالية مثل اضافة عملاء جدد للبنـــك .

١٠ـ أن القروض تغطى كافة المراحل الانتاجية قبل وبعد الانتاج وذلك بتمويل الوكلاء والموزعون للمستلزمات السابقة للانتاج مثل التقاوى والميكنة وكذا بعد الانتـــاج لتجهيز وتصنيع وتسويق المنتجات سواء داخليا أو خارجيا .

١١ـ الربط بين نتائج البحوث والارشاد الزراعى والتمويل بحيث تصبح أداة لتقديـــم خدمة متكاملة للمزارع لزيادة الدخل القومـــى .

١٢ـ تطوير النظام الحسابى ليصبح قادرا على تبسيط الاجراءات واستخدام الحاســب الآلى فى أعمال البنك وانشاء نظام المعلومات بهدف ضبط حسابات الزراع وايجـاد مصادر دقيقة للبيانات وتحويلها وسرعة وصول البيانات وتحليلها لتصبح مســـارا للعمل أول بأول .

١٣ـ تطوير أجهزة المتابعة والمراجعة لتقوم بدورها فى متابعة بنوك القرية لتنفيـــذ الخطط الموضوعـــة .

دور بنك التنمية والائتمان الزراعى فى التنمية الريفيـة :

يؤدى العمل المصرفى لبنوك التنمية والائتمان الزراعى دورا هاما فى هذا المجـال

عن طريق تهيئة أنواع التمويل اللازم سواء للانشاءات أو التشغيل وعن طريق تهيئة أدوات العمل المصرفى بمختلف أنواعها لخدمة التنمية وعن طريق خلق الودائع وتدعيم الوعى الادخارى بالحوافز التى أرساها القانون وتقتضى تعدد مجالات التنمية الريفية فى مجالات الزراعة واستثمار الثروة الحيوانية والداجنة وفى مجالات تحديث وسائلها باستخدام الكهرباء وأساليب الميكنة الزراعية وفى مجالات التصنيع الزراعى واستثمار خامات البيئة المحلية من الأصواف والسمار ويقتضى ذلك سلسلة من الدراسات المشتركة مع مختلف الأجهزة المعنية من ناحية ومع مجموعات الزراع والأفراد والمنشآت والجمعيات التعاونية من ناحية أخرى ، (البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، ١٩٧٦) .

ويذكر (مدكور وآخرون ، ١٩٩٢) أن المادة الرابعة من القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ تنص على أن بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات وفروعه بالمراكز والقرى ووحدات البنك الرئيسى تقوم بتحقيق عدة أغراض استنادا للمادة الرابعة من القانون ١١٧ لسنة ١٩٧٦ : ١ـ اقراض الجمعيات التعاونية الزراعية لمباشرة جميع الأغراض الانتاجية التى تقوم عليها ولمختلف الآجال ، وكذلك اقراض المنشآت التى تعمل فى التنمية الزراعية وتأسيسها أو المشاركة فيها . ٢ـ اقراض الزراع بما فيهم أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية . ٣ـ القيام بالعمليات المصرفية التى تخدم أغراض الجمعيات التعاونية وأعضائها ، وقبول الودائع والمدخرات من المتعاملين ومن الجمعيات التعاونية وأعضائها . ٤ـ خدمة أغراض تصريف حاصلات الزراع بما يحقق النفع العام . ٥ـ خلق ونشر الوعى الادخارى المحلى من أجل التنمية المحلية وكل ما يقوم به بنك القرية من أنشطة هدفها الرئيسى دفع عملية التنمية فى المجتمعات الريفية بالكيفية التى لاتحد من انطلاقها ولاتزيد من الأعباء على سكانها .وهذا دور مطلوب تقتضيه مشروعات التنمية ، فالبنك يقوم بالعديد من الأنشطة فى المجالات التنموية المختلفة لكى يحقق التغير الاقتصادى والاجتماعى المستهدف كما أن للبنك العديد من الأنشطة التى يقوم بها ويمكن اعتبارها أنشطة ارشادية لانها تستهدف احداث تغييرات مرغوبة فى سلوك الزراع .

وقد ذكر (العبد ، ١٩٨٢) أن اهم مايقدمه البنك يتلخص فى مجال تمويل التنمية الزراعية والريفية وخدمة الفلاحين ، حيث تتضمن أغراض بنوك القرى بالاضافة الى انشطتها الائتمانية للانتاج

الزراعى وتنميته (الأنشطة التقليدية) بالاضافة الى نشاطها فى مجال الأعمال المصرفية للزراع والجمعيات التعاونية الزراعية وغيرها من المنشآت والمشروعات الريفية المختلفة القيام بدور ائتمانى وتمويلى فى مجال التنمية الريفية للافراد والتعاونيات والوحدات المحلية أو المشروعات المشتركة وذلك على النحو التالى :

١ـ تقديم الائتمان للزراع حيث تتكفل بنوك القرى ومندوبياتها بتوفير الائتمان الزراعى العينى والنقدى فى مواعيده الرسمية المحددة للزراعة وبالقدر الكافى وبأيسر اجراءات وبأقل تكلفة وبدون مشقة فى انتقال المزارع أو نقل حاجاته من مستلزمات الانتاج وكذلك تقديم الائتمان لاعداد الأرض وللحصاد وهذا الائتمان أما عينى أو نقدى .

٢ـ تمويل التنمية وذلك بتوفير الميكنة الزراعية والعمل على خلق موارد جديدة وزيادة دخل الفلاح وتنمية الثروة الحيوانية والداجنة وزيادة حجمها وانتاجها فضلا عن استثمار الامكانيات الاقتصادية للبيئة الريفية وذلك كالآتى :

أ ـ المشروعات الجديدة حيث يتولى دراستها البنك الرئيسى وهو يقدم خبراته ومعوناته الفنية الى بنوك المحافظات .

ب ـ الميكنة الزراعية حيث يقوم البنك بالخدمة الآلية لعمليات الرى والحرث والبذرة والدراس وتجهيز المحاصيل . أو يوفر القروض التى تسمح للفلاح باستخدامها .

جـ ـ تحسين التربة حيث يمنح الائتمان لأغراض استصلاح الأراضى أو تحسين الصرف بحفر المصارف أو تطهيرها وكذلك لغرض علاج التربة وزيادة خصوبتها .

د ـ تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية وذلك باتاحة القروض للمزارعين للقيام بتربية العجول البتلو وتربية اناث الماشية وانشاء حظائر لتربية الدواجن

هـ ـ التصنيع الأسرى والحرفى فى الريف ، وذلك بتوفير الائتمان للقيام بمشروعات فى مجال تشغيل وحدات التصنيع لنسج الصوف والقطن ولصناعة الملابس الصوفية وصناعة الحصر والكليم ومنتجات الألبان والصناعات السمكية .

و ـ استثمار النحل ودودة الحرير .

ز ـ التطوير العمرانى والثقافى بالقرية مثل انشاء دور عصرية للفلاحين وتزويدهم بوسائل النقل الخفيف وتزويدهم بوسائل التثقيف مثل الراديو والتلفزيون ،

الفصل الثانى : الاستعراض المرجعى

يتناول هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات التى اجريت حول بنك التنمية والائتمان الزراعى ومدى اسهامه فى تنمية القرية المصرية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ففى دراسة لمحرم بعنوان (الائتمان التعاونى فى الجمهورية العربية المتحدة ماضية وحاضره ومستقبله) استهدفت التعرف على مدى نجاح التعاونيات فى تطبيق الأنشطة المقررة لتقديم خدمتها الائتمانية للزراع وكشف نواحى القصور فى هذا التطبيق حيث يمكن اقتراح الوسائل الكفيلة بمعالجته فى المستقبل ، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتى :

١ـ انه منذ انشاء بنك التسليف عام ١٩٣١ وحتى بداية التمويل التعاونى فى عام ١٩٤٨ اتجهت القيمة الاجمالية للقروض المدعمة المقدمة للزراع خارج وداخل التعاونية الى الارتفاع المضطرد حيث كانت ٢ ر٢ مليون جنية عام ١٩٣٢ وارتفعت الى ٤ ر٧ مليون جنية عام ١٩٤٨ .

٢ـ أن نسبة القروض الممنوحة للتعاونيات بدأت فى الانخفاض من ٢٦٪ سنة ١٩٣٧ حتى وصلت ٢٢٪ سنة ١٩٤٦ ، وكذلك انخفضت نسبة التعاونيات المتعاملة مع البنك من حوالى ٥٣٪ من جملتها سنة ١٩٣٢ الى ٢٥٪ فى عام ١٩٤٤ ، وكذلك انخفض مقدار ما يخص التعاونية من جملة قروض بنك التسليف الزراعى التعاونى من ٢٥٪ سنة ١٩٤٩ الى ٢١٪ سنة ١٩٥٢ ، كما اتضح زيادة عدد المتعاملين مع بنك التسليف الزراعى التعاونى منذ بداية تنفيذ الثورة لبرنامج الائتمان الزراعى ١٩٥٧ ، وكذا اتساع مساحة الرقعة الزراعية التى يخدمها نظام الائتمان حيث قدرت بحوالى ٦١٪ من الاجمالى ، وزيادة أعداد المتعاملين بحوالى ٧٧٪ عام ١٩٦١ ، وكذا زيادة فى اجمالى القروض الممنوحة للتعاونيات بحوالى ٥٩٪ عام ١٩٦١ ، وزيادة فى اجمالى عدد التعاونيات فى البلاد بحوالى ٨٤٪ .

٣ـ تبين أنه نتيجة لتطبيق نظام بنوك القرى فى عام ١٩٥٨ فان ذلك أدى الى زيادة أعداد المتعاملين من الزراع مع التعاونيات وزيادة حجم القروض المقدمة لهم ، (محرم ، ١٩٧٠) .

وفى دراسة للعباسى بعنوان" دور المنظمات الاجتماعية فى التغيير الاجتماعى بالريف المصرى مع التركيز على دور بنك القرية فى التنمية الريفية) واستهدفت :

١- تحديد الوظائف والأنشطة التى تعكس دور بنك القرية الفعلى فى مجالات التنمية الريفية لاحداث التغيير الاجتماعى للمجتمع الريفى من وجهة نظر المتعاملين المستفيدين .

٢- تحديد الوظائف والأنشطة التى تعكس دور بنك القرية الفعلى فى مجالات التنمية الريفية لاحداث التغيير الاجتماعى المجتمع الريفى من وجهة نظر الجهاز الوظيفى لهذه البنوك .

٣- تحديد درجة الاختلاف بين دور بنك القرية الفعلى فى مجالات التنمية الريفية لاحداث التغيير الاجتماعى للمجتمع الريفى كما يراه المتعاملين وبين هذا الدور كما يراه الجهاز الوظيفى لهذه البنوك .

٤- تحديد درجة وفاء دور بنك القرية الفعلى فى مجالات التنمية الريفية لاحداث التغيير الاجتماعى للمجتمع الريفى لدوره الموصف فى لائحته الرسمية .

وتمثلت أهم النتائج فيما يلى :

أولا : فيما يتعلق بدور البنك فى توفير مستلزمات الانتاج : أوضحت النتائج أن هناك شبه اجماع من المتعاملين على قيام البنك بتوفير تقاوى الزراعات التقليدية حيث أقر بذلك قرابة ٨٨٪ من المبحوثين ، وهو ما أكده اجماع المبحوثين من الجهاز الوظيفى بقيام البنك بهذا الدور ، وفيما يتعلق بتوفير البنك للاسمدة الكيماوية أوضحت النتائج أن هناك شبه اجماع على قيام البنك بتوفيرها حيث أقر بذلك حوالى ٩٦٪ من المبحوثين المتعاملين ، وقرابة ٩٩٪ من مبحوثى الجهاز الوظيفى .

وبالنسبة لتوفير البنك للمبيدات الحشرية أوضحت النتائج أن هناك شبه اجماع من المتعاملين على قيام البنك بهذا النشاط حيث أقر بذلك حوالى ٨٨٪ منهم ، كما أكده غالبية المبحوثين من الجهاز الوظيفى حيث أقر ٥ ر٩٧٪ منهم بقيام البنك بهذا النشاط . أما فيما يتعلق بتوفير البنك للسلف النقدية فقد أوضحت النتائج أن هناك شبه اجماع من المبحوثين المتعاملين على قيام البنك بأداء هذه الخدمة اذ أقر بها قرابة ٨١٪ منهم ، وأكده اجماع المبحوثين من الجهاز الوظيفى . هذا وقد أوضحت

نتائج الدراسة اجماع المبحوثين من المتعاملين والجهاز الوظيفى على عدم قيام البنك بالأنشطة التالية : توفير البنك للآلات الزراعية ومعدات الرش للزراع بالايجار، انشاء محطات الخدمة الآلية للزراع ، توفير مستلزمات تربية النحل وانتاج العسل ، توفير مستلزمات تربية دودة الحرير ، توفير مستلزمات المزارع السمكية . بالاضافة الى ذلك فقد أجمع المبحوثين من المتعاملين على عدم توفير البنك للسلف النقدية لتصليح الآلات ، وكذلك عدم توفير السلالات المحسنة من الطيور والدواجن والماشية وأعلاف الماشية والكسب .

ثانيا : بالنسبة لدور البنك فى تسويق المنتجات الزراعية : أفاد معظم المبحوثين أن تسويقهم المحاصيل بانفسهم أربح ، فى حين أكد ٥ ر٩٢٪ من عينة مبحوثى الجهاز الوظيفى أن تسويق الزراع لمحاصيلهم يكون أقل ربحا ، كما أكد كل من العاملين والمتعاملين من مبحوثى العينة عدم تسويق البنوك للمحاصيل الغير مسوقة تعاونيا .

ثالثا : بالنسبة لتمويل المشروعات الزراعية : اتضح أن البنك يوفر الآلات الزراعية للبيع بالآجل ، بينما يقل دوره فى تمويل المشروعات الزراعية والتصنيعية .

أما فيما يتعلق بنشر الوعى الادخارى فان البنك يقوم بتحفيز الزراع على الادخار وذلك بعمل التوعية اللازمة لهذا الغرض حيث أقر بذلك معظم المبحوثين من الجهاز الوظيفى ومن المتعاملين ، بينما أوضحت النتائج أن البنك لايقوم بأى نشاط فى مجال نشر المعلومات الفنية ، ولا بأى نشاط فى مجال خدمة البيئة وتطوير الريف ، فى حين أن البنك يقوم بتوفير مستلزمات المنزل الريفى الحديث من السلع المعمرة ، وكذلك يوفر وسائل الانتقال ويقوم بتمليكها للريفيين بالآجل مثل الجرارات ، سيارات نصف نقل ، دراجات ، موتوسيكلات ، سيارات ركوب . بالاضافة الى ذلك فانه تبين أن البنك يتعاون مع الهيئات والمنظمات العاملة فى الريف مثل (الجمعية التعاونية الزراعية ، والمجلس القروى المحلى) على تنفيذ مشروعاتها التنموية والتطويرية فى الريف ، (العباس ، ١٩٨٣) .

وفى دراسة لمصطفى بعنوان " دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الائتمان الزراعى بمحافظة الدقهلية " واستهدفت معرفة آثار الخدمات الائتمانية التى يقدمها نظام الائتمان الزراعى على :

١ـ أ ـ متوسط انتاج الفدان لأهم المحاصيل الرئيسية المنزرعة فى محافظة الدقهليـــة وهى القطن والأرز والقمـــح .

ب ـ صافى العائد من الفدان لنفس المحاصيل السابقة .

٢ـ دراسة العلاقة بين الخدمات الائتمانية التى يقدمها نظام الائتمان الزراعى وبعـــض الخصائص الشخصية والاجتماعية للزراع .

٣ـ التعرف على اتجاهات الزراع نحو بنوك القـــرى .

٤ـ التعرف على مدى كفاية القروض والخدمات التى يقدمها نظام الائتمان من وجهـــة نظر المـــــزارع .

٥ـ التعرف على المشكلات والمعوقات المتصلة بالعمل الائتمانى الزراعى من وجهة نظـــر الـــــزراع .

وتمثلت أهم النتائج فيما يلـــــى :

١ـ اتضح عدم وجود علاقة تطابق نسبى بين درجة استفادة العملاء المبحوثين مـــن خدمات البنك وكل من السن ، المهنة ، مدة العمل بالزراعة ، المشاركة الشعبية ، بينما تبين وجود تطابق نسبى بين درجة استفادة المبحوثين من خدمات البنك وكل مـــن الحالة التعليمية ، المستوى المعيشى وذلك عند مستوى معنوى ٠١ ر٠ ، كذلـــك اتضح وجود علاقة تطابق نسبى بين درجة استفادة المبحوثين من خدمات البنـــك وحجم الحيازة المزرعية عند مستوى معنوى ٠٥ ر٠

٢ـ تبين أيضا أن رأى المبحوثين بالنسبة لكفاية الخدمات الائتمانية الخاصـــــة (بالتقاوى ، الأسمدة ، المبيدات ، العلف ، الكسب ، الفوارغ ، السلـــــف النقدية) كانت نسبة كفايته على الترتيب من وجهة نظر المزارع (٦٦٪ ، ٣٨٪ ، ١١٪ ، ٦٪ ، ١٠٠٪ ، ٩٣٪) بالنسبة لتوفير قطع الغيار ٩٦٪ من مبحوثـــى العينة أقروا عدم حاجتهم لذلك ، بينما ٤٪ أقروا بأنهم يحصلون عليها مـــــن خارج البنـــــك .

٣ـ بالنسبة للخدمات غير التقليدية الممثلة فى سلف التسمين على البرسيم ، سلف شـــراء ماشية سلف مشروعات استثمارية ، تبين من الدراسة أن (٩٨٪ ، ٩٨٪ ، ٩٤٪) من الزراع على الترتيب اقروا بعدم استفادتهم من هذه الخدمات ، بينما أكـــــد

حوالى (٢٪ ، ٦٪) من المبحوثين بعدم كفاية قروض التسمين على البرسيم والمشروعات الاستثمارية على الترتيب ، بينما أقر ٢٪ منهم بعدم كفاية سلف شراء الماشية .

٤ـ أوضحت النتائج أن ٦٠٪ من العملاء أفادوا بمناسبة الخدمات الائتمانية ، في حين أفاد ٤٠٪ من العملاء بعدم مناسبتها لهم .

٥ـ وعن المشاكل التى تواجه الزراع اتضح أنه يأتى فى المقدمة سوء معاملة بعض الموظفين والمحسوبية من ادارة البنك ، عدم انتظام تواجد موظفى البنك خاصة فى المندوبيات وصعوبة وطول الاجراءات عند منح السلف العينية والنقدية ، وضياع الوقت بالنسبة للزراع فى الانتقال من المندوبيات الى مقر البنك لتسوية حساباتهم وارتفاع نسبة الفائدة على مستلزمات الانتاج فى حالة التعامل بالنقد وارتفاع قيمة الضمانات .

٦ـ وعن المشاكل الخاصة بالحسابات المصرفية تبين أنها تتمثل فى عدم توافر فائض مالى لدى الافراد وعدم المعرفة بأنواع الخدمات المصرفية والادخارية التى يقدمها البنك وعدم مناسبة سعر الفائدة فى البنك ، واعتقاد البعض أن الفوائد حرام .

٧ـ وعن المشاكل المتعلقة بالتسويق التعاونى تبين أنها تتمثل فى زيادة عمولات التسويق ، عدم نزاهة بعض الموظفين ، سوء معاملة بعضهم وعدم مناسبة أسعار المحاصيل وتأخر صرفها ، وعدم الدقة فى الفرز وتقدير الرتب ، وتفشى المحاباة لكبار الزراع ، وبعد مراكز التسويق عن الحقل ، وتعرض المحاصيل للتلف لعدم وجود شون وتأخر عمليات وزن المحاصيل ، (مصطفى ، ١٩٨٣) .

وفى دراسة للجزار بعنوان " العوامل المؤثرة على استفادة الزراع من الاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ " استهدفت الآتى :

١ـ التعرف على مدى معرفة وتقدير الزراع للاسهامات التنموية والارشادية التى يسهم بها بنك القرية فى المجتمع موضع الدراسة .

٢ـ التعرف على مدى استفادة الزراع من تلك الاسهامات .

٣ـ ايجاد العلاقة بين بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية وبين استفادة الزراع من الاسهامات التنموية والارشادية .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التاليـــــــة :

أولا : بالنسبة لمدى معرفة وتقدير الزراع للاسهامات التنموية والارشادية التى يقدمهـا البنك : تبين أن معظم الزراع على وعى كامل بها حيث لم تقل نسبة الزراع العارفيـــن بأى من هذه الأنشطة عن ٦٠ ٪ ، وكانت أعلى الأنشطة معرفة من قبل الزراع هى تقديـم مستلزمات الانتاج ، وأقلها معرفة تشجيع الشباب الريفى على اقامة مشروعات جديـــدة تقديم سلف لاقامة مزارع سمكية أو لاقامة مناحل . أما من ناحية تقدير الزراع لما يسهم فيه البنك من أنشطة فى مجتمعهم المحلى أظهرت النتائج أن درجة اسهام بنك القرية بالنسبـــة لتقديم مستلزمات الانتاج كانت فى المقدمة حيث أفاد بها ١٠٠٪ من أفراد العينـــة ، يلى ذلك اسهام البنك فى منح قروض الانتاج الحيوانى والحصول على ماكينة رى أو جـرار زراعى أو ايداع مدخرات فى البنك أو الحصول على موتوسيكل أو ماكينة خياطة حيث أفـــاد بذلك عدد من الزراع تتراوح نسبتهم بين ٥٦٪ ـ ٩٩٪ من اجمالى العينة ، بينمـــا كان اسهام البنك فى التوعية الفنية للمشاريع الممولة من قبل البنك منخفضا حيث أفـــاد بذلك ١٦٪ من الزراع فقط ، فى حين كان اسهام البنك فى نشر الوعى الادخـــارى مرتفعا حيث أفاد بذلك حوالى ٤ ر٧٢٪ من الزراع .

ثانيـا : وبالنسبة لمدى استفادة الزراع من الاسهامات التنموية والارشادية لبنك القريـة فقد بينت النتائج أن جميع الزراع وبنسبة ١٠٠٪ يستفيدون استفادة كبيرة من تقديـــم البنك لمستلزمات الانتاج الزراعى ، يلى ذلك الاستفادة من قروض الانتاج الحيوانـــى حيث أفاد بذلك ٤٤٪ من اجمالى عدد الزراع ، تلى ذلك الاستفادة من ايـــــداع مدخرات بالبنك حيث ذكر ذلك ٢٢٪ من اجمالى عدد الزراع ، أما النشاط الرابـــع من حيث الاستفادة فقد تمثل فى الحصول على ماكينة رى حيث أفاد بذلك حوالـــى ٩٪ من اجمالى عدد الزراع ، أما بقية الأنشطة فان نسبة الاستفادة منها كانت منخفضـة أو متقدمة . أما بالنسبة للانشطة الارشادية فان الاستفادة من التوعية الفنية ونشـــر الوعى الادخارى كانت كمخفضة نسبيا .

ثالثـا : وفى حالة ايجاد العلاقة بين بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية وبيـــن مقدار استفادة الزراع من كل من الاسهامات التنموية والارشادية للبنك : تبين وجـــود ارتباط بسيط موجب ومعنوى على مستوى ٠١ ر٠ بين كل من حجم الاسرة ، مقدار الدخل

السنوى ، العضوية بالمنظمات المحلية ، التردد على المنظمات خارج المجتمع المحلى وبين مقدار استفادتهم من الاسهامات التنموية ، كذلك فانه يوجد ارتباط بسيط وموجب ومعنوى على مستوى ٠٥ ر٠ وبين كل من المشاركة الشعبية ، ودرجة تقدير الزراع للاسهام التنموى وبين مقدار تلك الاستفادة ٠ أما بقية العوامل وهى العمر والتعليم والمهنة وحجم الحيازة المستغلة ومستوى المعيشة والتعرض الاتصالى الجماهيرى واستيفاء المعلومات من المصادر الارشادية والتردد على المنظمات الداخلية والاتجاه نحو بنك القرية فقد تبين عدم وجود علاقة بينهم وبين مقدار الاستفادة من الاسهامات التنموية ٠ ولقد تبين من الدراسة أيضا أن معامل الانحدار الجزئى بين مقدار الاستفادة التنموية وبين درجة تقدير الاسهام التنموى معنوى عند ٠١ ر٠ ومعامل الانحدار الجزئى للعضوية بالمنظمات المحلية معنوى عند مستوى ٠٥ ر٠ ، (الجزار، ١٩٨٥) ٠

وفى دراسة لجامع واخرون بعنوان "بنك القرية البناء والأداء فى تنمية القرية المصرية" وكان مجالها أربع محافظات هى(الغربية ، كفرالشيخ ،الجيزة ،المنيا) واستهدفت :

١- التعرف على الفروق بين المحافظات الأربع موضع الدراسة فيما يتعلق بخصائص بنوك القرى وتشمل :

أ - خصائص أو متغيرات بنائية ٠ ب - خصائص وظيفية ٠ جـ - خصائص ومتغيرات اتجاهية وعلاقية منظيمية ٠

٢- دراسة العلاقة بين كفاءة بنك القرية فى قرى العينة وبين خصائص هذه البنوك البنائية والوظيفية والمنظيمية ٠

٣- دراسة العلاقة بين كفاءة بنك القرية فى قرى العينة وبين المؤشرات المركبة للتنمية فى هذه القرى وهى :

أ - مستوى التنمية بالقرية ٠ ب - مردودات التنمية بالقرية ٠ جـ - مستوى الرخاء الاقتصادى بالقرية ٠

ولقد تمثلت أهم النتائج التى اسفر عنها البحث فيما يلى :

أولا : بالنسبة للفروق بين المحافظات فيما يتعلق بالخصائص فانه قد تم التعرف عليها من خلال عدد المندوبيات فى ١٩٨٥ ، عدد المحاسبين والمراجعين ١٩٨٥، عدد

الاداريين ١٩٨٥ ، متوسط الامكانيات البشرية لكل مندوبية ١٩٨٥ ، التغيير في الامكانيات البشرية من ١٩٨٠ — ١٩٨٥ ، وقد تبين فيما يتعلق بعدد المندوبيات وجود تفاوت واضح فهناك ارتفاع في عددها في الغربية وانخفاض في عددها في محافظات الجيزة ، المنيا ، كفرالشيخ وفيما يتعلق بعدد المحاسبين تبين وجود تفاوت أيضا بين المحافظات ، ففي محافظة المنيا فان أغلب بنوكها تحتوى على اثنين من المحاسبين فقط ، في حين أن أغلب بنوك كفرالشيخ تحتوى على ثلاثة محاسبين فأكثر ، وبالنسبة لعدد الاداريين تبين في محافظة المنيا أن ما يقرب عن نصف البنوك بالمحافظة يستخدم عددا منخفضا وهو في حدود ١ — ٢ اداري ، في حين نجد أن ما يقرب من نصف البنوك في كفرالشيخ تستخدم عددا مرتفعا يتجاوز خمس اداريين وكذلك محافظة الغربية نجد أن ٥٠٪ من بنوكها تستخدم خمس اداريين فأكثر . وتبين أن ٥٧٪ من المندوبيات في تلك المحافظات تقع في فئة الامكانيات البشرية المنخفضة وهي التي يعمل بها ١ — ٢ فرد ، اما بالنسبة للفروق بين المحافظات في الامكانيات البشرية فنجد في محافظة الجيزة أن حوالى ٦٤٪ من بنوكها تقع في فئة الامكانيات البشرية المنخفضة ، ٤٩٪ من بنوك محافظة المنيا ، ٤٦٪ من بنوك محافظة كفرالشيخ كذلك تقع في فئة الامكانيات البشرية المنخفضة .

وعن التغير في الامكانيات البشرية من المحاسبين والمراجعين والاداريين منذ عام ١٩٨٠ — ١٩٨٥ فنجد أن حوالى ٧٢٪ من بنوك القرى في محافظة المنيا لم يحدث بها أى تغيير يليها محافظة الجيزة في الترتيب حيث بلغت نسبة البنوك التي لم تتغير امكانياتها البشرية حوالى ٥٧٪ . ومن ناحية أخرى تميزت محافظة الغربية بمعدلات تغير مرتفعة في الامكانيات البشرية في حوالى ٥٠٪ من بنوكها ، ويليها في الاهمية محافظة كفرالشيخ حيث وصلت هذه النسبة الى ٢٩٪ تقريبا في كفرالشيخ .

اما فيما يتعلق بالفروق بين المحافظات فيما يتعلق بالخصائص المهامية أو الوظيفية لبنوك القرى والتي تم قياسها بمجموع السلف في ١٩٨٥ ، نسبة السلف الاستثمارية الى اجمالى السلف عام ١٩٨٥ ، ومعدل سداد السلف عام ١٩٨٥ ، نسبة التغيير في معدلات السداد للسلف من ١٩٨٠ — ١٩٨٥ ، نشاط الثروة الحيوانية

فى ١٩٨٥ ، نشاط الثروة الداجنية والسمكية فى ١٩٨٥ ، انشطة مجال الميكنة الزراعية ١٩٨٥ ، الانشطة فى مجالات الزراعة غير التقليدية ١٩٨٥ ، الانشطة فى مجالات التصنيع الاسرى والحرفى فى ١٩٨٥ ، الانشطة فى مجالات التطوير العمرانى والثقافى فى ١٩٨٥ ، اجمالى كفاءة الانشطة فى ١٩٨٥ ، نسبة الشمول فى انشطة البنك ١٩٨٥ درجة كفاءة البنك . وقد اتضح من الدراسة الآتى :ـ أنه فيما يختص بمجموع السلف ١٩٨٥ مقاسا بألالف من الجنيهات أن ٥٤٪ من بنوك محافظة المنيا قدمت سلفا منخفضه (اقل من ٥٠٠) ، بينما فى الغربية فأن ثلثى بنوكها (حوالى ٦٦٪) قدمت سلفا مرتفعه (١٠٠٠ فأكثر) ، وفى الجيزة فأن ٤٣٪ من بنوكها قدمت سلفا مرتفعه (١٠٠٠ فأكثر) ، وفى محافظة كفرالشيخ قدم ثلث بنوكها سلفا مرتفعه (١٠٠٠ فأكثر) .

اما بالنسبة لنسبة السلف الاستثمارية الى اجمالى السلف عام ١٩٨٥ فأن محافظة الغربية تميزت بان أغلب بنوكها وهم حوالى٣ر٧٢ تقريبا من بنوكها وجهت نسب مرتفعة من سلفها ٦٠٪ فأكثر الى أوجة الاستثمار ، يليها محافظة كفرالشيخ حيث بلغت نسبة البنوك التى وجهت أغلب سلفها للاستثمار حوالى ٤٦٪.

اما فى محافظة المنيا فأن حوالى ٤٤٪ من بنوكها قد خصصت نسبا منخفضة من سلفها حتى ٤٠٪ لاغراض الاستثمار . وبالنسبة لمحافظة الجيزة فقد تبين أن نصف بنوكها قد وجهت نسبا متوسطة من سلفها (٤١٪ ـ ٥٩٪) للاغراض الاستثمارية .

وفيما يتعلق بمعدل سداد السلف عام ١٩٨٥ فقد بلغت معدلات السداد ١٠٠٪ فى بنوك الغربية (معدل سداد مرتفع) ، فى حين كانت معدلات السداد المرتفعة ٥٨٪ فقط فى بنوك محافظة كفر الشيخ ، و٦٤٪ فى بنوك محافظة المنيا . اما محافظة الجيزة فقد تميزت اغلب بنوكها (حوالى ٧٩٪) بمعدلات سداد مرتفعه .

وبالنسبة للتغير فى معدلات السداد فى عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ ، فقد تميزت محافظات المنيا والغربية وكفرالشيخ بنسب تغير منخفضه فى معدلات السداد من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ (حتى ١٠٪) حيث بلغت ٨٢٪ ، ٧٢٪ ، ٥٠٪ من بنوكهم

على التوالى ، فى حين يلاحظ أن هناك نسب تغير مرتفعة (٢٦٪ فأكثر) فى بنـــوك الجيزة ٧٩٪ تقريبا من بنوكها .

بالنسبة لنشاط الثروة الحيوانية عام ١٩٨٥ تبين ارتفاع قيمة هذا النشاط فـــى كفرالشيخ والغربية حيث بلغت نسبة البنوك التى قامت بأنشطة كبيرة فى هذا المجـــال ٧٩٪ ، ٧٨٪ فى المحافظتين على التوالى ، وفى محافظة المنيا فان حوالى ٤٥٪ مـــن بنوكها تميزت بأنشطة كبيرة فى هذا المجال ، بينما فى الجيزة فان ٩٣٪ من بنوكهـــا كانت أنشطتها منخفضة فى هذا المجال .

وعن نشاط الثروة الداجنة والسمكية فى عام ١٩٨٥ فى محافظتى الجيزة والمنيـــا فان غالبية البنوك تقع فى فئة النشاط المنخفض وهذا ينطبق ايضا على نصف بنـــوك كفرالشيخ . وبالنسبة للانشطة فى مجال الميكنة الزراعية فى عام ١٩٨٥ فانه قد تبين فـــى محافظة الجيزة أن ٨٦٪ من بنوكها تقع فى فئة النشاط المنخفض ، وكذا ٤٩٪ من بنـــوك المنيا ، أما كفرالشيخ والغربية فقد كانت ٤٢٪ ، ٤١٪ على التوالى من البنوك تقـــع فى فئة النشاط المرتفـــع .

وفيما يتعلق بالأنشطة فى مجالات الزراعة غير التقليدية عام ١٩٨٥ اتضـــح أن ٩٦٪ ، ٩٤٪ ، ٩٠٪ من بنوك محافظات كفرالشيخ والغربية والمنيا على التوالـــى تخلو من هذه الأنشطة ، بينما فى محافظة الجيزة فان ٤٣٪ من بنوكها يتواجد بهـــا هذه الأنشطة . وبالنسبة للتصنيع الأسرى والحرفى فى ١٩٨٥ فقد اتضح أن محافظـــة الجيزة تخلو منه تماما ، بينما وجدت فى ٧٢٪ من قرى الغربية وتواجدت فـــى ٣٩٪ ، ٣٨٪ من بنوك المنيا وكفرالشيخ على التوالى .

وعن الأنشطة فى مجال التطوير العمرانى والثقافى فى عام ١٩٨٥ (مقاســـا بالآلاف من الجنيهات) وجد أن ٦٩٪ من بنوك الغربية تقع فى فئة النشاط المرتفـــع (٢١ فأكثر) ، فى حين كانت هذه النسبة ١٣٪ فى بنوك كفرالشيخ ، ٢١٪ فى بنـــوك القرى فى محافظتى الجيزة والمنيـــا .

وعن اجمالى كافة الانشطة فى عام ١٩٨٥ ، اتضح أن ٧٢٪ من بنوك الغربيـــة

تقع فى فئة النشاط المرتفع (اكثر من ٥٠٠ الف جنيه) ، ٨٦٪ من بنوك محافظة الجيزة تقع فى فئة الانشطة المنخفضة (حتى ١٠٠ ألف جنيه) .

اما بالنسبه لنسبة الشمول فى أنشطة البنك عام ١٩٨٥ فأنه قد اتضح أن أغلب بنوك محافظة الجيزة كانت نسبة الشمول فيها منخفضة اذ بلغت حوالى ٩٣٪ من اجمالى بنوكها ، اما بقية المحافظات فكانت اغلب بنوكها تقع فى فئة الشمول المتوسطة .

وعن درجة كفاءة البنك جاءت محافظتى كفرالشيخ والمنيا من فئة الكفاءة المتوسطة ومثلت هذه الفئة حوالى ٧١٪ ، ٥٦٪ من بنوكهما على التوالى ، بينما وقع ٤٤٪ من بنوك محافظة الغربية فى فئة الكفاءة المنخفضة.اما فى محافظة الجيزة فقد وقع حوالى ٢٩٪ من بنوكها فى فئة الكفاءة المنخفضة .

اما من ناحية الفروق بين المحافظات المدروسة فى الخصائص الاتجاهية والعلاقية المنظمية لبنوك القرى والتى تم التعرف عليها من خلال درجة الاتجاه نحو قرارات السلطات العليا ، درجة المركزية ، درجة العلاقة بين البنك والمنظمات الاخرى بالقرية ، درجة العلاقة بين البنك وبنوك القرى المجاورة ودرجة العلاقة بين البنك والجهات المشرفة عليه ، درجة التنسيق بين البنك والمنظمات الاخرى بالقرية ودرجة الاتجاه نحو التنسيق المنظمى والعمل المشترك ، الدرجة الكلية لمركب التنسيق فانه قد تبين أنه بالنسبة للاتجاه نحو قرارات السلطات العليا وجدأن ٢٩٪ من بنوك الجيزة تقع فى فئة الاتجاهات المنخفضة ، ٥٦٪ من بنوك محافظة المنيا تقع فى فئة الاتجاهات المرتفعه ، اما بالنسبة لدرجة المركزية ٦٠٪ من بنوك محافظة المنيا تقع فى فئة المركزية المرتفعة بينما وقع ٢٩٪ فقط من بنوك محافظة الجيزة فى هذه الفئة ، وعن درجة العلاقة بين البنك والمنظمات الأخرى فى الجيزة ٧٩٪ من بنوكها يقع فى الفئة المنخفضة بالمقارنة بنصف القرى فقط فى الغربية والثلثى فى كفرالشيخ ، وبالنسبة لدرجة العلاقة بين البنك وبنوك القرى المجاورة فأن أغلب بنوك الجيزة تقع فى فئتى العلاقات المنخفضة والمتوسطة بنسب بلغت ٦٤٪ ، ١٤٪ على التوالى ، فى حين تقع أغلب البنوك فى محافظتى كفرالشيخ والغربية فى فئتى العلاقات المرتفعة والمتوسطة حيث بلغت نسبتها ٢٩، ٦٤٪ فى كفرالشيخ ، ٢٨، ٣٤٪ فى

الغربية • بينما فى المنيا ٥٤٪ من بنوكهافى فئة المنخفضة ٢٨٪ فى فئة العلاقات المتوسطة • وعن درجة العلاقة بين البنك والجهات المشرفة عليه ، ففى كفرالشيخ ٦٣٪ من بنوكها ذات علاقات مرتفعة ، تليها محافظة الجيزة حيث وقع حوالى ٤٣٪ من بنوكها فى فئة العلاقات المرتفعة • وفيما يتعلق بدرجة التنسيق بين البنك والمنظمات الأخرى بالقرية فان فى محافظة الجيزة ٢٩٪ من بنوكها يقع فى فئة التنسيق المرتفع ، وعن درجة الاتجاه نحو التنسيق المنظمى والعمل المشترك فان ٥٧٪ من بنوك محافظة الجيزة تقع فى فئة التأييد المتوسط ، بينما فى المنيا ٤٦٪ من بنوكها تقع فى فئة التأييد المنخفض ، وبالنسبة للدرجة الكلية لمركب التنسيق فقد تميزت الغربية بأن ٥٩٪ من بنوكها تقع فى فئة التنسيق المرتفع ، بينما الثلاث محافظات الأخرى وقعت نسبا كبيرة من بنوكها فى فئة التنسيق المتوسط وأن اختلفت هذه النسب حيث بلغت ٥٤٪ ، ٤٦٪، ٤٣٪ فى محافظات كفرالشيخ والمنيا والجيزة على التوالى • وفى حالة العلاقة بين كفاءة بنوك القرى والمتغيرات البنائية فقد تبين أن كفاءة البنك ترتفع بانخفاض عدد المندوبيات وبزيادة عدد المحاسبين والمراجعين والاداريين وبانخفاض الامكانيات البشرية للمندوبية وبانخفاض نسبة التغير فى الامكانيات البشرية • أما فيما يختص بالعلاقة بين كفاءة بنوك القرى والمتغيرات المهامية الوظيفية فقد تبين أن كفاءة البنك ترتفع فى حالة زيادة النسبة المئوية للسلف الاستثمارية من اجمالى السلف التى يصرفها البنك وكذلك عند زيادة نشاطها فى مجال الثروة الحيوانية ، (جامع واخرون ، ١٩٨٧) .

وفى دراسة للعبده بعنوان " دراسة اقتصادية تحليلية لدور بنك القرية فى التمويل والتنمية الزراعية بمركز دسوق بمحافظة كفرالشيخ " واستهدفت تحليل دور بنك القرية فى التمويل المزرعى بمركز دسوق بمحافظة كفرالشيخ لما للتمويل من شأن فى التنمية الزراعية وذلك من خلال مقارنة دوره بالدور الذى تقوم به جمعيات الاصلاح الزراعى ، ولقد أوضحت النتائج الآتى :

١ـ زيادة عدد المتعاملين مع بنوك القرى من الملاك أو المستأجرين بمزارع الائتمان عن الحائزين لمزارع الاصلاح الزراعى لعدم توفر الضمانات لديهم •
٢ـ توفير الائتمان لمزارع الائتمان بقدر أكبر من توفيره لمزارع الاصلاح الزراعى •

٣ـ توفير مستلزمات الانتاج الزراعى لحائزى الائتمان بدرجة كافية عن الاصلاح الزراعى .

٤ـ توفير ائتمان الثروة الحيوانية فى مزارع الائتمان وعدم توفيره بالنسبة لمزارع الاصلاح الزراعى .

٥ـ اتضح أن تمويل التنمية فى مزارع الائتمان أعلى من تمويلها فى مزارع الاصلاح الزراعى حيث شملت ٧ ر٤٣٪ من مزارع الائتمان ، بينما شملت ٣ ر٣٢٪ من مزارع الاصلاح الزراعى .

٦ـ أن القدرة الادخارية أعلى بين مزارعى الائتمان عن مزارعى الاصلاح الزراعى حيث بلغت ٧ ر٤٣٪ بين مزارعى الائتمان ، بينما كانت ٣ ر٣٠٪ بين مزارعى الاصلاح الزراعى ، (عبده ، ١٩٨٧) .

وفى دراسة لهلال بعنوان " دور بنك القرية فى التنمية الريفية المصرية " ، حيث استهدفت التعرف على دور بنوك القرى فى تحقيق التنمية الريفية من خلال دراسة الأهداف التى حددها قانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ والتى تتلخص فى تقديم القروض الزراعية (عينى ، نقدى) ، تقديم القروض الاستثمارية بأنواعها المختلفة ، توفير الخدمة المصرفية ، نشر الوعى الادخارى بين الأفراد والجمعيات التعاونية الزراعية وأعضائها والمنشآت والهيئات التى تعمل فى مجال التنمية الريفية بغرض زيادة المقدرة الانتاجية وزيادة دخول المزارعين ورفع مستواهم . وتتلخص أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلى :

١ـ من ناحية اسهام بنوك القرى فى التنمية الريفية غير التقليدية أشارت النتائج الى اتجاه السياسة الى التوسع فى منح القروض الاستثمارية بصفة عامة بهدف تحقيق انطلاقه فى مجال التنمية الريفية .

٢ـ اقبال الزراع على القروض الاستثمارية قصيرة الأجل الخاصة بانشاء وتشغيل حظائر الماشية ومزارع الدواجن حيث كانت فى المقدمة ، وفى المقابل قلة دور البنك فى منح القروض طويلة الأجل وعدم تسهيل شروط منحها .

٣ـ تبين أن بنوك القرى تساهم فى رأس مال البنوك والمنشآت التى تعمل فى مجالات التنمية الزراعية والأمن الغذائى بنسبة تتراوح ما بين ٦٪ ـ ٢٠٪ من اجمالى حقوق الملكية .

٤ـ أن القروض الاستثمارية تتركز فى الوجه البحرى بنسبة أعلى من الوجه القبلى .

٥ـ ان اقبال الزراع على قروض المناحل وانشاء البساتين وتجهيز الخضر والفاكهة كان محدودا للغاية بالمقارنة بقروض الأمن الغذائى .

٦ـ بالنسبة لقروض الميكنة الزراعية فقد اتضح التوسع فى منحها لزيادة الانتاج ، وأن الافراد أكثر اقبالا من الجمعيات التعاونية على تلك القروض وكذا أكثر التزاما بسداد الاقساط المستحقة .

٧ـ وعن توفير القروض العينية ومدى ملائمتها للمساحة المنزرعة فقد اتضح عدم توفير التقاوى بالقدر الكافى بالنسبة لمحاصيل القمح والأرز والذرة ، كما عبر عن ذلك المزارعين .

٨ ـ وبالنسبة لمدى نجاح بنوك القرى فى توفير الائتمان الزراعى بالقدر المناسب لاحتياج الانتاج الزراعى ، وقد أشارت النتائج الى وجود زيادة معنوية احصائية بينما أكد بعضها الآخر الانخفاض التدريجى لاهمية القروض الزراعية بالنسبة لاجمالى قروض البنك وذلك للاقبال على القروض الاستثمارية المتعلقة بالثروة الحيوانية والداجنية .

٩ـ ومن ناحية توفير البنك للخدمة المصرفية لعملائه بما يخدم أهداف التنمية فقد تبين وجود اقبال متزايد نحو التعامل مع البنك كحسابات جارية من جانب المحليات والاشخاص الاعتبارية مع التناقص فى حساب الافراد .

١٠ـ اتضح نجاح بنوك القرى فى نشر الوعى الادخارى والمصرفى بين المزارعين وزيادة مدخراتهم ، وهذا يؤدى الى رفع مستواهم المعيشى .

١١ـ وعن مدى نجاح بنوك القرى فى تمويل الأنشطة الاقتصادية الريفية فقد أظهرت النتائج زيادة استثمارات البنك الخاصة ببرامج الانشطة التى تعمل فى المجال الزراعى (بنوك وشركات) وذلك لدفع عملية التنمية الريفية ، (هلال ١٩٨٨) .

وفى دراسة لعطاالله بعنوان "دور بنك القرية فى التنمية الريفية" وكان مجالها محافظة الغربية وكفرالشيخ ، واستهدفت التعرف على بعض العوامل المنظمية والمجتمعية الريفية المحلية المؤثرة على دور بنك القرية فى التنمية الريفية ، وتحديدا فقد انحصرت تلك الأهداف فى الآتى :

١ـ دراسة علاقة بعض العوامل المنظمية مثل عدد المندوبيات ، متوسط ما يخص المندوبية من عمالة بشرية ، مرونة العمل ، سلطة اتخاذ القرار ، التشاور مع السلطات العليا ، مدى وضوح قواعد العمل ، حرية التصرف فى اتخاذ القرار ، درجة المركزية ، معدل سداد السلف الزراعية ، ودرجة الاتجاه نحو العمل الجمعى لمديرى بنوك القرى ، درجة التنسيق الكلية بين بنك القرية والمنظمات الأخرى ، متوسط المساحة التى يشرف عليها المشرف الزراعى ، الكفاءة الاستثمارية التعاونية الزراعية ، درجة فعالية التعاونية الزراعية كل على حده بدور بنك القرية فى التنمية الريفية .

٢ـ التعرف على علاقة بعض العوامل المجتمعية الريفية المحلية مثل مساحة الارض المنزرعة ، نوع التربة ، نوع القرية ، درجة الانفتاح الجغرافى ، المستوى الطموحى للسكان ، حجم سكان القرية ، درجة السعى وراء المعارف ، درجة كفاءة الطرق كل على حده بدور بنوك القرية فى التنمية الريفية .

٣ـ التعرف على حجم التأثير الكلى للعوامل المنظمية والمجتمعية الريفية المحلية مجتمعة على التباين فى تأدية بنوك القرى لادوارها فى مجال التنمية الريفية .

٤ـ تحديد أى المتغيرات المنظمية والمجتمعية الريفية أكثر أهمية فى التأثير على دور بنك القرية فى التنمية الريفية .

ولقد أسفرت نتائج البحث عن الآتى :

١ـ اتضح وجود علاقة ارتباطية مغزوية موجبة بين الدور الكلى للبنك فى التنمية الريفية وكل من المتغيرات التالية : متوسط ما يخص المندوبية من عمالة بشرية ، حرية التصرف ، مساحة الأرض المنزرعة ، الكفاءة الاستثمارية للتعاونية . كما اتضح وجود علاقة ارتباطية مغزوية سالبة بين الدور الكلى للبنك فى التنمية الريفية وكل من عدد المندوبيات متوسط المساحة التى يشرف عليها المرشد الزراعى .

٢ـ بالنسبة للدور النشاطى التنموى للبنك (المتغير الفرعى الأول) فى العينة الكلية تبين وجود علاقة ارتباطية مغزوية موجبة بين الدور النشاطى التنموى للبنك والكفاءة الاستثمارية للتعاونية ، وعلاقة ارتباطية مغزوية سالبة بين ذلك الدور التنموى وبين المستوى الطموحى للسكان .

٣ـ بالنسبة للدور المصرفى الاقراضى التمويلى للبنك (المتغير الفرعى الثانى) فى العينة الكلية تبين وجود علاقة ارتباطية مغزوية موجبه بين الدور المصرفى الاقراضى والتمويلى للبنك من جهة وبين كل من المتغيرات التالية : متوسط مايخص المندوبية من عمالة بشرية ، حرية التصرف ، مساحة الارض المنزرعة ، الكفاءة الاستثمارية للتعاونية ، وجود علاقة ارتباطية مغزوية سالبة بين حجم الدور المصرفى الاقراضى والتمويلى للبنك ومتغير عدد المندوبيات .

٤ـ ومن ناحية العلاقات الانحدارية بينت الدراسة وجود علاقات أنحدارية مغزوية بين الدور الكلى للبنك فى التنمية الريفية ومتغير عدد المندوبيات ، حرية التصرف وأتضح أن كافة المتغيرات البحثية الموجودة لاتفسر سوى ٥٣٪ من التباين فى دور البنك فى التنمية الريفية . أما فيما يتعلق بالأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة فى التأثير على دور البنك فى التنمية الريفية تبين أن متغير حرية التصرف يبلغ تأثيره النسبى حوالى ١٢٪ ، وأن متغير متوسط المساحة التى يشرف عليها المشرف الزراعى يبلغ تأثيره النسبى حوالى ٥٪ أى أنهما يفسران حوالى ١٧٪ من التباين فى العامل التابع (عطاالله ، ١٩٩٠) .

وفى دراسة للشنيقى بعنوان "اراء الزراع نحو دور البنك الزراعى العربى السعودى فى تنمية مهاراتهم التعليمية) واستهدفت بصفة اساسية معرفة اراء الزراع نحو دور البنك الزراعى فى تنمية مهاراتهم التعليمية وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :

١ـ التعرف على اراء الزراع نحو التقدم فى مهاراتهم فى مجال الالات الزراعية .

٢ـ دراسة العلاقة بين عدد الزيارات البنكية واراء الزراع فى التطور الحاصل فى مهاراتهم فى مجال الالات الزراعية .

٣ـ دراسة العلاقة بين عدد القروض التى حصل عليها المزارع ورأيه فى التطور الحاصل فى مهاراته فى مجال الالات الزراعية .

وتتلخص أهم النتائج فى :ـ

١ـ أنه نتيجه للمحاولات العديدة من قبل العاملين فى البنك لاقناع الزراع باختيار الالات الزراعية المناسبة وبذلك زيارات الزراع المتكررة أمكن اعادة تشكيل البنيان

المعرفى والمهارى والاتجاهى للزراع فى مجال الآلات الزراعية فقد ارتفعت قدرة الزراع على اختيار الآلات المناسبة مثل ماكينات ضخ المياه وأجهزة الرى وذلك حسب الحاجة والتكاليف الاقتصادية ، كما أدى الى زيادة قدرة الزراع على اختيار المخازن والأدوات المناسبة لتخزين المحاصيل الزراعية ، كذلك ارتفعت قدرتهم على صيانة الآلات بعد التعامل مع البنك .

٢- وعند دراسة العلاقة بين عدد الزيارات البنكية وآراء الزراع فى التطور الحاصل فى مهاراتهم فى مجالات الآلات الزراعية وذلك بواسطة معامل الارتباط تبين وجود علاقة طردية بين مستوى الفرق فى المعرفة لكل مزارع وعدد مرات التردد على البنك اذ بلغت قيمة (ر) ٧٣ ر٠ وهذا يعنى أن تردد الزراع على البنك الزراعى ساعد على تحسن مستوى معارفهم الفنية .

٣- كذلك وجد عند دراسة معامل الارتباط بين مستوى الفرق فى المعرفة لكل مزارع وعدد القروض التى حصل عليها المزارع أن هناك علاقة طردية اذ بلغت قيمة (ر) ٨١ ر٠ ، وهذا يعنى أن عدد القروض التى حصل عليها الزراع من البنك الزراعى ساعدت على تحسن مستوى معارفهم الفنية ، (الشنيقى وآخرون ، ١٩٩٠) .

وفى دراسة لسامى بعنوان "تقييم مشروع الانتاج الزراعى والائتمان فى محافظة المنوفية" استهدفت معرفة مدى فعالية التمويل الخارجى للمشروعات الزراعية الارشادية ، حيث تم تمويل مشروعات الانتاج الزراعى لمدة عام فيما يختص بتمويل خمس توصيات ارشادية للمحاصيل الحقلية الهامة وهى القطن والقمح والذرة ، وتم عمل ذلك فى مركزين تابعين للمشروع هما مركز منوف وقويسنا والذين قدمت لهما القروض من البنك والتوصيات الارشادية ومركزين غير تابعين للمشروع وهما مركزى أشمون والباجور ، وكانت التوصيات المقدمة لهما بعضها خاص باستخدام البذور والأسمدة والمبيدات الحشرية ومبيدات الحشائش وذلك للثلاث محاصيل . ولقد أسفرت النتائج عن الآتى : زيادة انتاج القمح ولكن فى بعض الأحيان كانت الزيادة فى المركزين الغير تابعين للمشروع (الانتاج والائتمان) أعلى فى المركزين التابعين للمشروع ، وكذلك بالنسبة لمحصول الذرة ، أما بالنسبة لمحصول القطن فقد كان هناك انخفاض داخل وخارج المشروع على حد سواء وذلك لقلة التوصيات الفنية المتعلقة به ، (Samy , 1990) .

وفى دراسة لمدكور واخرون بعنوان " وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية لبنك القرية ومدى استفادتهم منها ببعض قرى مركز بيلا بمحافظة كفرالشيخ "،واستهدفت التعرف على مستوى وعى الزراع باسهامات بنك القرية فى التنمية الريفية ومدى استفادتهم من هذه الاسهامات ،وقد استلزم ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على مستوى وعى الزراع بالاسهامات التنموية والارشادية التى يقوم بها بنك القرية .

٢- التعرف على مدى استفادة الزراع من اسهامات البنك التنموية والارشادية .

٣- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص المميزة للزراع عينة البحث ومدى وعيهم بأنشطة البنك واسهاماته التنموية والارشادية .

٤- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص المميزة للزراع عينة البحث ومدى استفادتهم من اسهامات البنك التنموية والارشادية ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى :

١- فيما يختص بمستوى وعى الزراع بالاسهامات التنموية والارشادية للبنك اتضح من الدراسة أن ٢٨٪ من زراع العينة جاءوا فى فئة مستوى الوعى المنخفض ، وقرابة ٤١٪ منهم جاءوا فى فئة الوعى المتوسط ، بينما جاء قرابة ٣١٪ منهم فى فئة الوعى المرتفع باسهامات البنك التنموية والارشادية .

٢- بالنسبة لمدى استفادة الزراع من الاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية فقد اتضح من الدراسة أن حوالى ٥٠٪ من زراع عينة البحث (أى نصف العينة) يستفيدون بدرجة ضعيفة من هذه الاسهامات ، وقرابة ٢٧٪ يستفيدون بدرجة متوسطة ، بينما اتضح أن قرابة ٢٣٪ فقط من المبحوثين استفادوا بدرجة كاملة .

٣- أما من ناحية العوامل المؤثرة على وعى الزراع بالاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية فقد تبين من الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين المستوى المعرفى للمبحوثين بالاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية وكل من حجم الحيازة المستغلة ، درجة الوعى الارشادى ، الاتجاه نحو بنك القرية ، المستوى التعليمى للمبحوث ، درجة الاتجاه نحو الارشاد الزراعى . بينما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من عدد أفراد أسرة المبحوث وبين مستوى وعيه بالاسهامات التنموية لبنك القرية ، كما اتضح أيضا عند تقدير معاملات الارتداد الجزئى للمتغيرات على مستوى وعى الزراع بالاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية

مغزوية معاملات الارتداد الجزئى عند مستوى احتمالى ٠١ ر٠ لكل من حجم الحيازة المستغلة ، الاتجاه نحو بنك القرية ، درجة الاستفادة من البنك ، عدد أفراد أسرة المبحوث ٠ فى حين تبين معنوية معاملات الارتداد الجزئى عند مستوى احتمالى ٠٥ ر٠ لكل من الوعى العام ، درجة الاقتناع بالمنظمات ٠ كما اتضح أن المتغير الخاص باتجاه الزراع نحو بنك القرية هو أكثر المتغيرات تأثيرا على المتغير التابع ٠

٤ـ أما فيما يختص بالعوامل المؤثرة على درجة استفادة الزراع من الاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية ٠ فقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين درجة استفادة الزراع من الاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية وبين كل من المستوى التعليمى للمبحوث ، حجم الحيازة المستغلة ، درجة الوعى العام ، مستوى الوعى الارشادى ، درجة الانفتاح الحضارى الثقافى ، الاتجاه نحو بنك القرية ، مستوى وعى الزراع بالاسهامات التنموية والارشادية ٠ بينما أوضحت النتائج عدم معنوية معامل الارتباط بين كل من عمر المبحوث ، درجة المشاركة الاجتماعية ، الاستعداد للتغير ، قيادة الرأى ، الاتجاه نحو الارشاد الزراعى ، عدد أفراد الأسرة ، درجة الاقتناع بأهمية المنظمة وبين درجة الاستفادة ٠ كما اتضح من الدراسة كذلك معنوية معاملات الارتداد الجزئى عند المستوى الاحتمالى ٠١ ر٠ لكل من المتغيرات الآتية : تعليم المبحوث ، حجم الحيازة المستغلة ، الاتجاه نحو الارشاد الزراعى ، الاتجاه نحو بنك القرية ، درجة الوعى بالاسهامات التنموية لبنك القرية على درجة الاستفادة ٠ فى حين تبين من الدراسة أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لكل من عمر المبحوث ، درجة المشاركة الاجتماعية والوعى العام ، الوعى الارشادى ، قيادة الرأى ، درجة الاقتناع بأهمية المنظمة غير معنوى عند مستوى احتمالى ٠٥ ر٠ ولكن يمكن قبوله احصائيا لان قيمة معامل الانحدار الجزئى أكبر من القيم المطلقة للخطأ القياسى ٠ وتبين أيضا أن المتغير الخاص بمدى وعى الزراع باسهامات البنك التنموية والارشادية هو أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على مدى استفادة الزراع من اسهامات بنك القرية التنموية والارشادية ، (مدكور وآخرون ، ١٩٩٢) ٠

نخلص من تلك الدراسات المتعلقة بدور بنوك التنمية فى عملية تنمية المجتمعات الريفية أنها تتفاوت تبعا للخدمات التى يؤديها البنك وذلك على النحو التالى :

١ـ هناك بعض الدراسات تؤكد على قيام البنك بدور فعال فى هذا المجال وذلك من خلال التوسع فى منح القروض الاستثمارية ، وكذا الاسهام فى رؤوس أموال الشركات التى تعمل فى مجال التنمية اضافة الى توفير الخدمة المصرفية لعملائه بما يخدم أهداف التنمية ويساهم فى نشر الوعى الادخارى بين الزراع .

٢ـ أظهرت بعض الدراسات أن معظم الزراع على وعى كامل بأنشطة واسهامات البنك فى التنمية الريفية ، أما من حيث الاستفادة فانها تعم غالبية الزراع الا أنها تتفاوت تبعا للنشاط الذى يساهم به البنك .

٣ـ ولقد تبين من دراسات أخرى أن الزراع على وعى كامل والبعض على وعى متوسط بالاسهامات المقدمة ، بينما كانت الاستفادة منخفضة بحوالى ٥٠٪ منهم نتيجة لعوامل مؤثرة فى هذا المجال .

٤ـ تبين من دراسات أخرى مناسبة الخدمات التى يؤديها البنك وذلك بالنسبة للخدمات غير التقليدية والتقاوى والفوارغ والسلف النقدية ، بينما أوضحت البعض أن هناك اجماع على قيام البنك بدوره فى توفير مستلزمات الانتاج وشبه اجماع على توفير الاسمدة ، وكذا توفير المبيدات الحشرية والسلف النقدية وتسويق المحاصيل ونشر الوعى الادخارى ، بينما اتضح قلة دور البنك فى توفير الآلات الزراعية ومعدات الرش المؤجرة وانشاء محطات الخدمة الآلية وتوفير مستلزمات تربية النحل وانتاج العسل وتربية دودة الحرير والمزارع السمكية ، كما يقل دوره فى تمويل المشروعات الزراعية والصناعية ولا يقوم بأى نشاط فى مجال نشر المعلومات الفنية ولا فى مجال خدمة البيئة وتطوير الريف .

٥ـ ولقد أشارت بعض الدراسات أن تمويل التنمية فى مزارع الائتمان أعلى من مزارع الاصلاح الزراعى فى عدد من المجالات .

٦ـ اتضح أنه بالنسبة لأحد الاقطار العربية أن للبنك دور فى تنمية المهارات التعليمية للزراع وذلك نتيجة تعاملهم بكثرة مع البنك وقد تبين ذلك بشكل خاص فى مجال الآلات الزراعية .

الباب الثالث : الاسلـوب البحثـــى

الباب الثالث : الأسلوب البحثـــى

تمهيـــد :

يتضمن هذا الباب عرضا لبعض التعاريف والمصطلحات الأجرائية الواردة بهذا البحث ثم تحديد المتغيرات والفروض البحثية • كما يتضمن تحديد منطقة البحث وشاملتـــة وأسلوب الاستدلال على المبحوثين من الزراع واسلوب تجميع البيانات ، وعرضا لبنـــود ومحتويات استمارة الاستبيان ، ثم الاساليب التحليلية المتبعـــة •

التعاريـف الاجرائيـــة

العمـــر : يقصد به عمر المبحوث عند اجراء الدراسة لأقرب سنـة •

الحالة التعليمية للمبحوث : يقصد بها حالة المبحوث التعليمية من حيث الالمام بالقـراءة والكتابة من عدمه أو مستواه التعليمى اذا كان قد تحصل على أى مستوى سواء كان تعليمـه دون المتوسط أو متوسط أو عالى وقد تم تحديد تلك المستويات بقيـم رقمية وفق دليـل تحويل البياتـات الوصفيـة الى رقميـة •

حجـم الحيـازة : يقصد بها جملة مساحة الأراضى الزراعية التى تقع فى حوزة المـزارع أو أفراد أسرته سواء كانت تلك الاراضى ملك أو ايجار أو مشاركة بالقيـراط •

تعدد الانشطـة الزراعية للمزارع : يقصد بها عدد الانشطة الانتاجية الرئيسية الزراعيـة التى قد يمارسها المزارع مثل تربية الحيوانات وانشاء مزارع سمكية أو مزارع دواجن أو غيره من الانشطة

المستوى المعيشـى : وتقصد الباحثه هنا نوعية الحياة التى يحياها المبحـوث وافراد اسرته والتى قد تم تحديدها من خلال نوعية المسكن من حيث مادة البناء والطـلاء ومدى توفر المنافع المختلفة ووسيلة الاضاءة المتوفرة ، اضافة الى اقتناء المبحوث لكل مايشير الى الرفاهية من حيازة أجهزة منزلية عصرية ، والالات الزراعية الحديثه •

الانفتاح الحضـارى : ويقصد به مدى اتصال المزارعين بكافة المنافذ التى يمكـن أن تثريهم ثقافيا وحضاريا ، ويتم ذلك من خلال اتصال المبحوثين بالمجتمعات الحضريـة

سواء خارج حدود وطنهم (كالسفر لأى دولة عربية) أو اتصالهم بالمجتمعات الحضرية المجاورة لقريتهم ، اضافة الى تعرضهم لسبل وقنوات الاتصال الجماهيرى المختلفة .

المشاركة الاجتماعية : وتعنى هنا مدى مساهمة المزارع فى مجالات الخدمات المختلفة الموجودة بالقرية سواء زراعية أو صناعية أو تعليمية أو صحية أو دينية ، أضافة الى مدى اشتراكه فى المنظمات الموجودة بالقرية .

الوعى العام : ويقصد به مدى الملم المبحوث ببعض المعلومات العامة وكذا مدى معرفته والمامه بالاحداث الجارية على الصعيد المحلى والعالمى .

التقدير الذاتى لقيادة الرأى : ويعبر عن مدى تقدير المزارع لقدرته على التأثير فى اتجاهات أو اراء أو سلوك الآخرين بالقرية وكذا مدى تقدير المزارع لنفسه من حيث اضافة معلومات ونصائح لأهل قريته وكذا قدرته على فض المنازعات بينهم .

الطموح : يقصد به مدى تطلع المزارع الى حياة معيشية أفضل فى المستقبل سواء من حيث زيادة مساحة ارضه ، أو اقتناء الالات الحديثه التى تساعده فى الزراعة أو عمل مشاريع الى جوار الزراعة أو رغبته فى وصول ابناءه الى مستويات تعليمية مرتفعه .

درجة المخاطرة : يقصد بها مدى استعداد المزارع للخوض فى أى مجال لايضمن نتيجته وكذا استعداده لتجريب الجديد بصرف النظر عن النتائج .

الاتجاه نحو بنك التنمية والإئتمان الزراعى : يقصد به ميل المبحوث نحو تقبل الخدمات التى يقدمها البنك ، وكذلك مدى تفضيله للتعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعى عن غيره من الجهات أو المنافذ البديله .

مرونة بنك التنمية والائتمان الزراعى فى التعامل مع عملائه : يقصد بها رأى الزراع فى مدى يسر وسهولة تعامل البنك مع عملائه من الزراع ومدى تسهيل البنك وتيسيرة للأجراءات المختلفة لممارسة التعامل والحصول على القروض أو الخدمات المتاحة للزراع والتى يوفرها البنك .

تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية : يقصد بها عدد المصادر التى تعتمد البحوث بالمعلومات والمعارف الزراعية أو العامة سواء كانت مصادر رسمية أو غير رسمية والوارد ذكرها باستمارة البحث .

الاستفاده من مصادر المعلومات الخاصه بالبنك : يقصد بها درجة الاستفادة من مصادر المعلومات التى تمد المزارع بالمعلومات عن البنك سواء كانت مصادر رسمية أو غير رسمية .

الاتصال الارشادى : يقصد به مدى تردد الزراع على العاملين فى مجال الارشاد الزراعى وكذلك مدى تعاونهم مع المرشدين الزراعيين ومع الجهاز الارشادى ككل اضافة الى مقدار تعرضهم للمطبوعات الارشادية .

دافعية الانجاز يقصد بها مدى رغبة المزارع فى الاجادة والامتياز لتحقيق افضل مهام يمكن ان يمارسها والوصول الى النتائج التى يستهدفها .

الاستعداد للتغيير : يقصد بها مدى تقبل المزارع للجديد وكذلك مدى قيامة بتطبيق أى مستحدث بطريقة عملية .

الخبرات الايجابية السابقة لدى المزارع بخصوص البنك : يقصد بها الخبرات التى اكتسبها المزارع من خلال تعامله أو تعامل اقرانه مع البنك والتى من شأنها تكوين اتجاه ايجابى محفز لاستمرار هذا التعامل .

مستوى وعى الزراع بالاسهامات والانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى : ويقصد به درجة معرفة والمام الزراع بالانشطة والاسهامات المتعددة المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى والمذكورة فى اللائحة الخاصة به والمتمثله فى : (تقديم قروض لمشروعات تصنيع الالبان ـ تقديم قروض لاعداد وتجهيز الخضر والفاكهة ـ تقديم قروض لصناعة العصائر والمخللات ، تقديم قروض لعمليات تصنيع وتحويل الخامات الزراعية ـ تقديم قروض للمخابز النصف آليه ـ تقديم قروض للأجهزة والالات ومعدات الميكنة ـ تقديم قروض لمراكز خدمة وصيانة الالات ـ تقديم قروض لورش ومراكز تجميع المعدات الزراعية ـ تقديم قروض لانشاء مشروعات الثروة الحيوانية ـ تقديم قروض لتشغيل الدواجن ـ تقديم قروض لتشجيع الثروة السمكية ـ تقديم قروض لتحسين خواص التربة ـ تقديم قروض لتسوية الأرض بالليزر ـ تقديم

قروض لتطوير نظم الرى والصرف ـ تقديم قروض لاستصلاح واستزراع اراضى جديدة ـ تقديم قروض لخدمة اعمال الصيانة للمخزونات ـ تقديم قروض لتأجير مخازن ومستودعات ـ تقديم قروض لمشروعات الشباب ـ تقديم قروض لمشروعات الاسر المنتجة ـ تقديم قروض لمشروعات لتصنيع واستغلال خامات البيئة (الحصر ـ الكليم ـ السجاد) ـ تقديم مستلزمات الانتاج ـ توفير العبوات للمحاصيل ـ تسويق المحاصيل ـ ايداع مدخرات بالبنك ـ الحصول على ماكينة خياطة.الحصول على موتوسيكل ـ الحصول على سلف لاقامة مناحل ـ الحصول على مقطورة زراعية ـ الحصول على الة دراس ـ الحصول على عربة تصف نقل ـ الحصول على تليفزيون ـ الحصول على مسجل.التوعية الفنية للمشروعات الممولة ـ نشر الوعى الادخارى ـ تقديم اعلاف للحيوانات ـ تقديم اعلاف للدواجن ـ تقديم سلالات محسنة من الماشية ـ تقديم سلف لزراعة نباتات طبية وعطرية ـ الحصول على ماكينة رى ـ الحصول على جرار زراعى) .

مستوى الاستفاده من الاسهامات والانشطة الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية

والائتمان الزراعى : يقصد بها مدى اقبال وانتفاع الزراع من الانشطة التنموية والارشادية المتعددة والتى يقدمها بنك التنمية والائتمان الزراعى والمذكورة فى لائحة عمله والسابق الاشارة اليها .

المتغيرات البحثية

تنحصر متغيرات هذه الدراسة فى متغيرين تابعين ومجموعة من المتغيرات المستقلة يتمثل المتغير التابع الأول فى مدى وعى الزراع بالانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ، أما المتغير التابع الثانى فيتمثل فى مدى استفادة الزراع من تلك الانشطة الارشادية والتنموية ، أما المتغيرات المستقلة للدراسة والتى تعتقد الباحثة فى منطقية تأثيرها على المتغيرين التابعين اضافة الى ما أستقته الباحثة من أثر تلك المتغيرات من دراسات مباشرة أو غير مباشرة فى هذا المجال وتتمثل فى (عمر المبحوث ـ الحالة التعليمية للمبحوث ـ عدد افراد اسرة المبحوث حجم الحيازة ـ تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ـ مستوى المعيشة ـ الانفتاح الحضارى ـ

المشاركة الاجتماعية ـ الوعى العام ـ التقدير الذاتى لقيادة الرأى ـ الطموح ـ درجة المخاطرة ـ الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ـ مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ـ تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية ـ الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ـ الاتصال الارشادى ـ دافعية الانجاز ـ الاستعداد للتغير ـ الخبرات الايجابية السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك .

الفروض البحثية

فى ضوء الاطار النظرى والاستعراض المرجعى لنتائج البحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال واستنادا الى توقعات الباحثه ايضا فأن فروض البحث تنحصر فى الآتى :

الفرض الأول : توجد علاقة بين كل من عمر المبحوث ، الحالة التعليمية للمبحوث، عدد أفراد اسرة المبحوث ، حجم الحيازة ، تعدد الانشطة الزراعية للمزارع، مستوى المعيشة ، الانفتاح الحضارى ، المشاركة الاجتماعية ، الوعى العام ، التقدير الذاتى لقيادة الرأى ، الطموح ، درجة المخاطرة ، الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ، مرونة بنك التنمية والائتمان الزراعى فى التعامل مع عملائه، تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية ، الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك، الاتصال الارشادى ، دافعية الانجاز ،الاستعداد للتغير ، الخبرات الايجابية السابقة لدى المزارعين بخصوص بنك التنمية والائتمان الزراعى كمتغيرات مستقلة وبين مدى وعى الزراع بالانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى كمتغيرتابع.

الفرض الثاني : توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة أى المتغيرات السابق الاشارة اليها بالفرض الاول مجتمعه وبين مدى وعى الزراع بالانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى .

الفرض الثالث : توجد علاقة بين كل من العشرين متغيرا السابق الاشارة اليها كمتغيرات مستقلة وبين مدى استفادة الزراع من الانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى .

الفرض الرابع : توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين مدى استفادة الزراع فى الانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى .

منطقة الدراسة

تم اختيار مركز كفرالشيخ التابع لمحافظة كفرالشيخ كمنطقة لاجراء هذه الدراسة حيث أن هذا المركز يمثل المنطقة التى تقع بها الجهة العلمية التى تدرس بها الباحثة ومنطقيا أن تهدف كل المؤسسات أو الهيئات التعليمية الى محاولة الرقى والنهوض بالمنطقة التى تنتمى اليها . وأول مراحل ذلك النهوض هو البحث . وقد شملت الدراسة جميع القرى الواقعه بمركز كفرالشيخ والتى تنطوى تحت نظام الائتمان الزراعى والبالغ عددها ٢٨ قرية تمثلت فى (الطايفه - كفر الطايفه - متبول - كفر متبول - مسير - منية مسير - الروضة - شنو - دفرية - الحميديه - نصره - الشمارقة - اسحاقه - بطيطيه - المرابعين - الخادمية - دقميره - سيدى غازى - الحلافى - الاتحاد - زهران - محلة القصب - بلشاشة - الحمراء - اريمون - الكفرالجديد - البخانيس - بندر كفرالشيخ).

شاملة الدراسة

تم تحديد شاملة الدراسة عن طريق الحصرالشامل لجميع القادة الريفين المحليين سواء الرسمين أو غير الرسمين الممارسين لمهنة الزراعة والمتعاونين مع الجهات الارشادية بكافة القرى التابعة للائتمان الزراعى بمركز كفرالشيخ (والبالغ عددهما ٢٨ قرية كما سبق الذكر) . وقد تم الاستدلال على هؤلاء القادة عن طريق سؤال المرشدين الزراعين ، ومرشدى الاحواض بكل قرية كأخباريين عن القادة المؤثرين المتعاونين ووثيقى الصلة بالعمل الارشادى . وقد بلغ عدد القادة الذين تم الاستدلال عليهم من المرشدين الزراعين ومرشدى الاحواض بقرى المركز ١٩٢ قائدا محليا ريفيا وهم يمثلون شاملة البحث تم أخذهم كمصدر لاستيفاء البيانات البحثية المطلوبة . غير انه قد تم استيفاء البيانات من ١٥٧ قائدا محليا الذين قد استدل عليهم بينما

تعذر استيفاء بيانات باقى القادة لاسباب خارجة عن ارادة وامكانية الباحثة تمثلت فى عدم تواجدهم ، أو صعوبة اللقاء بهم أو سفرهم خارج القرية .

واذا كان القادة يعدون أحد سبل نقل المعرفة الى القاعدة الريفية من الزراع التابعين ، فأنه اذا أمكن تحديد درجة وعى واستفادة هؤلاء القادة من المنظمة التنموية المتمثلة فى بنك التنمية والائتمان الزراعى فأن ذلك سيساعد على امكانية التنبؤ واستنتاج وضع باقى الزراع بالقرية من موضوع الدراسة ، حيث أن القادة يعدون أفرادا ذوى تأثير فى الأخرين دونما سلطة أو وضع ادارى أو وظيفى وبالتالى فأن سلوكياتهم ستنعكس على الزراع المتأثرين بهم والمتبعين لمنهجهم وانماط سلوكهم .

اسلوب تجميع البيانات

تم تجميع بيانات هذه الدراسة من خلال مرحلتين الاولى وتم فيها الاستدلال على القادة الذين بلغ عددهم ١٩٢ قائدا محليا ، والثانية المتمثلة فى تجميع البيانات البحثية من هؤلاء القادة وقد تم استيفاء البيانات من ١٥٧ قائدا محليا فقط حيث تعذر الاتصال بباقى القادة المستهدف دراستهم لعدم تواجدهم عن طريق استمارة الاستبيان المصمم خصيصا لهذا الغرض والتى يتحقق من خلالها الاهداف البحثية وقد استلزم اعداد استمارة الاستبيان ، تحديد نوع البيانات المتطلبة للدراسة ، تحديد نوع الاسئلة وصياغتها وتسلسلها ، واجراء اختبار مبدئى لاستمارة الاستبيان لايضاح ماقد تشمله الاسئلة من قصور أو غموض وذلك لتعديلها وفقا لمقتضيات تحقيق أهداف الدراسة ، ثم تنسيق هذه الاستمارة واعدادها فى صورتها النهائية .

وقد تضمنت استمارة الاستبيان جزئين رئيسيين روعى فيهما ارتباط محتوى الاسئلة بالمشكلة والأهداف البحثية . كما روعى ارتباط الاسئلة ببعضها البعض وقد تضمن الجزء الأول الاسئلة المتصلة بالتعرف على الخصائص المميزة للزراع المبحوثين والمتمثلة فى العوامل المستقلة تالسابق ذكرها . بينما تضمن الجزء الثانى من الاستمارة الاسئلة المتصلة بوعى واسهام الزراع بالانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى والتى استدل عليها من اللائحة الموضحة بكتيب البنك والمبين بها

جميع الأنشطة والاسهامات التى يقوم بها بنك التنمية والائتمان الزراعى ، وكذلك فانه يتضمن الأسئلة التى تهدف الى التعرف على مدى استفادتهم من تلك الأنشطة والاسهامات التى يقدمها بنك التنمية والائتمان الزراعى ، هذا بالاضافة الى بعض الاستفسارات التى من شأنها التعرف على آراء القادة فى تغيير نظام عمل بنك التنمية والائتمان الزراعى عما هو متبع حاليا ، اضافة الى بعض الاستفسارات التى من شأنها تحديد المشاكل والعقبات التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع البنك • وقد تمثلت أهم الصعوبات التى واجهت الباحثة وهى بصدد تجميع البيانات البحثية فى عزوف بعض القادة المبحوثين عن الادلاء بالبيانات خاصة ما يتعلق بالمعاملات المالية والائتمانية والمعيشية • وكذلك صعوبة الانتقال من قرية لأخرى لعدم توافر وسائل الانتقال العامة ووعورة بعض الطرق اضافة الى عدم ايجابية البعض الآخر من القادة بصفة كاملة ، وضآلة تعاونهم مع الباحثة مما استدعى ضرورة استعانة الباحثة ببعض المرشدين فى بعض مناطق الدراسة لبث الثقة لدى المبحوثين غير المتعاونين حتى أمكن تجميع البيانات المطلوبة •

أسلوب تحليل البيانات

بعد الانتهاء من تجميع البيانات تم تحليلها وذلك بعد مرورها بعدة خطوات تمهيدية واختبارات تمثلت فى المراجعة اليومية ضمانا لاتساق المحتوى وكتابة بعض الملحوظات ، ثم مرحلة تفريغ البيانات وتبويبها وجدولتها وتصنيفها وفقا لأهداف الدراسة وقد تم تحويل المتغيرات لقيم رقمية كما هو مبين بالملاحق • وقد استعانت الباحثة بعدة أساليب احصائية مختلفة تمثلت فى النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الارتباط البسيط والانحدار المتعدد والجزئى والجزئى القياس ، واختبار (ت) وذلك لاستجلاء النتائج البحثية المستهدف التعرف عليها •

الباب الرابع : النتائج البحثية والمناقشة

الباب الرابع : النتائج والمناقشة

تمهيد :

يتناول هذا الباب استعراض النتائج البحثية من خلال أربعة فصول يتناول الفصل الأول عرضا للخصائص المميزة للزراع المبحوثين ، أما الفصل الثانى فيتناول التعرف على وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى والعوامل ذات العلاقة بها وذلك وفقا للتسلسل التالى :

أولا : التعرف على درجة وعى الزراع المبحوثين بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى • ثانيا : العلاقة الارتباطية بين الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ومدى وعيهم بالاسهامات والأنشطة الارشادية والتنموية المقدمة من البنك • ثالثا : التعرف على علاقة تلك العوامل مجتمعة على درجة وعى الزراع بالاسهامات والانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من البنك • رابعا : معرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المتناولة بالدراسة فى تأثيرها على ذلك المتغير التابع• أما الفصل الثالث فقد تناول التعرف على مدى استفادة الزراع من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من البنك وذلك وفقا للتسلسل السابق ، وهو التعرف على درجة الاستفادة ثم علاقتها بالخصائص المميزة للزراع والعلاقة الكلية لتلك الخصائص بالاستفادة ، ثم الأهمية النسبية لتلك العوامل فى تفسيرها لدرجة الاستفادة • فى حين اختص الفصل الرابع بعرض المشاكل التى تواجه الزراع المبحوثين خلال تعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى ، وكذا التعرف على آرائهم فى تغيير طبيعة عمل بنك التنمية والائتمان الزراعى استنادا لما هو مقترح لاستراتيجية البنك خلال التسعينات •

الفصل الأول : الخصائص المميزة للزراع المبحوثين

يتناول هذا الفصل عرضا لبعض خصائص الزراع الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية • وقد تم عرضها فى صورة نسب مئوية ومتوسطات حسابية لمعرفة ماهية وطبيعة تلك الخصائص ودلالتها فى تفسير النتائج البحثية وهى كالتالى :

العمـــــر : لايمكن اغفال أن العمر يمكن أن يرتبط بحجم الخبرة التى يكونهـــا المزارع وعلى الأخص فيما يتعلق بمعارفه وسبل تنمية حرفته ومصدر رزقه ، وقد تبين مـــن الدراسة أن أعمار الزراع المبحوثين تتراوح بين (٢٧ ــ ٦٩) عاما ، بمتوسط يبلـــغ ٦٣ ر٤٧ عاما ، وانحراف معيارى مقداره ٩٧ ر٩ ٠ وقد تم تقسيم الزراع المبحوثيـــن وفقا لاعمارهم الى خمس فئات عمرية حيث شملت الفئة الأولى الزراع الذين تقل أعمارهـــم عن ٣٠ عاما ، وقد مثلها مبحوث واحد فقط بنسبة تبلغ ٦٥ ر٠ ٪ من الزراع المبحوثيـــن ، بينما شملت الفئة العمرية الثانية المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين (٣٠ ــ ٤٠) عاما وبنسبة ٢٨ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما تضمنت الفئة العمرية الثالثة الـــزراع الذين تتراوح أعمارهم بين (٤١ ــ ٥٠) عاما ويمثلون حوالى ٣٢ ٪ من اجمالـــى المبحوثين ٠ فى حين ضمت الفئة العمرية الرابعة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهـــم بين (٥١ ــ ٦٠) عاما ويمثلوا حوالى ٢٦ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حيـــن شملت الفئة العمرية الخامسة الزراع كبار السن الذين يبلغون من العمر أكثر من ٦٠ عامـا ومثلوا قرابة ١٣ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ــ(جدول رقم ١) ٠

وتشير البيانات السابقة الى أن غالبية الزراع المبحوثين تراوحت أعمارهـــم بين (٣٠ ــ ٥٠) عاما حيث مثلوا قرابة ٦٠ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حيـــن كانت أدنى نسبة ممثلة فى الفئة العمرية الأولى(أقل من ٣٠ عاما)حيث بلغت قرابة ١ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، وهو ما يشير الى امكانية التأثير الايجابى لعامل العمر علـــى كل من وعى واستفادة الزراع من البنك باعتبار أن الفئة العمرية الغالبة تمثل فئـــة النضوج بالنسبة للزراع المبحوثيـــن ٠

الحالـة التعليميـة : لايمكن اغفال أثر التعليم على وعى الزراع معارفهم فى كافـــة أمورهم المعيشية ، فقد تكون حالة المزارع التعليمية من بين العوامل المؤثرة علـــى نشاطه العام وبالتالى امكانية تحديد مدى المامه واسهامه فى أى من المجالات التنمويـة المختلفة المتاحـة به مجتمعه الريفى والتى من شأنها الرقى بمستـــوى معيشتـــة وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبره عن الحالة التعليمية للزراع المبحوثيـــن تتراوح بين(صفر الى أربعة قيم رقمية) ،وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لتلـــك القيم حوالى ٧ر١ ، بانحراف معيارى مقداره ٤ر١ ، وقد تم تقسيم الزراع المبحوثيـــن وفقا لحالتهم التعليمية الى خمس فئات ، حيث مثلت الفئة الأولى الزراع الأميين ويمثلـــون

حوالى ١٨٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما شملت الفئة الثانية الزراع الملمين بالقراءة والكتابة ويمثلون حوالى ٤٠٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، أما الفئة الثالثة فقد تضمنت الزراع ذوى مستوى تعليم أقل من المتوسط وقد مثلوا نحو ٨٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين تضمنت الفئة الرابعة الزراع المبحوثين الحاصلين على تعليم متوسط وقد مثلوا قرابة ١٧٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الخامسة الزراع المبحوثين والحاصلين على مؤهل عالى وقد مثلوا قرابة ١٧٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ(جدول ١) .

وتشير هذه البيانات الى أن غالبية المبحوثين يقعون فى الفئتين الأولى والثانية وهما فئتى الأميين والملمين بالقراءة والكتابة حيث يمثلون قرابة ٥٩٪ من اجمالى المبحوثين ويدل ذلك على انتماء غالبية المبحوثين الى المستويات التعليمية المنخفضة بينما كانت ادنى نسبة من الزراع تقع فى الفئة الثانية (ذوى التعليم الأقل من المتوسط) حيث تبلغ نسبتهم حوالى ٨٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما تماثلت فئتى الزراع ذوى التعليم المتوسط والعالى ، وهذا يشير الى احتمال قلة أثر عامل التعليم فى هذا المجال .

عدد أفراد الأسرة : يتباين تأثير عدد أفراد الأسرة على مستوى معيشتها سلبا أو ايجابيا الا أنه تحت الظروف العامة للحيازة المصرية الصغيرة فان زيادة عدد أفراد الأسرة وتفشى البطالة يؤدى الى انخفاض المستوى المعيشى للزراع نتيجة لانخفاض مستويات دخولهم وزيادة متطلباتهم الاستهلاكية ، وقد تبين من الدراسة أن عدد أفراد أسر المبحوثين تتراوح بين (٢ ـ ٢٥) فردا بمتوسط ٨ أفراد لكل أسرة ، وانحراف معيارى مقداره ٧ر٥ ، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقا لعدد أفراد أسرهم الى أربع فئات ، حيث شملت الفئة الأولى الزراع المبحوثين ذوى الأسر صغيرة الحجم والتى لايزيد عدد أفرادها عن خمسة أفراد ويمثلون حوالى ٣٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثانية الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (٦ ـ ١٠) أفراد ويمثلوا نحو ٥٢٪ من اجمالى الزراع ، بينما شملت الفئة الثالثة الزراع المبحوثين الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (١١ ـ ١٥) فردا ويمثلون حوالى ٦٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين شملت الفئة الرابعة الزراع المبحوثين الذين

ينتمون لأسر كبيرة العدد حيث يزيد عدد أفرادها عن ١٥ فردا وهؤلاء يمثلون حوالى ٨٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، وتدل هذه البيانات على أن غالبية أسر الزراع المبحوثين أما أسر صغيرة أو متوسطة الحجم حيث يتراوح عدد أفرادها بين (٢ ـ ١٠) أفراد وبلغت نسبتهم حوالى ٨٥٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين كانت أقل نسبة من المبحوثين تقع داخل الأسر الكبيرة الحجم التى يزيد عدد أفرادها عن ١١ فردا وبلغت نسبتهم قرابة ١٥٪ من اجمالى المبحوثين .

حجم الحيازة : لاشك أن حجم الحيازة يعد مؤشرا هاما لمستوى معيشة المزارع وكذلك مؤشرا لمكانة المزارع داخل مجتمعه ، وتوضح البيانات البحثية أن السعة الحيازية تراوحت بين ١١ قيراط (أقل من نصف فدان) وحتى ٨٤٠ قيراط (٣٥ قيراط) بمتوسط حسابى ٧ر١٠٧ قيراط (حوالى ٤١ ر٤ فدان) وانحراف معيارى ٩ر١٢٨ ، وقد تم تقسيم الزراع المبحوثين وفقا لسعاتهم الحيازية الى أربع فئات حيازية ، حيث شملت الفئة الأولى الزراع المبحوثين الحائزين لمساحات أقل من ثلاثة أفدنة ويمثلون حوالى ٤٧٪ من اجمالى عدد الزراع ، بينما تضمنت الفئة الثانية الزراع الذين تتراوح سعاتهم الحيازية بين (٣ أفدنة وحتى أقل من خمس أفدنة) وقد مثلوا نحو ٢٤٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما شملت الفئة الثالثة الزراع ذوى الحيازات التى تتراوح سعاتها بين (٥ أفدنة وحتى أقل من ١٠ أفدنة) وقد مثلوا حوالى ٢٠٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين شملت الفئة الرابعة الزراع الذين تزيد مساحة حيازتهم عن ١٠ أفدنة ومثلوا حوالى ٨٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ(جدول ١) .

وتشير هذه النتائج الى أن غالبية المبحوثين يقل حجم حيازتهم عن ٥ أفدنة حيث مثلوا حوالى ٧١٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين كانت أقل نسبة من المبحوثين تتركز فى الفئة الحيازية الكبيرة ١٠ أفدنة فأكثر وهم يمثلوا نحو ٨٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثين . وهذا يشير الى صغر حجم حيازة غالبية الزراع بمنطقة الدراسة والتى يمكن أن يكون لها آثارها على استفادة الزراع من الخدمات التى يقدمها البنك .

تعدد الأنشطة الزراعية للمزارع : أن ممارسة المزارع لأى من الأنشطة الزراعية مثل تربية الدواجن أو النحل أو تربية الذريعة فى مزارع سمكية أو تربية الحيوانات أو أى مشروع

زراعى اضافة الى العمل الزراعى من شأنه أن يحسن من وضع المزارع الاقتصادى والاجتماعى والمعيشى خاصة وأن بنك التنمية يمكن أن يسهم اسهاما فعالا فى تنمية تلك الأنشطة التى من شأنها الرقى بمستوى معيشة المزارع وتوفير حياة أفضل له ، وقد تبين من الدراسة أن بعض الزراع المبحوثين يمارسون بعض الأنشطة التنموية الى جوار مهنة الزراعة ، وقد تتراوح عدد هذه الأنشطة من نشاط الى نشاطين بالنسبة للممارسين لها وذلك خلاف الزراع المتفرغين لمهنة الزراعة ولا يمارسون أى نشاط آخر . وقد بلغ المتوسط الحسابى لهذا المتغير ٨ ر١ ، بانحراف معيارى قدره ٧ ر٠ ، وقد تم تصنيف الزراع المبحوثين الى ثلاثة فئات تبعا لعدد الأنشطة الممارسة ، شملت الفئة الأولى الزراع المتفرغين لمهنة الزراعة وقد مثل أفراد هذه الفئة حوالى ٣٥٪ من اجمالى المبحوثين ، أما الفئة الثانية فهم الزراع الذين يمارسون نشاط واحد بجانب الزراعة وتبلغ نسبتهم قرابة ٥٢٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين تضمنت الفئة الثالثة الزراع المبحوثين الذين يمارسون نشاطين الى جوار العمل الزراعى وقد مثلوا حوالى ١٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول ١) .

هذا ويتضح أن غالبية الزراع المبحوثين يمارسون نشاطا واحدا بجوار الزراعة بينما كانت أقل نسبة من الزراع يمارسون نشاطين ، وهذا يدل على اقبال الزراع على ممارسة بعض الأنشطة التنموية الزراعية الى جانب قيامهم بالعمل الزراعى التقليدى رغبة فى تحسين مستوى حياتهم .

مستوى المعيشة : لا شك أن المستوى المعيشى المتميز يمكن أن يتيح للمزارع قدرا من الاستقرار والطمأنينة وذلك لحصوله على الاشباع لاحتياجاته الأساسية والضرورية مما يترتب عليه تطلعه الى مستوى معيشى أفضل ، كما أن المستوى المعيشى المرتفع من شأنه أن يتيح للمزارع حيازة العديد من الوسائل الاعلامية التى يمكن أن تيسر له التعرض المكثف للمعارف والمعلومات التى تهمه والتى يمكن أن تسهم فى الحفاظ على ذلك المستوى ومن ثم الارتقاء به . وقد أوضحت الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن المستوى المعيشى تتراوح بين (١٢ ـ ٤٢) قيمة رقمية بمتوسط حسابى بلغ ٢٤ ر١٩ ، وانحراف معيارى بلغ ١ ر٤ . وقد تم تقسيم الزراع المبحوثين الى ثلاث فئات حيث شملت الفئة الأولى الزراع ذوى المستوى المعيشى المنخفض والحاصلين على

قيم رقمية تتراوح بين (١٢ ـ ١٧) قيمة رقمية ومثلوا قرابة ٤٣ ٪ من اجمالى الـــــزراع المبحوثين ، بينما تضمنت الفئة الثانية المبحوثين ذوى المستوى المتوسط والحاصليـــــن على قيم رقمية تتراوح بين (١٨ ـ ٢٣) قيمة رقمية ومثلوا كذلك ٤٣ ٪ من اجمالى الـــزراع المبحوثين ، فى حين ضمت الفئة الثالثة الزراع ذوى المستوى المعيشى المرتفع والحاصلين على قيمة رقمية قدرها ٢٣ فأكثر وقد مثلوا حوالى ١٤ ٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثيـــن (جدول رقم ١) .

وهذا يشير الى أنه نسب الزراع المبحوثين قد تماثلت فى فئتى المستوى المعيشـــى المتوسط والمنخفض ، وقد مثل الزراع المبحوثين بهاتين الفئتين قرابة ٨٦ ٪ من اجمالـــى أفراد مجتمع البحث ، فى حين كانت أقل نسبة منهم ممثلة فى الزراع ذوى المستـــــوى المعيشى المرتفع حيث بلغوا حوالى ١٤ ٪ فقط من اجمالى المبحوثين . وهو ما يوضـــح الحاجة الى ضرورة تنمية تلك المجتمعات والاستفادة من الامكانيات المتاحة بهـــا بمـــا يتضمنه ذلك ما يمكن أن يقدمه البنك من دعم فى هذا المجال حتى يتيسر النهـــــوض بمستوى معيشة الزراع فى المنطقـــة .

الانفتـــاح الحضـــارى : مما لاشك فيه أن الانفتاح الحضارى يساهم فى تحديـــــث المجتمع بشكل أسرع وذلك فى المجتمعات التى تتسم بهذه الصفة عن المجتمعات المنعزلة ثقافيا أو جغرافيا . ولقد تبين من النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن هـــــذا المتغير تتراوح بين (٢ ـ ٤٢) قيمة رقمية بمتوسط حسابى قدره ٣٥ ر١٣ ، وانحـــراف معيارى ٢٤ ر٤ . وقد أمكن تقسيم هذه القيم الرقمية الى ثلاثة فئات ، حيث ضمـــــت الفئة الأولى الزراع ذوى الانفتاح الحضارى المنخفض والحاصلين على قيم رقميـــــة تتراوح ما بين (٢ ـ ٧) قيمة رقمية وقد مثلوا نحو ٧ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين بينما شملت الفئة الثانية الزراع ذوى الانفتاح الحضارى المتوسط والحاصلين على قيـــم رقمية تتراوح بين (٨ ـ ١٤) ويمثلون ٥٠ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حيـــن تضمنت الفئة الثالثة المبحوثين ذوى الانفتاح الحضارى المرتفع والحاصلين على ١٥ فأكثـــر من القيم الرقمية وقد مثلوا ٤٣ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين (جدول رقم ١) .

وتشير هذه النتائج الى أن حوالى ٥٠ ٪ من الزراع المبحوثين قد تركزوا فى فئـــــة

الزراع متوسطى الانفتاح الحضارى ، فى حين كانت أقل نسبة للزراع المبحوثين ممثليـــن فى الانفتاح الحضارى المنخفض حيث بلغت نسبتهم ٧٪ فقط من اجمالى الـــــزراع المبحوثيـــــن ٠

المشاركة الاجتماعيـــة : تعد المشاركة الاجتماعية من العوامل التى تساعد فـــــى زيادة معارف الزراع المختلفة وذلك نتيجة لاشتراكهم فى المنظمات الموجودة فى القريـــة ومساهمتهم فى العمل الاجتماعى بها وهذا من شأنه أن يزيد من مستوى وعى الـــــزراع بالأنشطة المختلفة التى تقدمها المنظمات التنموية المختلفة والتى من ضمنها بنك التنميـة والائتمان الزراعى وبالتالى يمكن أن يسعى الى الاستفادة منها ٠ وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن المشاركة الاجتماعية تتراوح بين (٢ ـ ٣٦) قيمة رقميـــة ، بمتوسط حسابى ٤٥ ر١٤ ، وانحراف معيارى ٨١ ر٧ ، وقد أمكن تقسيم القيم الرقميـــة المعبرة عن هذا المتغير الى ثلاث فئات ، حيث شملت الفئة الأولى الزراع المبحوثيـــن ذوى المشاركة الاجتماعية المنخفضة والحاصلين على عشر قيم رقمية فأقل حيث مثلوا نحـــو ٤٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثانية المبحوثين متوسطـــــى المشاركة الاجتماعية والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (١١ ـ ٢٠) قيمة رقميـــــة وقد مثلوا نحو ٣٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين تضمنت الفئة الثالثـــــة المبحوثين ذوى المشاركة الاجتماعية المرتفعة والحاصلين على ٢١ قيمة رقمية فأكثـــــر وهؤلاء مثلوا ٢٤٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول رقم ١) ٠

وتوضح تلك النتائج أن معظم الزراع تركزوا فى فئتى المشاركة المنخفضة والمتوسطـــة حيث تبلغ نسبتهم ٧٦٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين كانت أدنى نسبة تقـــع فى فئة المشاركة الاجتماعية المرتفعة حيث بلغت النسبة ٢٤٪ من اجمالى الـــــزراع المبحوثين ٠ وهذا يشير الى ضرورة العمل على زيادة مشاركة الزراع فى المنظمات الريفيـة حتى يمكن الاستفادة بما تقدمه من اسهامات تنموية فى مجالاتها المختلفـة ٠

الوعـــى العـــام : لايمكن اغفال أن وعى المزارع العام يمكن أن يؤثر فى ادراكـــه للمزايا العديدة التى يمكن أن تعود عليه من خلال المنظمات التنموية بقريته ، وقـــد أوضحت الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بيـن (صفـــر ـ ٢١)

قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٦٥ ر١٧ ، وانحراف معيارى ٥ ر٤ ، وقد أمكن تقسيم القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير الى ثلاثة فئات حيث شملت الفئة الأولى الزراع المبحوثين منخفضى الوعى العام والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (صفر — ٧) قيمة رقمية ومثلوا قرابة ٤٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثانية المبحوثين متوسطى الوعى العام والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٨ — ١٤) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا قرابة ١٦٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين تضمنت الفئة الثالثة المبحوثين ذوى الوعى العام المرتفع والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (١٥ — ٢١) قيمة رقمية وهؤلاء قد مثلوا حوالى ٨٠٪ من اجمالى الزراع المبحوثين — (جدول ١) .

وتوضح هذه النتائج الى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يقعون فى فئة الوعى العام المرتفع حيث مثلوا حوالى ٨٠٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، وقد ترجع هذه النسبة المرتفعة الى أن المبحوثين من القادة المحليين وهم بطبيعتهم أكثر اتصالا بمصادر المعلومات المختلفة عن باقى الزراع فى المجتمعات الريفية .

التقدير الذاتى لقيادة الرأى : أن تقدير الفرد لذاته وثقته فى قدرته على التأثير فى الآخرين من اقرانه وقيادتهم نحو الاتجاه المرغوب تعد من العوامل الهامة التى من شأنها العمل على خلق قدرا من الوعى والادراك العام وعلى الأخص للمزايا التى يمكن أن تتحقق لصالح المزارع من المنظمات التنموية المختلفة بمجتمعه . ولقد أوضحت الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (٢ — ٧) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٤٨ ر٦ ، وانحراف معيارى ٩٨ ر٠ ، وقد أمكن تقسيم هذه القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير الى ثلاث فئات حيث شملت الفئة الأولى الزراع المبحوثين ذوى التقدير الذاتى المنخفض لقيادة الرأى والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٢ — ٣) قيمة رقمية وقد مثلوا قرابة ٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين ضمت الفئة الثانية الزراع المبحوثين والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٤ — ٥) قيمة رقمية وهم الزراع ذوى التقدير الذاتى المتوسط لقيادة الرأى وهؤلاء مثلوا قرابة ١١٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثالثة المبحوثين الحاصلين على قيم رقمية أعلى من ٥ وهم الذين يعتبرون أنفسهم مرتفعى قيادة الرأى ومثلوا قرابة ٨٧٪ من اجمالى المبحوثين — (جدول ١) .

وتشير هذه النتائج الى أن الغالبية العظمى من المبحوثين تقع فى فئة التقدير الذاتى المرتفع لقيادة الرأى حيث بلغت نسبتهم قرابة ٨٧٪ من اجمالى الزراع المبحوثين وهذه النتيجة متمشية مع المنطق حيث أن المبحوثين هم أصلا من القادة فى مجتمعاتهم وغالبا ما يكونون ذوى تقدير مرتفع لمكانتهم وثقة فى ذاتهم تدفعهم الى الاطلاع والاسهام فى كافة المجالات التنموية التى من شأنها أن تدعم من وضعهم ومركزهم القيادى بين أقرانهم من الريفيين التابعين ، بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين تقع فى فئة الزراع ذوى التقدير المنخفض لقيادة الرأى حيث بلغت نسبتهم ٣٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثين .

الطموح : أن الطموحات والتطلعات هى مستويات عليا من رغبات يتطلع الانسان الى تحقيقها فى المستقبل وتتمثل فى تحقيق مستوى معيشى أفضل أو تحقيق مركز اجتماعى أعلى أو مستوى تعليمى متميز وبذا قد يعد الطموح من ضمن المؤشرات الهامة التى من شأنها تحديد وعى الزراع أو اسهامهم فى أى مجال تنموى . وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن الطموح تتراوح بين (٦ ـ ١٠) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٦٣ ر٩ ، وانحراف معيارى ٨٦ ر٠ ، وقد أمكن تقسيم القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير الى ثلاث فئات ، حيث مثلت الفئة الأولى الزراع المبحوثين ذوى الطموح المنخفض والحاصلين على ٦ قيم رقمية فأقل وهؤلاء مثلوا ١٪ فقط من اجمالى المبحوثين ، فى حين ضمت الفئة الثانية الزراع المبحوثين ذوى الطموح المتوسط والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٧ ـ ٩) قيمة رقمية ، وهؤلاء مثلوا ١٨٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما شملت الفئة الثالثة الزراع المبحوثين ذوى الطموح المرتفع والحاصلين على قيم تبلغ ١٠ فأكثر وهؤلاء مثلوا حوالى ٨٠٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول ١) .

وتشير هذه البيانات الى أن الغالبية العظمى من المبحوثين قد وقعوا فى الفئة الثالثة وهى التى تضم الزراع مرتفعى الطموح وهذا يعد أمرا طبيعيا نظرا لأن المبحوثين من القادة المحليين الذين يتسمون فى العادة بمستوى طموحى مرتفع مقارنة بأقرانهم من الزراع العاديين ، فى حين كانت أقل نسبة من المبحوثين تقع فى الفئة الأولى وهى فئة الزراع منخفضى الطموح .

المخاطـــــرة : مما لاشك فيه أن توافر الاقدام على المخاطرة فى فرد ما من الممكن أن يكون مؤشرا لمدى قابليته للتغيير والاستفادة من الموارد المجتمعية المتاحة فـــى هذا المجال عن غيره من الاشخاص الذين تنقصهم هذه الصفة • ولقد اتضح مـــن الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (٧ ــ ٢١) قيمة رقميـــة بمتوسط حسابى ٤٥ ر١٢ ، وانحراف معيارى ٦ ر٢ • وقد أمكن تقسيم الزراع الـــى ثلاث فئات حيث شملت الفئة الأولى الزراع منخفضى الرغبة فى المخاطرة والحاصلين علـــى قيم رقمية تتراوح بين (٧ ــ ١١) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا ٤٩ ٪ من اجمالى الـــزراع المبحوثين ، بينما شملت الفئة الثانية الزراع ذوى الميل المتوسط نحو المخاطـــرة والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (١٢ ــ ١٦) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا حوالـــى ٤٢ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين ضمت الفئة الثالثة الزراع الذين لديهـــم رغبة مرتفعة فى المخاطرة وقد تراوحت القيم الرقمية لهم بين (١٧ ــ ٢١) قيمة رقميـــة وهؤلاء مثلوا قرابة ٩ ٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثين ــ (جدول ١) •

وهذا يوضح أن ما يقرب من نصف الزراع المبحوثين (٤٩ ٪) يتركزون فى الفئـــة الأولى الممثلة للزراع الذين يتسمون بعدم الرغبة فى المخاطرة ، فى حين كانت أقـــل نسبة تمثل الزراع محبى المخاطرة وهم حوالى ٩ ٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثيـــن وهذا يعكس مدى التحفظية التى يتسم بها الزراع مجال الدراســـة •

الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى : حيث أن الاتجاه هو استعداد وجدانـــى مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور وسلوك الفرد ازاء موضوعات معينة نحو أفراد أو جماعـات أو مؤسسات أو موقف ما لذا فان اتجاه المبحوث الايجابى نحو البنك يمكن أن يدفعـــه الى الالمام بالمزيد من المعلومات والمعارف المتعلقة به وكذلك يمكن أن يحدد مـــدى استفادته من أنشطة البنك • وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هـــذا المتغير تتراوح بين (٢ ــ ٤٢) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٩ ر١٧ ، وانحراف معيـــارى ٥ ر٦ ، وقد أمكن تقسيم هذه القيم الى ثلاث فئات ، حيث شملت الفئة الأولى الأفـــراد ذوى الاتجاه السلبى نحو البنك والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٢ ــ ١٠) قيمـــة رقمية وهؤلاء يمثلوا قرابة ١١ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثانيـــة الزراع محايدى الاتجاه نحو البنك والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بيـــن (١١ ــ ١٩)

قيمة رقمية ومثلوا حوالى ٤٧٪ من اجمالى الزراع المبحوثين فى حين ضمت الفئة الثالثة الزراع ذوى الاتجاه الايجابى نحو البنك والحاصلين على قيم رقمية أعلى من ١٩ وقد مثلوا حوالى ٤٢٪ من اجمالى الزراع المبحوثين (جدول ١) .

وهذا يشير الى أن أعلى نسبة من المبحوثين تمثلت فى الزراع ذوى الاتجاه المحايد نحو البنك حيث مثلوا حوالى ٤٧٪ من اجمالى الزراع المبحوثين بينما كانت أقل نسبة من المبحوثين هم ذوى الاتجاه السلبى حيث مثلوا قرابة ١١٪ من اجمالى الزراع المبحوثين مما يدعو الى العمل على زيادة اتجاه الزراع فى هذا المجال من خلال اتباع الاساليب وتقديم الخدمات التى من شأنها أثراء الجانب الايجابى للبنك .

مرونة البنك فى التعامل مع عملائه : أن قدرة أى مؤسسة أو منظمة على التكييف فى معالجة المعوقات التى يمكن أن تعوق سيرها التنموى تتوقف على مدى التمسك بالتعقيدات المكتبيه والروتينيه ، ولاشك أن مرونة التعامل من شأنها أن تسرع الخطى نحو الغرض التنموى المنشود لأى منظمة هادفة . وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (٧ ـ ٢١) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ١٣٫٨٤ وانحراف معيارى ٣٫٠٢ . وقد أمكن تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لرأيهم فى مرونة تعامل البنك مع عملائه ، حيث شملت الفئة الأولى للزراع الذين اشاروا الى انخفاض مرونة البنك فى التعامل مع عملائه وهم الحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٧ ـ ١٢) قيمة رقمية . وهؤلاء مثلوا قرابة ٣١٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما تضمنت الفئة الثانية الزراع اللذين اشاروا الى أن البنك يتسم بمدى متوسط فى المرونه فى تعامله مع عملائه وقد تراوحت قيمهم الرقمية بين (١٣ـ١٨)قيمة رقمية ومثلوا حوالى ٦٢٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين تضمنت الفئة الثالثة الزراع الذين اشاروا الى اتسام البنك بمرونة مرتفعة فى التعامل مع عملائه وبلغت قيمهم الرقمية ١٩ فأكثر من القيم الرقمية ويمثلون حوالى ٧٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول ١) .

وهذا يوضح أن غالبية الزراع المبحوثين قد اشاروا الى أن البنك يتسم بمرونة متوسطة فى تعامله مع عملائه وهم حوالى (٦٢٪) من اجمالى الزراع المبحوثين فى حين كانت أقل نسبة للمبحوثين تتركز فى الفئة التى اشارت الى اتسام البنك بدرجة عالية من المرونة وهذا قد يعكس وجود بعض المعوقات التى يلمسها الزراع فى تعاملهم مع البنك يجب التعرف عليها وتجنبها .

تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية : لاشك أن تعدد مصادر المعلومات لدى المبحوثين من شأنه أن يحدد كمية المعارف والمعلومات التى لديهم، ومن شأنه كذلك أن يؤكد مدى صحة المعلومات من عدمه ، وقد تراوحت عدد المصادر التى يستقى منها الزراع معارفهم مابين (١ - ١٣) مصدرا بمتوسط ٨٥ ر٤ وانحراف معيارى ٩٩ ر٢ . وقد أمكن تقسيم المبحوثين وفقا لعدد المصادر التى تمدهم بالمعلومات سواء العامة أو الزراعية الى ثلاث فئات وقد شملت الفئة الأولى المبحوثين الذين يتراوح عدد المصادر التى تمدهم بالمعلومات المختلفة من (مصدر الى ٣ مصادر) وهؤلاء مثلوا ٤٥ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما تضمنت الفئة الثانية المبحوثين الذين يتراوح عدد مصادر معلوماتهم بين (٤ - ٧) مصادر وهؤلاء يمثلون قرابة ٣٦ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين ضمت الفئة الثالثة المبحوثين الذين يبلغ عدد مصادر معلوماتهم ٨ مصادر فأكثر وهؤلاء مثلوا حوالى ١٩ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين - (جدول ١) .

وهذا يوضح أن نسبة كبيرة من الزراع المبحوثين تقتصر مصادر معلوماتهم على ثلاث مصادر فأقل مما يعكس انخفاض عدد المصادر التى يستقون منها معارفهم وبالتالى ضآلة معلوماتهم وقد مثل هؤلاء الزراع حوالى ٤٥ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين فى حين كانت أقل نسبة ممثلة فى الزراع ذوى التعرض المرتفع لمصادر المعلومات (٨ مصادر فأكثر) وهم حوالى ١٩ ٪ من اجمالى الزراع المبحوثين مما يشير الى ضرورة تكثيف مصادر الاتصال التى يستقى منها الزراع معارفهم حتى تترسخ المعلومات والاساليب ذات الثقة لديهم وتصبح جزءا من سلوكياتهم .

الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك : من المؤكد أن الاستفادة من المصادر التى تمد المزارع بمعلومات عن البنك من حيث طبيعة عمله والخدمات التى يقدمها تؤدى الى زيادة استفادة المزارع منه . ولقد تبين من النتائج البحثية أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (صفر - ١٦) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٥٢ ر٣ وانحراف معيارى ٦٦ ر٢ . وقد امكن تقسيم هذه القيم الرقمية الى ثلاثة فئات حيث ضمت الفئة الأولى الزراع ذوى الاستفادة المنخفضه من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك والحاصلين على قيم رقمية تتراوح مابين (صفر - ٥) قيمة

رقمية وقد مثلوا قرابة ٧٦٪ من اجمالى المبحوثين ، بينما شملت الفئة الثانية الزراع ذوى الاستفادة المتوسطة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٦ ـ ١١) قيمة رقمية وقد مثلوا قرابة ٢٢٪ من اجمالى المبحوثين بينما تضمنت الفئة الثالثة المبحوثين ذوى الاستفادة الكبيرة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك والحاصلين على ١٢ فأكثر من القيم الرقمية وقد مثلوا قرابة ٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول ١) .

وتشير هذه النتائج الى أن غالبية الزراع المبحوثين قد تركزوا فى الفئة الأولى وهى تضم الزراع ذوى الاستفادة المنخفضة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك وقد مثل هؤلاء قرابة ٧٦٪ وهذا يعكس ضآلة الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ويشير الى ضرورة زيادة عدد تلك المصادر والعمل على زيادة فعاليتها .

الاتصال الارشادى : يشير الاتصال الارشادى بشكل عام الى كافة الاساليب والطرق التى من شأنها أن تمد المزارع بالمعلومات الصحيحة والمؤكدة ، وأتصال المبحوثين بمصادر هذا النوع من الاتصال يؤدى دوما الى الرقى بمستوى معيشتهم ويعكس حرصهم وأهتمامهم بالحصول على المعلومات الصحيحة الموثوق بها . وقد اوضحت الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (صفر ـ ١٩) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٥٨ ر١٢ وأنحراف معيارى ٥٧ ر٥ وقد امكن تقسيم الزراع المبحوثين الى ثلاثة فئات وفقا للقيم الرقمية المعبرة عن اتصالهم بالمنافذ الارشادية حيث شملت الفئة الاولى الزراع الحاصلين على قيم رقمية بين (صفر ـ ٥) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا حوالى ١٤٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثانية الزراع الحاصلين على قيم رقمية بين (٦ ـ ١١) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا حوالى ٣١٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين تضمنت الفئة الثالثة الزراع الحاصلين على قيم رقمية بين (١٢ ـ ١٩) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا قرابة ٥٥٪ من اجمالى الزراع المبحوثين (جدول ١) .

وهذا يوضح أن أكثر من نصف المبحوثين ذوى اتصال ارشادى مرتفع (حوالى ٥٥٪) فى حين كانت أقل نسبة من الزراع تقع فى فئة الاتصال الارشادى المنخفض حيث

مثلوا حوالى ١٤٪ من اجمالى المبحوثين • وهذا قد يعكس مدى فعالية ودور الجهاز الارشادى فى المنطقة •

دافعية الانجاز : تعتبر الدافعية هى القوة التى تحرك الفرد وتستثيره لاداء عمل ما وتولد لديه الحماس والرغبة للقيام بالمهام المرتبطة بهذا العمل ، وبالتالى فأنها من الممكن أن تعكس مدى الجهد الذى يبذله الفرد فى السعى والبحث عن المعارف والمعلومات التى من شأنها أن تساعد على تحقيق الهدف المطلوب أو الأسهام والمشاركة فى الانشطة التى تحقق مستوى معيشى أفضل يتطلع الانسان اليه • وقد اوضحت الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (٢ ـ ١٩) قيمة رقمية بمتوسط حسابى يبلغ ٣٥ ر١٠ وانحراف معيارى يبلغ ٠ ر٢ • وقد امكن تقسيم المبحوثين وفقا للقيم الرقمية الحاصلين عليها والمحددة لمستوى الدافع الاحرازى لديهم الى ثلاث فئات ، حيث شملت الفئة الأولى الزراع الحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (صفر ـ ٥) قيمة رقمية وهم الذين يتسمون بمستوى منخفض من الدافع الاحرازى وهؤلاء مثلوا ٦٤ ر٪ فقط من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثانية الزراع الحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٦ ـ ١٠) قيمة رقمية وهؤلاء يمثلون الزراع متوسطى الدافع الاحرازى حيث بلغت نسبتهم قرابة ٦٧٪ من اجمالى الزراع المبحوثين فى حين تضمنت الفئة الثالثة المبحوثين الحاصلين على (١٠ قيم رقمية فأكثر) وهؤلاء يمثلون الزراع مرتفعى مستوى الدافع الاحرازى وقد مثلوا حوالى ٣٢٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول ١) •

وتشير هذه النتائج الى أن غالبية الزراع المبحوثين يتركزون فى فئتى دافعية الانجاز المتوسط والمرتفع ، حيث بلغت نسبتهم قرابة ٩٩٪ من اجمالى الزراع المبحوثين مما يتيح للعاملين فى مجال التنمية ضرورة التركيز عليه واستثارته عندما يقتضى الامر لتحقيق مزيد من السعى والجهد نحو المنظمات التنموية التى يمثل أحداها بنك التنمية والائتمان الزراعى وذلك للاستفادة من امكانياته فى تحسين مستوى حياتهم •

الاستعداد للتغيير : ويقصد به أقدام المزارع على التخلى عن كل ما هو تقليدى وغير فعال واحلال الاساليب الحديثه محلها والتغير بوضع أخر أفضل ، وهذا العنصر

بالذات مهم فى العمل الارشادى • وقد تبين من الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (صفر ـ ٥) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٤ر٠١ وانحراف معيارى ٦٦ ر٠ وقد امكن تقسيم المبحوثين وفقا لاستعدادهم للتغيير الى ثلاث فئات ، حيث شملت الفئة الأولى الزراع ذوى الاستعداد المنخفض للتغيير ويتمثلون فى الزراع الحاصلين على قيم تتراوح بين (صفر ـ ٢) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا نحو ٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثانية الزراع ذوى الاستعداد المتوسط للتغيير والحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٣ ـ ٤) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا قرابة ٨١٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين شملت الفئة الثالثة الزراع ذوى الاستعداد المرتفع للتغيير والحاصلين على ٥ فأكثر فى القيم الرقمية وهؤلاء مثلوا قرابة ١٦٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول ١) •

وتشير هذه النتائج الى أن الغالبية العظمى من المبحوثين تقع فى فئة الاستعداد المتوسط للتغيير ويمثلون قرابة ٨١٪ من اجمالى الزراع المبحوثين • فى حين كانت أقل نسبة من الزراع المبحوثين تقع فى فئة الاستعداد المنخفض للتغيير حيث مثلوا حوالى ٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين • وبصفة عامه فأنه يمكن القول أن هناك استعدادا لدى الغالبية من الزراع لتقبل الجديد واحداث التغييرات المطلوبة •

الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك : أن الخبرة السابقة للفرد فى أى مجال من المجالات الحياتية هى المحدد الاساسى لدرجة تفاعله فى هذا المجال من عدمه ، فالخبرة المؤلمه أو السالبة من شأنها أن تعوق طرق المجال الذى تتعلق به تلك الخبره بينما الخبرة الايجابية أو الموجبه تعد عاملا محفزا لطرق مجال الخبرة والتعامل معها • وقد أوضحت الدراسة أن القيم الرقمية المعبرة عن هذا المتغير تتراوح بين (٢ ـ ١٤) قيمة رقمية بمتوسط حسابى ٣٣ ر٧ وانحراف معيارى ٣٥ر٢ • وقد أمكن تقسيم المبحوثين وفقا لخبراتهم السابقة الى ثلاث فئات ، حيث شملت الفئة الاولى المبحوثين الحاصلين على قيم رقمية تتراوح بين (٢ ـ ٥) قيمة رقمية وهؤلاء هم المبحوثين ذوى الخبرة السالبة تجاه البنك وهؤلاء مثلوا قرابة ١٥٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، فى حين ضمت الفئة الثانية الزراع المبحوثين ذوى الخبرة

جدول رقم (١) : توزيع الزراع المبحوثين وفقا لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والشخصية

الخصائص	العدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
العمر :				
أقل من ٣٠ عاما	١	٠ر٦٥		
من (٣٠ ـ ٤٠) عاما	٤٤	٢٨ر٠٢		
من (٤١ ـ ٥٠) عاما	٥١	٣٢ر٤٨	(٤٧ر٦٣)	(٩ر٩٧)
من (٥١ ـ ٦٠) عاما	٤١	٢٦ر١١		
أكبر من ٦٠ عاما	٢٠	١٢ر٧٤		
الحالة التعليمية :				
أمى	٢٩	١٨ر٤٨		
يقرأ ويكتب	٦٣	٤٠ر٣٠	(١ر٧)	(١ر٤)
تعليم أقل من المتوسط	١٣	٨ر٢٧		
أتم تعليم متوسط	٢٦	١٦ر٥٦		
أتم تعليم عالى	٢٦	١٦ر٥٦		
عدد أفراد الأسرة :				
خمسة أفراد فأقل	٥٢	٣٣ر١٢		
(٦ ـ ١٠) أفراد	٨٢	٥٢ر٢٣		
(١١ ـ ١٥) فردا	١٠	٦ر٣٧	(٨)	(٥ر٧)
أكثر من ١٥ فردا	١٣	٨ر٢٨		
حجم الحيازة :				
أقل من ثلاثة أفدنة	٧٤	٤٧ر١٤	(١٠٧ر٧)	
٣ أفدنة وحتى ٥ أفدنة	٣٨	٢٤ر٢٠	(٤ر٤١)	(١٢٨ر٠٩)
٥ أفدنة وحتى أقل من ١٠ أفدنة	٣٢	٢٠ر٣٨		
١٠ أفدنة فأكثر	١٣	٨ر٢٨		
تعدد الأنشطة الزراعية للزراع :				
زراع متفرغون لمهنة الزراعة	٥٥	٣٥ر٠٣		
زراع يمارسون نشاط بجوار الزراعة	٨١	٥١ر٥٩	(١ر٨)	(٠ر٧)
زراع يمارسون نشاطين بجوار الزراعة	٢١	١٣ر٣٨		

تابـــــع جـدول (١)

الخصائـــــص	العدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
مســـــتوى المعيشـــــة :				
(١٢ ـ ١٧) منخفـــــض .	٦٧	٤٢ر٦٨		
(١٨ ـ ٢٣) متوســـــط .	٦٨	٤٣ر٣١	(١٩ر٢٤)	(٤ر١٥)
أكبـــر من ٢٣ مرتفـــع .	٢٢	١٤ر٠١		
الانفتـــــاح الحضـــــارى :				
(٢ ـ ٧) منخفـــــض .	١١	٧ر٠٠		
(٨ ـ ١٤) متوســـــط .	٧٨	٥٠ر٠٠	(١٣ر٣٥)	(٤ر٢٤)
١٥ فأكثـــر مرتفـــع .	٦٨	٤٣ر٠٠		
المشاركـــــة الاجتماعيـــــة :				
١٠ درجـــات فأقـــل منخفـــض .	٦٨	٤٣ر٠٠		
(١١ ـ ٢٠) متوســـــط .	٥٢	٣٣ر٠٠	(١٤ر٤٥)	(٧ر٨١)
٢١ فأكثـــر مرتفـــع .	٣٩	٢٤ر٠٠		
الوعـــــى العـــــام :				
(صفر ـ ٧) منخفـــــض .	٦	٣ر٨٢	(١٧ر٦٥)	(٤ر٥)
(٨ ـ ١٤) متوســـــط .	٢٥	١٥ر٩٢		
(١٥ ـ ٢١) مرتفـــع .	١٢٦	٨٠ر٢٦		
التقدير الذاتى لقيـــــادة الـــــرأى :				
(٢ ـ ٣) منخفـــــض .	٤	٢ر٥٥	(٦ر٤٨)	(٠ر٩٨)
(٤ ـ ٥) متوســـــط .	١٧	١٠ر٨٣		
أكبر مـــن ٥ مرتفـــع .	١٣٦	٨٦ر٦٢		
الطـــــــــــوح :				
٦ فأقل من القيم الرقمية منخفـــض .	٢	١ر٢٨	(٩ر٦٣)	(٠ر٨٦)
(٧ ـ ٩) قيمة رقميـة متوســـط .	٢٩	١٨ر٤٧		
١٠ فأكثـــر مرتفـــع .	١٢٦	٨٠ر٢٥		

تابـــع جـــــــــدول (١)

المخاطـــــــــــرة	العدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المخاطـــــــــــرة :				
(٧ ـ ١١) اقدام منخفض على المخاطرة .	٧٧	٤٩ر٠٤	(١٢ر٤٥)	(٢ر٦)
(١٢ ـ ١٦) اقدام متوسط على المخاطرة .	٦٦	٤٢ر٠٤		
(١٧ ـ ٢١) اقدام مرتفع على المخاطرة .	١٤	٨ر٩٢		
الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعـــى :				
(٢ ـ ١٠) سلبـــــــى .	١٧	١٠ر٨٣	(١٧ر٩)	(٦ر٥)
(١١ ـ ١٩) محايـــــد .	٧٤	٤٧ر١٣		
أكثر مـــن ١٩ ايجابـــــى .	٦٦	٤٢ر٠٤		
مرونة البنك فى التعامل مع عملائـــــه :				
(٧ ـ ١٢) مرونة منخفضـــة .	٤٨	٣٠ر٥٧	(١٣ر٨٤)	(٣ر٠٢)
(١٣ ـ ١٨) مرونـة متوسطـــة .	٩٨	٦٢ر٤٢		
١٩ فأكثـــر مرونـــة مرتفعـــة .	١١	٧ر٠١		
تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعيـــة :				
(١ ـ ٣) مصـــــــدر .	٧١	٤٥ر٢٢	(٤ر٨٥)	(٢ر٩٩)
(٤ ـ ٧) مصـــــــدر .	٥٦	٣٥ر٦٠		
٨ مصـــــادر فأكثـــــر .	٣٠	١٩ر١٨		
الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنـــك :				
(صفر ـ ٥) استفادة ضعيفـــة .	١١٩	٧٥ر٧٪	(٣ر٥٢)	(٢ر٦٦)
(٦ ـ ١١) استفادة متوسطـــة .	٣٤	٢١ر٧٪		
١٢ فأكثـــر استفادة كبيـــرة .	٤	٢ر٥٪		
الاتصـــــال الارشـــــادى :				
(صفر ـ ٥) منخفـــــض .	٢٢	١٤ر٠٢	(١٢ر٥٨)	(٥ر٥٧)
(٦ ـ ١١) متوســـــط .	٤٩	٣١ر٢١		
(١٢ ـ ١٩) مرتفـــــع .	٨٦	٥٤ر٧٧		

تابـــع جـــــدول (١)

الخصائـــــــص	العدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
دافعيـــــة الانجـــــاز :				
(صفر ـ ٥) دافع احرازى منخفض •	١	٠ر٦٤	(١٠ر٣٥)	(٢ر٠)
(٦ ـ ١٠) دافع احرازى متوسط •	١٠٥	٦٦ر٨٨		
أكثر من ١٠ دافع احرازى مرتفع •	٥١	٣٢ر٤٨		
الاستعداد للتغيير :				
(صفر ـ ٢) منخفض •	٥	٣ر١٨		
(٣ ـ ٤) متوسط •	١٢٧	٨٠ر٩٠	(٤ر٠١)	(٠ر٦٦)
٥ فأكثر مرتفع •	٢٥	١٥ر٩٢		
الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك :				
(٢ ـ ٥) خبرة سلبية •	٢٣	١٤ر٦٥	(٧ر٣٣)	(٢ر٣٥)
(٦ ـ ٩) خبرة محايدة •	١٠٩	٦٩ر٤٣		
(١٠ ـ ١٤) خبرة ايجابية •	٢٥	١٥ر٩٢		

حيث أن عدد الأفراد المبحوثين ١٥٧ مبحوث •

المصدر : جمعت واحتسبت من استمارات الاستبيان •

المحايدة عن البنك والذين تتراوح القيمة الرقمية الحاصلين عليها بين (٦ ـ ٩) قيمة وهؤلاء مثلوا حوالى ٦٩٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ، بينما ضمت الفئة الثالثة الزراع المبحوثين ذوى الخبرات الايجابية عن البنك والذين حصلوا على قيم رقمية تتراوح بين (١٠ ـ ١٤) قيمة رقمية وهؤلاء مثلوا قرابة ١٦٪ من اجمالى الزراع المبحوثين ـ (جدول ١) .

وتشير هذه النتائج الى أن غالبا الزراع المبحوثين يقعون فى الفئة المتوسطة وتبلغ نسبتهم حوالى ٦٩٪ من اجمالى الزراع وهذه النسبة المرتفعة ذات الخبرة المحايدة من الممكن استقطابها للتعامل مع البنك يعكس الزراع ذوى الخبرة السالبة الذين قد يصعب جذبهم للمزيد من التعامل الا بعد ازالة الاثار السلبية السابقة .

الفصل الثانى : مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى

مما لا شك فيه أن بنك التنمية يقوم بالعديد من الادوار المتصله بتنمية المجتمع الريفى سواء اكان ذلك بطريقة مباشرة من خلال تقديمه الدعم المادى للمشروعات التنموية القائمة أو المزمع انشائها وكذا التسهيلات والدراسات المتطلبة فى هذا المجال ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال الارشاد والاعلام عن دورة وعن المشروعات ذات الجدوى التى يمكن أن تحقق فوائد سريعه للزراع . وتعتبر عملية وعى الزراع بتلك الاسهامات من العمليات الهامة وذات الصلة الوثيقه للاستفادة من الخدمات التى يقدمها البنك ، وهذه العملية فى حد ذاتها (أى عملية الوعى) تتحدد بالكثير من العوامل التى يمكن أن تؤثر عليها سواء كان ذلك التأثير ايجابيا أم سلبيا .

وهذا الفصل معنى بالتعرف على تلك الجوانب . أى التعرف على مستوى وعى الزراع باسهامات البنك الارشادية والتنموية ومعرفة العوامل ذات العلاقة والمحددة لمستوى الوعى وأهميتها النسبيه فى هذا المجال .

أولا : مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنميـــة والائتمـان الزراعـــى :

للوقوف على مستوى وعى الزراع بالانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنميـة والائتمان الزراعى تم تحديد هذا المستوى من خلال تعرض المبحوثين لعدة عبـــارات تمثل كافة الانشطة الارشادية والتنموية المنصوص عليها بلائحـة البنك الداخلية والـــتى يوفرها البنك لعملائه وذلك بسؤالهم عن مدى معرفة تلك الانشطه (يعرف ، لايعرف)وقد حصل المبحـوث على درجـة مقابل العامه بكل نشاط يوفره البنك ويلم به المزارع، ومثلـت محصلة القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث درجة تعبر عن مدى وعيه بتلك الاسهامات وقد تبين أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى ذلك الوعى قد تراوحت بين (صفـر ـ ٤٢) قيمة رقمية • وقد امكن تصنيف المبحوثين وفقا للقيم الرقمية التى حصلوا عليها الى ثـــلاث فئات حيث اشتملت الفئة الأولى على الزراع ذوى الوعى المنخفض بتلك الاسهامات وقـــد مثلوا قرابة ٢٩٪ من اجمالى الزراع المبحوثين • بينما اشتملت الفئة الثانية علـى الـــزراع متوسطى الوعى بهذه الاسهامات وقد مثلوا قرابة ٤٨٪ من اجمالى الزراع المبحوثيـــــن اما الزراع مرتفعى الوعى بالاسهامات والانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد وقعوا فى الفئة الثالثة ومثلوا قرابة ٢٤٪ من اجمالى الـــــزراع المبحوثيـــــن ـ (جـدول ٢) •

جدول (٢) : توزيـع الزراع وفقا لمستوى وعيهم بالاسهامات والانشطة الارشاديـة والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمـــان الزراعـى •

الوعى باسهامات البنـــــك	العـــــدد	%
صفـر ـ ١٣ (منخفـض)	٤٥	٢٨ر٦٦
١٤ ـ ٢٧ (متوســط)	٧٥	٤٧ر٧٧
٢٨ ـ ٤٢ (مرتفـــع)	٣٧	٢٣ر٥٧
المجمـــــــــــوع	١٥٧	١٠٠

المصـدر : جمعت واحتسبت من استمارات الاستبيـــان •

رات
com

وهذه النتائج تشير الى أن نحو ٧٦٪ من الزراع المبحوثين قد وقعوا بفئتى الوعى المخفض والمتوسط بالاسهامات المقدمه من البنك ، وعليه فهم اما غير ملمين أو مدركين لها أو لديهم قدر غير كاف من المعرفة والادراك لهذه الانشطة ، وهذا بدورة يلقى الضوء على امر جوهرى يتمثل فى أن هذه المنظمه التنموية لايمكن أن تحقق الهدف المنوط بها نتيجة لعدم ادراك نسبة كبيرة من الزراع لطبيعة عملها ومايمكن أن تقدمه لهم من فرص تنموية واسهامات من شأنها أن ترفع من مستوى معيشتهم خاصة وأن المبحوثين فى هذه الدراسة من القادة الريفيين الذين يمثلون مصادر نشر وذيوع للمعارف والمعلومات وهذا الامر قد يترتب عليه عدم تعامل الزراع مع البنك فى العديد من المجالات التى يوفرها البنك ولايدركها الزراع وبالتالى لايتحقق لهم الاستفادة المرجوة من كافة الانشطة المتاحة والتى يوفرها بنك التنمية والائتمان الزراعى . ولايمكن اغفال أن الادراك الحقيقى والواعى والمعرفة الصحيحة من قبل الزراع لتلك الانشطة من شأنه أن يرفع من كفاءة عمل هذه المنظمة التنموية ويرفع كذلك من استفادة الزراع من المتاح منها .

ثانيا : العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية للزراع وبين مستوى وعيهم بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى :

عند محاولة معرفة العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزراع وبين مستوى وعيهم بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى ، فأنه قد تم حساب درجة الارتباط بين كل من تلك العوامل على حدة والمتمثلة فى العمر ـ الحالة التعليمية ـ عدد افراد الاسرة ـ حجم الحيازة ـ تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ـ مستوى المعيشة ـ الانفتاح الحضارى ـ المشاركة الاجتماعية ـ الوعى العام ـ التقدير الذاتى لقيادة الرأى ـ الطموح ـ درجة المخاطرة ـ الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ـ مرونة البنك فى التعامل مع عملائه تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية ـ الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ـ الاتصال الارشادى ـ دافعية الانجاز ـ الاستعداد للتغير ـ الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك كعوامل مستقلة وبين درجة الوعى كمتغير تابع .

وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية معنوية على مستوى ٠١ ر٠ بين كل من العوامل التالية وبين مستوى وعيهم بتلك الاسهامات ، اذ اتضح وجود علاقة معنوية طردية بين كل من الحالة التعليمية وبين مستوى الوعى ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ٢١٣ ر٠ - (جدول ٣) وهذا يتفق مع الفرض البحثى فى هذا المجال ٠

وتشير هذه النتيجة الى أن أى زيادة للحالة التعليمية للمزارع سيلازمها تحسن مصاحب فى مستواه المعرفى فى مجال الاسهامات الارشادية والتنموية للبنك ، وهذا يتفق مع المنطق الارشادى حيث أن تحسن المستوى التعليمى للفرد يتيح له فرصة اكبر للتعرض للمعارف والمعلومات من مختلف القنوات الاتصالية ، وكذا يجعل الفرد اكثر ادراكا وفهما لما يصل اليه من معلومات ٠

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الانفتاح الحضارى مستوى الوعى ٣٥١ ر٠ -(جدول ٣) ،وهى قيمة معنوية عند مستوى ١ ٠ر ،وتتفق مع الفرض البحثى ويفسر ذلك بأن الانفتاح الحضارى يتيح للفرد الالمام بكل ما هو جديد من كافة المجالات وخصوصا الزراعة ، وكذا يزيد من تعرضه للمعلومات المختلفة نتيجة احتكاكه ببيئات مجاورة أو من خلال وسائل الاعلام المختلفة ٠

كما اتضح أن قيمة معامل الارتباط بين المشاركة الاجتماعية وبين مستوى الوعى ٢٥٢ ر٠ (جدول ٣)وهى قيمة معنوية طرديه عند مستوى ١ ٠ر ،وتتفق مع الفرض البحثى وتشير هذه النتيجة انه بزيادة المشاركة الاجتماعية سوف يزداد مستوى وعى الزراع بالانشطة والاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى ، وهذا راجع الى أن أشتراك المزارع فى المنظمات المختلفة الموجودة بقريته وكذا أشتراكه فى المشاريع الخيرية المختلفة الموجودة يتيح له قدر اكبر من المعلومات عن المزارع العادى ٠

كما تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى وبين مستوى الوعى ٣١٣ و٠ (جدول ٣)وهى قيمة معنوية طردية عند مستوى ١ ٠ر ٠ويتفق هذا مع الفرض البحثى وفى ضوء هذه العلاقة الارتباطية الطردية فانه يمكن تفسير ها الى

أن وجود اتجاه ايجابى نحو البنك متمثل فى أقتناع المزارع بأهميه دورة وارتفاع ميلـــه ورغبته نحو التعامل معه مما يترتب عليه ازدياد حرص المزارع على الالمام بكافـــة البيانات والاطلاع على كل المعلومات المتعلقه به وهذا من شأنه أن يؤدى الى زيـــادة ادراك المزارع بالانشطة التى يقدمها البنك ٠

كذلك اتضح أن قيمة معامل الارتباط بين الاتصال الارشادى وبين مستوى الوعى ٢٢٦ ر٠ (جدول ٣) وهى قيمة معنوية طردية عند مستوى ١ ر٠ وتتفق مع الفرض البحثى فى هـــذا المجال وهذا قد يكون نتيجة لأن اتصال المزارع بالجهات والمنافـــذ الارشاديـــة يؤدى الى تحسن ملموس فى مدى وعيه بالاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنميـــة والائتمان الزراعى لأن المنافـــذ الارشادية تعد مصدر نشر وتبسيط للمعـــــارف والمعلومات وكذا مصدر اجابة لأى استفسار لدى المزارع ٠

كما تبين أن قيمة معامل الارتباط بين دافعية الانجاز مستوى الوعـــى ٢٠٨ ر٠ (جدول ٣) وهى قيمة معنوية طردية عند مستوى ١ ر٠ وتتفق مع الفرض البحثى فى هذا المجال ، وهذا أمر منطقى حيث أن دافعية الانجاز تعنى القوة التى تحرك الفرد وتستثيـــره لاداء العمـــل وتتمثل فى الرغبة للقيام بالعمل وبناء على هذا فسوف يعمل الفـــرد جاهدا على جمع اكبر قدر من المعلومات حتى يجيد عمله مما يؤدى الى زيادة وعيـــة فى مجالات مختلفـــة ٠

وكذا تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الخبرات السابقة لدى المزارع بخصوص البنـك وبين مستوى الوعى ٣١٧ ر (جدول ٣) ، وهى قيمة معنوية طردية عند ١ ر٠ ، وتتفـــق مع الفرض البحثـــى ، وتشير الى أن الخوض فى أى مجال جديد يتوقف على الخبـــرات السابقة المتكونه لدى الفرد فى هذا المجـــال ٠

ولقد أسفرت النتائج أيضا عن وجود علاقات ارتباطية معنوية على مستوى ٠٥ ر٠ بين مستوى الوعى وكل من العمـــــر : اذا اتضح وجود ارتباط بين العمر ، درجـــة الوعى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ـ١٩٣ ر٠ (جدول ٣) وهى قيمـــة معنوية عكسية ٠ وتتفق مع الفرض البحثى ، وعلى الرغم من أن العمر قد يكون مؤشـــرا

للخبرة المدركة للانسان الا أن هذه النتيجة قد تعزى الى أن غالبية المبحوثين قد تعدوا سن الشباب الذى يتسم بالرغبة فى المعرفة والاطلاع والبحث عن كل جديد رغبة فى التطور ، بينما يتصف كبار السن بالرغبة فى الاحتفاظ بمجال خبرتهم ومعارفهم المتوارثه وعدم الرغبة فى التعرض للجديد من المعارف والمعلومات خاصة مايتعارض مع بنيانهم المعرفى التقليدى وخصوصا المعارف التى قد تحمل قدرا من المخاطرة أو أى تغيير فى نمط حياتهم التقليدى .

كما أتضح أن قيمة معامل الارتباط بين الوعى العام وبين مستوى الوعى باسهامات البنك الارشادية والتنموية ١٩٨ ر٠ (جدول ٣) وهى معنوية طردية عند مستوى ٠٥ ر٠ وتتفق مع الفرض البحثى ، وتشير هذه النتيجة انه بزيادة الوعى العام سيزداد الوعى بالانشطة والاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى ، حيث أن الوعى العام يعنى توافر قدرا من المعارف والمعلومات الاساسية لدى الفرد ، كما أنه يتميز بوجود قدرة تبصيرية مرتفعه لكافة الامور .

كما تبين أن قيمة معامل الارتباط بين المخاطرة وبين مستوى الوعى ١٧٥ ر٠ (جدول ٣) ، وهى قيمة معنوية طرديه عند مستوى ٠٥ ر٠ وتتفق مع الفرض البحثى ، حيث أنه كلما زادت درجة المخاطرة لدى المزارع كلما زاد مستوى وعيه بالانشطة والاسهامات التى يقدمها البنك وقد يعزى ذلك الى أن التعامل مع البنك قد يشوبه شئ من المخاطره يتمثل فى عدم القدرة على السداد أو عدم القدرة على ايفاء البنك بالاقساط المستحقة له فى مواعيدها لأى سبب ، وعليه فالزراع ذوى النزعه المرتفعة للمخاطرة يكون لديهم استعداد ايجابى للتعامل مع البنك وبالتالى لديهم وعى واطار معرفى يتعلق بانشطة البنك ومجالاته .

كذلك أتضح أن قيمة معامل الارتباط بين مرونة البنك فى التعامل مع عملائه وبين مستوى الوعى ١٩٦ ر٠ (جدول ٣) ، وهى قيمة معنوية طرديه عند مستوى ٠٥ ر٠ ، وتتفق مع الفرض البحثى ، وتشير هذه النتيجة الى أنه بزيادة مرونة البنك فى التعامل مع عملائه سوف يصاحب ذلك زيادة فى درجة وعى المبحوثين باسهاماته الارشادية والتنموية ، وهذا قد يكون راجع الى أن أنطباع المزارع الايجابى عن البنك واتسامه بمرونه التعامل وتذليل

كافة العقبات التى تعترض العملاء من شأنه أن يخلق اتجاه ايجابى وبالتالى رغبة ايجابية فى التعامل يستتبعها جمع المعلومات مما يترتب عليه ادراك ووعى اكبر بالانشطه والاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من هذه المنظمه .

كما تبين أن قيمة معامل الإرتباط بين الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك وبين درجة الوعى ١٩٩ر٠ (جدول ٣) ،وهى قيمة معنوية طردية عند مستوى ٠٥ر٠ ، وتتفق مع الفرض البحثى ومؤداها انه كلما أزدادت درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك سوف تزداد درجة الوعى بالانشطة والاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية الائتمان الزراعى وهذا قد يكون راجع الى أن الاستفادة من مصادر المعلومات تتيح للفرد فرصة اكبر من غيره لمعرفة الانشطة المختلفة والمتعددة التى يقوم بها البنك وكذلك كيفية التعامل معه والاستفادة من الخدمات التى يقدمها .

وبعض هذه النتائج تتفق مع ما اسفرت عنه بعض الدراسات السابقة حيث وجدت علاقة ارتباطيه طردية معنوية بين المستوى المعرفى للمبحوثين بالاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية وكل من الاتجاه نحو البنك ، المستوى التعليمى للمبحوث (مذكور واخرون ، ١٩٩٢) .

وكذا دراسة الجزار (١٩٨٥) حيث وجدت علاقة ارتباطية طردية بين مستوى الوعى وبين العضوية بالمنظمات المحلية باعتبارها مؤشرا للمشاركة الاجتماعية .

وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الوعى بالانشطة والاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى وكل من العوامل التالية : عدد افراد اسرة المبحوث ـ حجم الحيازة ـ تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ـ مستوى المعيشة التقدير الذاتى لقيادة الرأى ـ الطموح ـ تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية ـ الاستعداد للتغيير .

وعند محاولة ايجاد أثر كل عامل على حده فى ظل ديناميكية تأثير العوامل المستقلة الاخرى فقد تم حساب معامل الانحدار الجزئى لكل متغير من متغيرات الدراسة وذلك على درجة وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية . وقد اسفرت النتائج عن الآتى :

تبين أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير مستوى المعيشة ـ ٦٣١ ر٠ وهى معنوية على مستوى ٠١ ر٠ حيث بلغت قيمة ت ٧٦٧ ر٢ ـ (جدول ٣) ، وذلك على الرغم من عدم مغزوية العلاقة الارتباطية البسيطه بين مستوى المعيشة ووعى المزارع باسهامات البنك ، ويشير ذلك الى أنه بزيادة مستوى المعيشة للمزارع بوحده واحدة فمن المتوقع أن وعيه بالاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى سوف يقل بمقدار ٦٣١ ر٠ من الوحدة ولعل هذا لايتفق مع المنطق الارشادى ، ولكن قد يكون ذلك راجعا الى أن زيادة مستوى معيشة المبحوث يترتب عليه عدم الحاجة الى الخدمات التى يقدمها البنك من سلف وقروض وغير ذلك مما يجعل المزارع لايهتم بمعرفة معلومات كافية عن البنك ٠

كما تبين ان قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الانفتاح الحضارى ٥٩٦ر٠ وهى معنوية على مستوى ٠١ ر٠ حيث بلغت قيمة ت ٥٩١ ر٢ ٠ (جدول ٣) وتشير هذه النتيجة الى أنه بزيادة الانفتاح الحضارى للمزارع بوحدة واحدة فانه من المتوقع أن يزداد وعيه بمقدار ٥٩٦ ر ، من الوحدة فى ظل ديناميكية تأثير العوامل المستقلة الاخرى ، كما اتضح مغزوية العلاقة الارتباطية البسيطة بين الانفتاح الحضارى والوعى للمزارع وهذا يتفق مع المنطق حيث ان المزارع المطلع على مصادر المعلومات والمتعرض لوسائل الاعلام ودائم التنقل من السهل التقائه بالمعلومات واحتفاظه بما يفيده خلاف المزارع الاقل انفتاحا سواء حضاريا أو ثقافيا أو جغرافيا ٠

كما اتضح أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الاتجاه نحو البنك قد بلغ ٢٩٨ر٠ وهذه القيمة اتضح مغزويتها على مستوى معنوى ٠٥ ر حيث بلغت قيمة ت ٣٤١ ر٢ ـ (جدول ٣) وكذلك العلاقة الارتباطية أتضح مغزويتها بين الاتجاه نحو البنك والوعى باسهامات البنك الارشادية والتنموية ويشير ذلك الى أنه بزيادة اتجاه المزارع نحو البنك بوحدة واحدة فمن المتوقع أن يزداد مستوى وعيه بالاسهامات والانشطه الارشادية والتنموية بمقدار ٢٩٨ر٠ من الوحدة فى ظل ديناميكية تأثير العوامل المستقلة الاخرى ، وذلك لأن مضمون الاتجاه يعكس ميل أو رغبة ايجابية نحو التعامل مع البنك وتفضيل المزارع التعامل معه عن كافة الجهات الاخرى التى يمكن

ان تقدم نفس الخدمة أو توفر للزراع احتياجاتهم الزراعية المختلفة وهذا الاتجاه الايجابى قد ينعكس فى صورة الحرص على المعلومات والمعارف عن طبيعة وكينونة هذه المنظمة مما يترتب عليه من ازدياد الوعى الزراعى بالاسهامات التى تقدمها .

كما اتضح ان قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك ٦٥٨ ر . وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوى عند ٠٥ ر. حيث بلغت قيمة ت ٩٧٦ ر١ — (جدول ٣) وكذلك فقد سبق أن تبين مغزوية العلاقة الارتباطية البسيطة بين الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك وبين مستوى الوعى بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى ويشير ذلك الى انه بزيادة الخبرات السابقة لدى المزارعين بوحدة واحدة فأن مستوى وعيهم باسهامات البنك الارشادية والتنموية سوف تزداد بمقدار ٦٥٨ ر . من الوحدة وذلك فى ظل ديناميكية تأثير باقى العوامل المستقلة الأخرى المتضمنه فى الدراسة .

كما اتضح أن قيم معاملات الانحدار الجزئى للمتغيرات الآتية : الحالة التعليمية عدد افراد اسرة المبحوث — تعدد الانشطة الزراعية للمزارع — الوعى العام — التقدير الذاتى لقيادة الرأى — الطموح — المخاطرة — مرونة البنك فى التعامل مع عملائه تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية — الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك — دافعية الانجاز ، مقبولة احصائيا ، حيث أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لأى منها اكبر من القيمة المطلقة للخطأ القياسى لها . بينما اتضح عدم مغزوية معاملات الانحدار الجزئية لكل من العوامل التالية : العمر — حجم الحيازة — المشاركة الاجتماعية — الاتصال الارشادى — الاستعداد للتغير .

وعند محاولة معرفة أثر تلك العوامل مجتمعه على مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد تم حساب قيمه معامل الانحدار المتعدد لتلك العوامل على درجة ذلك الوعى وقد اسفرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط المتعدد تبلغ ٥٨٣ ر. ، وقيمة ف لها تبلغ ٥٨٢ ر٣ وهى قيمة معنوية على مستوى احتمالى ٠١ ر. . وهذا يشير الى أن تلك المتغيرات مجتمعه مسئوله عن تفسير حوالى ٣٤٪ من التباين فى مقدار وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى . وهذا يعنى أن هناك متغيرات أخرى لم

تتناولها الدراسة ذات تأثير على وعى الزراع بتلك الاسهامات ، الامر الذى يتطلب الالمام بها ومعرفة دلالتها فى دراسات اخرى مستقبليه .

ثالثا : الاهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المرتبطة بمستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى :

لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التى تضمنتها الدراسة من حيث تأثيرها على المتغير التابع فقد استندت الباحثه الى قيمة معامل الانحدار الجزئى القياسى لقياس أهمية تلك المتغيرات المستقلة ومن ثم فقد أمكن ترتيب تلك المتغيرات المستقلة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية فى هذه الدراسة على النحو التالى :

١ـ المتغيرات ذات معاملات الانحدار الجزئى القياسى الموجبه أخذت الترتيب التنازلى التالى : الانفتاح الحضارى ، الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ، الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك ، الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ، الوعى العام ، دافعية الانجاز ، الحالة التعليمية المخاطرة ، حجم الحيازة ، عدد افراد اسرة المبحوث ـ الاستعداد للتغير تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ـ مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ، الاتصال الارشادى ، تعدد مصادر المعلومات العامه والزراعية .

٢ـ المتغيرات ذات المعاملات السالبة أمكن ترتيبها تنازليا كما يلى :التقدير الذاتى لقيادة الرأى ، المشاركة الاجتماعية ، الطموح ، العمر ـ مستوى المعيشة وهذا الترتيب يمكن الاسترشاد به عند محاولة تدعيم الوعى بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى وذلك بزيادة فعالية العوامل الموجبه وتقليل تأثير العوامل السالبه .

جدول رقم (٣) : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين بعض العوامل المستقلة وبين مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى •

م	المتغير	معامل الارتباط البسيط	الانحدار الجزئى	معامل التحديد	قيمة ت	معامل الانحدار الجزئى القياسى	الخطأ القياسى
١	العمر •	— ١٩٣ر•*	— ٠٣٨ر•	٠٠٠ر•	٤١٣٠ر•	— ٠٣٩ر•	٠٩٤ر•
٢	الحالة التعليمية •	٢١٣ر•**	٦٨٢ر•	٠١٠ر•	١٠٧٢ر•*	٠٩٦ر•	٠٩٠ر•
٣	عدد أفراد أسرة المبحوث •	— ٠٦٩ر•	١٣٣ر•	٠٠٠ر•	٨٩٠٠ر•	٠٧٧ر•	٠٨٧ر•
٤	حجم الحيازة •	١٤٠ر•	٠٠٧ر•	٠١٠ر•	٠٩٣٠ر١	٠٨٧ر•	٠٨٠ر•
٥	تعدد الأنشطة الزراعية للمزارع •	١١٨ر•	٦٧٩ر•	٠١٠ر•	٥١٧٠ر••	٠٤٦ر•	٠٨٩ر•
٦	مستوى المعيشة •	٠٧٢ر•	— ٦٣١ر•	٠١٠ر•	٧٦٧٠ر٢**	— ٢٦٨ر•	٠٩٧ر•
٧	الانفتاح الحضارى •	٣٥١ر•**	٥٩٦ر•	١٢٣ر•	٥٩١٠ر٢**	٢٥٨ر•	١٠٠ر•
٨	المشاركة الاجتماعية •	٢٥٢ر•**	— ٠١٣ر•	٠٠٠ر•	١١٤٠ر•	— ٠١١ر•	٠٩٢ر•
٩	الوعى العام •	١٩٨ر•*	٣١٥ر•	٠١٠ر•	٧٠١٠ر١*	١٤٣ر•	٠٨٤ر•
١٠	التقدير الذاتى لقيادة الرأى •	٠٤٣ر•	— ٤٧٧ر•	٠٠٠ر•	٥٨٤٠ر••	— ٠٥٠ر•	٠٨٥ر•
١١	الطموح •	٠٢٠ر•	— ٣٧٧ر•	٠٠٠ر•	٤٠٣٠ر••	— ٠٣٣ر•	٠٨٣ر•
١٢	المخاطرة •	١٧٥ر•*	٣٢٧ر•	٠١٠ر•	٠٩٢٢ر١*	٠٨٨ر•	٠٨٠ر•
١٣	الاتجاه نحو بنك التنمية •	٣١٣ر•**	٢٩٨ر•	٠٨٧ر•	٣٤١٠ر٢*	١٩٧ر•	٠٨٤ر•
١٤	مرونة البنك فى التعامل مع عملائه •	١٩٦ر•*	١٤٤ر•	٠٠٠ر•	٤٩٦٠ر••	٠٤٤ر•	٠٩٠ر•
١٥	تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية •	١٤٧ر•	١٣٦ر•	٠٠٠ر•	٤٨٥٠ر••	٠٤٢ر•	٠٨٦ر•
١٦	الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك •	١٩٩ر•*	٥٥١ر•	٠٣٠ر•	٩٣٥٠ر١*	١٥٠ر•	٠٧٨ر•
١٧	الاتصال الارشادى •	٢٢٦ر•**	٠٧٦ر•	٠٠٠ر•	٤٩٣٠ر••	٠٤٣ر•	٠٨٧ر•
١٨	دافعية الانجاز •	٢٠٨ر•**	٥٥٥ر•	٠١٠ر•	٤٥٠٠ر١*	١١٤ر•	٠٧٨ر•
١٩	الاستعداد للتغيير •	٠٤٣ر•	٠٠٩ر•	٠٠٠ر•	١٠٠٠ر•	٠٧٧ر•	٠٧٥ر•
٢٠	الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك •	٣١٧ر•**	٦٥٨ر•	٠٣٠ر•	١٩٧٦٠ر١*	١٥٨ر•	٠٨٠ر•

الارتباط المتعدد ٥٨٣ر•

معامل التحديد ٣٤ر•

(ف) = ٥٨٢ر٣

** معنوى على مستوى ٠١ر•

* معنوى على مستوى ٠٥ر•

• مقبولة احصائيا

الفصل الثالث: مستوى استفادة الزراع من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى

من الجدير بالذكر أن بنك التنمية يقوم بالعديد من الادوار المتصلة بتنمية المجتمع الريفى من خلال تقديمه للدعم المادى أو المشروعات التنموية المختلفة التى يقدمها للمجتمع المحلى المتواجد به الى جوار الخدمات الاخرى التى يقدمها للزراع ويتوقف نجاح هذه المنظمة التنموية العامله فى الريف المصرى على مدى استفادة الزراع بما تقدمه من خدمات وتسهيلات ائتمانية وهذه الاستفادة هى الاخرى تتحدد بالكثير من العوامل التى يمكن أن تؤثر عليها سواء كان التأثير ايجابيا أم سلبيا .

وهذا الفصل معنى بالتعرف على تلك الجوانب . أى التعرف على درجة استفادة الزراع باسهامات البنك الارشادية والتنموية ومعرفة العوامل ذات العلاقة والمحددة لدرجة الاستفادة وأهميتها النسبية فى هذا المجال :

أولا : مستوى استفادة الزراع من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى :

للوقوف على مستوى استفادة الزراع من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى تم عرض عدة عبارات على المبحوثين تمثل كافة الانشطة والاسهامات الارشادية والتنموية للبنك التى يوفرها البنك لعملائه والمتضمنه بلائحة البنك الداخلية وقد حصل المبحوث على قيم رقمية تعبر عن استفادته من اسهامات البنك ، حيث أعطى ثلاث قيم رقمية للاستفادة الكبيرة ، وقيمتان للمتوسطة ، وقيمة واحدة للاستفادة الضعيفة ، ومثلت محلصلة القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث درجة تعبر عن مستوى استفادته من تلك الاسهامات . وقد تبين أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى استفادة الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى قد تراوحت بين (صفر - ٣٧) وقد امكن تصنيف الزراع المبحوثين وفقا للقيم التى حصلوا عليها الى ثلاث فئات - (جدول ٤) حيث شملت الفئة الاولى على الزراع ذوى الاستفادة المنخفضة ومثل زراع هذه الفئة نحو ٣٣٪ من اجمالى

المبحوثين ، بينما أشتملت الفئة الثانية على الزراع متوسطى الاستفادة من تلك الاسهامات وهؤلاء مثلوا قرابة ٤٣٪ من اجمالى المبحوثين ، اما الزراع مرتفعى الاستفـــــادة بالاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد وقعوا فـــى الفئة الثالثة ومثلوا نحـــو ٢٤٪ فقط من اجمالى المبحوثين .

جدول (٤) : توزيع الزراع وفقا لمستوى استفادتهم من الاسهامات الارشاديـــة والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى .

الاستفـــــــادة	العـــدد	%
صفـــر — ١٥ (منخفضـــــه)	٥٢	٣٣ر١٢
١٦ — ٣١ (متوسطـــــة)	٦٧	٤٢ر٦٨
٣٢ — ٣٧ (مرتفعـــــة)	٣٨	٢٤ر٢٠
الجملـــــــــــــة	١٥٧	١٠٠

المصـــــدر : جمعت واحتسبت من استمارات الاستبيان .

وتشير البيانات الى أن قرابة ٧٦٪ من اجمالى المبحوثين الواقعين بفئتى الاستفادة المنخفضة والمتوسطة لايستفيدون بالقدر الكافى من الانشطة والاسهامات التى يقدمهـــا البنك وهذا بدورة يلقى الضوء على حقيقة هامه تشير الى ان تلك المنظمة لاتعمل بالكفاءة المثلى ودليل على ذلك عدم استفادة نسبة كبيرة من المبحوثين ، وقد يكون مرجع ذلك هو عدم الماهم بكـافة الانشطة التى يمكن أن يوفرها البنك لهم ولكى يتحقق للمـــــزارع الاستفادة المرجوه من كافة الانشطة المتاحه ، فلابد من اعلام الريفيين بتلك الاسهامات التى يقدمها البنك .

ثانيا : العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية للزراع وبين مستوى استفادتهم من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى:

عند محاولة معرفة العلاقة بين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزراع وبين مستوى استفادتهم من الاسهامات والانشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ، فأنه قد تم حساب درجة الارتباط بين كل من تلك العوامل على حده والمتمثله فى (العمر ، الحالة التعليمية ، عدد افراد اسرة المبحوث ، حجم الحيازة ، تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ، مستوى المعيشة - الانفتاح الحضارى ، المشاركة الاجتماعية ، الوعى العام ، التقدير الذاتى لقيادة الرأى ، الطموح ، المخاطرة ، الاتجاه نحو البنك ، مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ، الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ، الاتصال الارشادى ، دافعية الانجاز ، الاستعداد للتغير - الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك) كعوامل مستقلة ، وبين درجة الاستفادة كمتغير تابع .

وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية معنوية على مستوى ٠١ ر٠ بين كل من العوامل التالية وبين مستوى الاستفادة بتلك الاسهامات ، اذ اتضح وجود علاقة معنوية طردية بين كل من المشاركة الاجتماعية وبين مدى الاستفادة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ٢٤٧ ر٠ - (جدول ٥) وهذا يتفق مع الفرض البحثى فى هذا المجال ، وتشير هذه النتيجة الى أن أى زيادة من المشاركة التعليمية سيلازمها تحسن مصاحب فى مستوى الاستفادة فى مجال الاسهامات الارشادية والتنموية للبنك ، وهذا يتفق مع المنطق لأن أشتراك الفرد فى المنظمات المختلفة الموجودة بالقرية يتيح له التعرف على الاسهامات المختلفة التى تقدمها تلك المنظمات وبالتالى الاستفادة منها .

كما تبين أن قيمة معامل الارتباط بين مرونة البنك فى التعامل مع عملائه مستوى الاستفادة ٣٠٩ ر٠ - (جدول ٥) وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠١ ر٠ وطردية وتتفق مع الفرض البحثى ، حيث تشير الى انه بزيادة مرونة البنك فى التعامل مع عملائه فسوف تزداد الاستفادة من اسهامات البنك الارشادية والتنموية وهذه النتيجة

منطقية اذ انه بتسهيل البنك والعاملين به لمطالب الزراع سيؤدى ذلك الى اقبال الزراع للتعامل معه وزيادة ترددهم عليه وبالتالى امكانية الاستفادة منه .

كذلك اتضح أن قيمة معامل الارتباط بين الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك وبين مستوى الاستفادة ٣٢٤ ر٠ ـ (جدول ٥) وهى قيمة معنوية طردية على مستوى احتمالى ٠١ ر٠ ، وتتفق مع الفرض البحثى ، وتعنى انه كلما زادت الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك سوف تزداد الاستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية التى يقدمها البنك وهذه النتيجة متمشيه مع المنطق حيث أن استفادة الزراع من المصادر التى تمد بمعلومات على البنك من حيث طبيعة عمله وانشطته المختلفه من شأنها أن تؤدى الى استفادة الزراع من تلك الانشطة والاسهامات .

كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك وبين مستوى الاستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية التى يقدمها ٢٩٧ ر٠ ـ (جدول ٥) . وهى قيمة معنوية على مستوى معنوى ٠١ر ٠ وكذا طردية ، وتتفق مع الفرض البحثى ، ومؤدى هذا أنه كلما زادت الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك فأنه سوف تزداد الاستفادة من اسهاماته الارشادية والتنموية ، وهذه النتيجة منطقية أذ ان بزيادة خبرات الزراع خصوصا الايجابية فأنه سوف يزداد اطمئنان المزارع ووثوقه بالبنك ، وبالتالى سوف يزداد تعامله معه واستفادته منه .

بينما تبين أن قيمة معامل الارتباط بين الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى وبين مدى الاستفادة ـ٣٤٢ ر٠ ـ (جدول ٥) وهى قيمة معنوية على مستوى معنوى ٠١ ر٠ ولكنها عكسية وبذا فهى لا تتفق مع الفرض البحثى ، وتشير هذه النتيجة الى أنه بزيادة الاتجاه نحو البنك تقل الاستفادة منه وهذا عكس المنطق ولكنه ربما يكون راجع الى أن استفادة الزراع تقتصر على نشاط أو عدة انشطة فقط مما يقدمها البنك وليس من كل الانشطة . أو قد يكون راجع الى كون المبحوثين من القادة فى المجتمع المحلى الذين عادة مايتسمون بمستوى معيشى مرتفع وبالتالى عدم الاحتياج الى معظم الخدمات التى يقدمها البنك .

ولقد أسفرت النتائج ايضا عن وجود علاقات ارتباطية معنوية على مستوى ٠٥ ر٠ بين مستوى الاستفادة وبين كل من العوامل التالية : أذ أتضح ان قيمة معامل الارتباط بين تعدد الانشطة الزراعية للمزارع وبين مدى الاستفادة ١٧٩ ر٠ ـ (جدول ٥) ٠ وهذه قيمة معنوية طردية عند مستوى معنوى ٠٥ ر٠ وتتفق مع الفرض البحثى ، ومؤدى هذا أنه كلما تعددت الانشطة الزراعية للزراع كلما ازداد مستوى استفادته من اسهامات البنك الارشادية والتنموية وهذا يتفق مع المنطق حيث أن انشطة البنك لاتقتصر على المجال الزراعى فقط بل يمتد نشاطها الى العديد من المجالات الاستثمارية مثل تربية النحل وانشاء مزارع دواجن وتربية الحيوانات وغيرها وبالتالى كلما تعددت انشطة المزارع كلما امكن استفادته من الانشطه التى يمكن أن يوفرها البنك لعملائه ٠

كما أتضح أن قيمة معامل الارتباط بين مستوى المعيشة وبين مستوى الاستفادة من اسهامات البنك الارشادية والتنموية ١٦١ ر٠ وهى معنوية طردية على مستوى معنوى ٠٥ ر٠ ـ (جدول ٥) وتتفق مع الفرض البحثى ٠ وتشير هذه النتيجة أنه بزيادة مستوى المعيشة فأنه سوف يصاحب ذلك زيادة فى مستوى الاستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية التى يقدمها البنك ، وهذا قد يكون راجعا الى أن ارتفاع مستوى المعيشة يعطى للمبحوث قدرا كبيرا من الطمأنينه على قوته وحياته وكذا يعمل على اشباع حاجاته الاولى وبالتالى يسعى بعد ذلك الى الحصول على اشباع لحاجات أعلى فى المرتبة ٠

وتتفق بعض هذه النتائج مع دراسة (مدكور واخرون ، ١٩٩٢) حيث وجد علاقة معنوية بين الاتجاه نحو البنك والاستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية مع اختلاف الاشاره ومع دراسة (الجزار ، ١٩٨٥) ، حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية بين عضوية المنظمات (باعتبارها مؤشرا للمشاركة الاجتماعية) وبين الاستفادة من اسهامات البنك ٠

وقد اسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاستفادة وكل من العوامل التالية :(العمر ـ الحالة التعليمية ـ عدد افراد اسرة المبحوث ـ حجم الحيازة ـ الانفتاح الحضارى ـ الوعى العام ـ التقدير الذاتى لقيادة الرأى ـ الطموح ـ

المخاطرة ـ تعدد مصادر المعلومات العامه والزراعية ـ الاتصال الارشادى ـ دافعية الانجاز ـ الاستعداد للتغير) .

وعند محاولة ايجاد أثر كل عامل على حده فى ظل ديناميكية تأثير العوامل المستقلة الاخرى فقد تم حساب معامل الانحدار الجزئى لكل متغير من متغيرات الدراسة . ولقد تبين أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ٠٩٠١ ر٠ وهى معنوية على مستوى معنوى ٠١ ر٠ ، حيث بلغت قيمة ت ٣ر٥٣٤ ـ (جدول ٥) وكذلك العلاقة الارتباطية اتضح مغزويتها بين الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك وبين درجة الاستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية للبنك ، ويشير ذلك الى انه بزيادة الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك بوحدة واحدة فأن الاستفادة من اسهاماته الارشادية والتنموية سوف تزداد بمقدار ٠٩٠١ ر٠ من الوحدة ، فى ظل ديناميكية تأثير العوامل المستقلة الاخرى ، وهذا قد يكون راجعا الى أن الاستفادة من المصادر التى تمد المزارع بمعلومات عن البنك وطبيعة عمله ، تؤدى الى استفادته من انشطة البنك المختلفة التى أصبح ملما بها من قبل تلك المصادر .

بينما تبين أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الاتجاه نحو البنك ٢٤٩ ر٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوى ٠٥ ر٠ حيث بلغت قيمة ت لها ٢ر١٨٢ ـ (جدول ٥) وكذلك العلاقة الارتباطية أتضح مغزويتها بين الاتجاه نحو البنك ومستوى الاستفادة من اسهاماته التنموية والارشادية ، ويشير ذلك الى أنه بزيادة الاتجاه نحو البنك بوحدة واحدة فأن الاستفادة من اسهاماته الارشادية والتنموية سوف تزداد بمقدار ٢٤٩ ر٠ من الوحدة فى ظل ديناميكية تأثير العوامل المستقلة الاخرى ، وهذا قد يكون راجع الى أن الاتجاه الايجابى نحو البنك يزيد من مقدار التعامل معه وبالتالى يزيد من الاستفادة من اسهاماته المختلفه التى يقدمها سواء ارشادية أو تنموية .

كما اتضح أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الاستعداد للتغير ـ١١٩ ر وهى قيمة معنوية على مستوى معنوى ٠٥ ر٠ حيث بلغت قيمة ت ٢ر١١٨ ـ (جدول ٥) ، وهذا على الرغم من عدم معنوية العلاقة الارتباطية بين الاستعداد للتغير والاستفادة من

اسهامات البنك الارشادية والتنموية ، وتشير هذه النتيجة الى أنه بزيادة الاستعداد للتغير للمبحوث بوحدة واحدة فأن من المتوقع أن تقل الاستفادة من اسهامات البنك بمقدار ١١٩ ر٠ من الوحدة ٠ وقد يكون هذا راجع الى أن مايقدمه البنك من انشطة يتسم بالتقليدية ٠

كذلك تبين أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك وبين الإستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية للبنك ٦٥١ ر٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى معنوى ٠٥ ر٠ ، حيث بلغت قيمة ت ١٨٣ ر٢ ٠ (جدول ٥) ٠ كذلك اتضح مغزوية العلاقة الارتباطية بين الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك وبين الاستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى ، ويشير هذا الى أنه بزيادة الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك بوحدة واحدة فأنه من المتوقع أن تزداد الاستفادة من اسهامات البنك الارشادية والتنموية بمقدار ٦٥١ ر٠ من الوحدة فى ظل ديناميكية تأثير العوامل المستقلة الاخرى ، وقد يرجع هذا الى أنه كلما زادت خبرات المزارع عن البنك وخصوصا الخبرات التى تجعل اتجاه المزارع ايجابيا تجاه البنك سيزداد تعامل المزارع مع البنك وبالتالى سوف تزداد استفادته من مختلف الانشطة والاسهامات التى يقدمها البنك ٠

كما اتضح أن قيم معاملات الانحدار الجزئى للمتغيرات الآتية (الحالة التعليمية ـ تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ـ المشاركة الاجتماعية ـ الوعى العام ـ التقدير الذاتى لقيادة الرأى ـ الطموح ـ مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ـ الاتصال الارشادى ـ دافعية (الانجاز) مقبولة احصائيا ، حيث أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لها اكبر من القيمة المطلقة للخطأ القياسى لها ٠ بينما أتضح عدم مغزوية معاملات الانحدار الجزئية لكل من العوامل التالية : (العمر ، عدد افراد الأسرة ، المبحوث ، حجم الحيازة ، مستوى المعيشة ، الانفتاح الحضارى ، المخاطرة ، تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية)٠

وعند محاولة معرفة أثر تلك العوامل مجتمعة على مستوى استفادة الزراع بالاسهامات

الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد تم حساب قيمة معامل الانحدار المتعدد لتلك العوامل على درجة ذلك الوعى وقد اسفرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط المتعدد تبلغ ٥٨٧ ر٠ ، وقيمة ف لها تبلغ ٥٨٣ ر٣ وهى قيمة معنوية على مستوى احتمالى ٠١ ر٠ ، وهذا يشير الى أن تلك المتغيرات مجتمعه مسئولة عن تفسير حوالى ٣٤٪ من التباين فى مقدار الاستفادة من الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى ٠ وهذا يعنى أن هناك متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة ذات تأثير على استفادة الزراع بتلك الاسهامات ، الامر الذى يتطلب الالمام بها ومعرفة دلالتها فى دراسات أخرى مستقبلية ٠

ثالثا : الاهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المرتبطة بمستوى استفادة الزراع فى الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمه من بنك التنمية والائتمان الزراعى :

لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التى تضمنتها الدراسة من حيث تأثيرها على المتغير التابع الثانى ٠ فقد استندت الباحثه الى قيمة معامل الانحدار الجزئى القياسى لقياس أهمية تلك المتغيرات المستقلة ومن ثم فقد امكن ترتيب تلك المتغيرات تنازليا وفقد لأهميتها النسبية فى هذه الدراسة على النحو التالى :

١- المتغيرات ذات معاملات الانحدار الجزئى القياسى الوجبه أخذت الترتيب التنازلى التالى : الاتصال الارشادى ، الاتجاه نحو البنك ، الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك ، مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ، الوعى العام ، المشاركة الاجتماعية ، حجم الحيازة ، الحالة التعليمية للمبحوث ، العمر ، مستوى المعيشة ، تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية ، الانفتاح الحضارى ٠

٢- المتغيرات ذات المعاملات السالبة أمكن ترتيبها تنازليا كما يلى : المخاطرة ، عدد افراد اسرة المبحوث ، التقدير الذاتى لقيادة الرأى ، دافعية الانجاز ، الاتصال الارشادى ، الطموح ، الاستعداد للتغير ٠

جدول رقم (٥) : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين بعض العوامل المستقلة وبين مستوى استفادة الزراع بالاسلفا ما - الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى

م	المتغير	معامل الارتباط البسيط	الانحدار الجزئى	معامل التحديد	قيمة ت	معامل الانحدار الجزئى القياسى	الخطأ القياسى
١	العمر	ـ ٠٦٦ ر٠	٠٤٨٠ ر٠	٠٠ ر٠	٥٨٥ ر٠	٠٥٥ ر٠	٠٩٣٠ ر٠
٢	الحالة التعليمية	٠٧٠ ر٠	٤٩٥٠ ر٠	٠٠ ر٠	٨٦٨ ر٠ ●	٠٧٨ ر٠	٠٨٩٠ ر٠
٣	عدد أفراد أسرة المبحوث	ـ ٠٨٤ ر٠	ـ ٠٦٩٠ ر٠	٠٠ ر٠	٥١٤ ر٠	ـ ٠٤٤ ر٠	٠٨٦٠ ر٠
٤	حجم الحيازة	١٤٦ ر٠	٠٠٦٠ ر٠	٠٢ ر٠	١٨٧ ر١	٠٩٤ ر٠	٠٧٩٠ ر٠
٥	تعدد الأنشطة الزراعية للمزارع	١٧٩ ر٠ *	٣٤٩٠ ر٠	٠٠ ر٠	٢٩٦ ر٠ ●	٠٢٦ ر٠	٠٨٩٠ ر٠
٦	مستوى المعيشة	١٦١ ر٠ *	٠٩٧٠ ر٠	٠٠ ر٠	٤٧٥ ر٠	٠٤٦ ر٠	٠٩٧٠ ر٠
٧	الانفتاح الحضارى	١٥٦ ر٠	٠٢١٠ ر٠	٠١ ر٠	١٠٠ ر٠	٠١٠ ر٠	٠٩٩٠ ر٠
٨	المشاركة الاجتماعية	٢٤٧ ر٠ **	١١٨٠ ر٠	٠٠ ر٠	١٣٧ ر١ ●	١٠٤ ر٠	٠٩٢٠ ر٠
٩	الوعى العام	١١٨ ر٠	٢٧٨٠ ر٠	٠٢ ر٠	٦٧٨ ر١ ●	١٤١ ر٠	٠٨٤٠ ر٠
١٠	التقدير الذاتى لقيادة الرأى	٠٤٣ ر٠	ـ ٤٨٣٠ ر٠	٠١ ر٠	٦٣٤ ر٠ ●	ـ ٠٥٤ ر٠	٠٨٥٠ ر٠
١١	الطموح	ـ ٠٦٠ ر٠	ـ ٧٨٣٠ ر٠	٠١ ر٠	٩٣٣ ر٠ ●	ـ ٠٧٧ ر٠	٠٨٢٠ ر٠
١٢	المخاطرة	١٤٢ ر٠	ـ ٠٠٧٠ ر٠	٠٠ ر٠	٠٣١٦ ر٠	ـ ٠٠٢ ر٠	٠٨٠٠ ر٠
١٣	الاتجاه نحو البنك	ـ ٣٤٢ ر٠ **	٢٤٩٠ ر٠	١٢ ر٠	١٨٢ ر٢ *	١٨٣ ر٠	٠٨٤٠ ر٠
١٤	مرونة البنك فى التعامل مع عملائه	٣٠٩ ر٠ **	٤٢٨٠ ر٠	٠١ ر٠	٦٤٥ ر١ ●	١٤٧ ر٠	٠٨٩٠ ر٠
١٥	تعدد مصادر المعلومات الخاصة بالبنك	١٣٥ ر٠	٠٤١٣ ر٠	٠٠ ر٠	١٦٤ ر٠	٠١٤ ر٠	٠٨٦٠ ر٠
١٦	الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك	٣٢٤ ر٠ **	٩٠١٠ ر٠	٠٩ ر٠	٥٣٤ ر٣ **	٢٧٣ ر٠	٠٧٧٢ ر٠
١٧	الاتصال الارشادى	٠٦٩ ر٠	ـ ١١٩٠ ر٠	٠١ ر٠	٨٦٤ ر٠ ●	ـ ٠٧٥ ر٠	٠٨٧٠ ر٠
١٨	دافعية الانجاز	٠٧٠ ر٠	ـ ٢٥١٠ ر٠	٠٠ ر٠	٧٣١ ر٠ ●	ـ ٠٥٧ ر٠	٠٧٨٠ ر٠
١٩	الاستعداد للتغيير	ـ ١٤٢ ر٠	ـ ١١٩٠ ر٠	٠٢ ر٠	١١٨ ر٢ *	ـ ١٥٩ ر٠	٠٧٥٠ ر٠
٢٠	الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك	٢٩٧ ر٠ **	٦٥١٠ ر٠	٠٣ ر٠	١٨٣ ر٢ *	١٧٤ ر٠	٠٨٠٠ ر٠

الارتباط المتعدد ٥٨٧ ر٠ (ف) = ٥٨٣ ر٣

معامل التحديد ٣٤ ر٠

** معنوى عند مستوى ٠١ ر٠

* معنوى عند مستوى ٠٥ ر٠

● مقبولة احصائيا

الفصل الرابع : المشاكل التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى وآرائهم فى اسلوب عمل بنك التنمية والائتمان الزراعى المقترح خلال استراتيجية التنمية

يتناول هذا الفصل محاولة التعرف على المشاكل والمعوقات التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى وكذا آرائهم نحو تغيير طبيعة عمل البنك . ومما لا شك فيه أن أى محاولة لتصحيح المسار وتطوير أى منظمة أو مؤسسة تنموية يجب أن تبدأ بالتعرف على المعوقات والمشاكل التى تواجه الأفراد المتعاملين مع هذه المنظمة والمنتفعين بنشاطها ، فلا جدال أن اغفال هذه المعوقات من شأنه أن يعرقل مجهودات هذه المنظمة فى احداث التنمية المنشودة ، لذلك كان من الضرورى أن تتعرض الدراسة للتعرف على أهم المشاكل والمعوقات التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى كأحد المنظمات التنموية .

ومن خلال استبيان الزراع المبحوثين والاستدلال على وجهة نظرهم أو آرائهم بخصوص هذه المعوقات المرتبطة بتعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى ، فقد تبين أن مشكلة الروتين الممثلة فى طول الاجراءات وتعقدها قد تصدرت هذه المشاكل حيث أفاد بذلك نحو ٦٤٪ من الزراع المبحوثين ، وقد أشار الزراع أن هذه المشكلة تؤدى الى تعطيل أعمالهم نتيجة لطول الفترة الزمنية التى تقتضيها الاجراءات الروتينية المختلفة سواء لمنح القروض أو مستلزمات الانتاج ، مما يترتب عليه كثرة تردادهم على البنك نتيجة للاجراءات الروتينية . وقد احتلت المشكلة الممثلة فى ارتفاع سعر الفائدة على القروض الممنوحة الترتيب الثانى حيث أشار بذلك نحو ٥٥٪ من الزراع ، ولعل اشارة الزراع الى هذا المعوق راجع الى ضآلة السعات الحيازية بشكل عام وانخفاض القدرة المادية للزراع واستنادهم الى أن هذه المنظمة تنموية أكثر منها ربحية دافعا لاحتلال هذه المشكلة تلك المرتبة بالاضافة الى ضرورة مراعاة قدرات الزراع وامكانياتهم وتحقيقا للهدف الذى تمنح من أجله القروض . وقد جاءت المشكلة الممثلة فى صعوبة التعامل مع العاملين فى البنك وعدم مرونتهم فى المرتبة الثالثة حيث أشار بذلك ٢٧٪ من الزراع وقد يكون هذا راجعا الى أن عدد العاملين بالبنك ليسوا بالقدر الكافى للايفاء بمطالب الزراع مما يترتب عليه زيادة الأعباء الملقاه عليهم وبالتالى يترجم فى صورة ضجر للموظفين من كثرة الزراع المترددين عليهم أو لعل العاملين بالبنك شديدى الالتزام

بالروتين مما ينعكس فى صورة عدم المرونة مما يترجم من وجهة نظر الزراع فى صعوبة تعاملهم مع البنك ، بينما تمثلت المشكلة الرابعة فى كثرة وصعوبة الضمانات التى يطلبها البنك حيث أفاد بذلك نحو ٢٣٪ من اجمالى الزراع المبحوثين .

كما أشار الزراع أن بعض الضمانات تشعرهم بالمخاطرة والقلق مثل التوقيع على شيكات مطلوبة السداد بعد فترة معينة مقابل أخذ قرض ، والبعض الآخر يصعب عليهم تقديم متطلبات الضمان ، فى حين أن المشكلة المثلة فى البطء فى اجراءات منح القروض وتوزيع مستلزمات الانتاج جاءت فى المرتبة الخامسة حيث أشار بذلك نحو ٢٠٪ من الزراع المبحوثين خاصة وأن الانتاج الزراعى يتسم بالموسمية والبطء فى الحصول على مستلزمات الانتاج أو القرض المخصص للعمليات الزراعية قد يترتب عليه عدم اجراء العمليات الزراعية فى وقتها الملائم اضافة الى عدم امكانية اتباع التوصيات المثلى فى انجاز الممارسات الزراعية مما يترتب عليه نقص الانتاج . بينما احتلت المشكلة المثلة فى عدم اعطاء قروض على الحيازات المأجورة المرتبة السادسة حيث أشار بذلك قرابة ٨٪ من الزراع المبحوثين حيث لابد من موافقة المالك على ضمان المزارع وفى الغالب لايوافق المالك على ذلك لوجود سوء تفاهم بينه وبين المستأجر . بينما أفاد ٥٪ من المبحوثين أن هناك خطأ من قبل العاملين فى تسجيل الحسابات بالدفاتر . فى حين أفاد قرابة ٣٪ من المبحوثين بعدم تواجد الأموال فى البنك باستمرار لمنح القروض المطلوبة . كذلك أفاد حوالى ١٪ من المبحوثين بأنه فى حالة الادخار يعطى للعاملين بالبنك فوائدا أكثر من الفرد العادى وهذا يشعر المزارعين بالتفرقة فى المعاملة . بينما أفادت نسبة تبلغ قرابة ١٪ ومثلها مبحوث واحد فقط بعدم سرية البنك فى التعامل مع عملائه مما سبب له الكثير من الحرج -(جدول رقم ٦) .

وعند محاولة معرفة آراء الزراع نحو اسلوب عمل البنك المقترح ، فقد تم استطلاع آراء الزراع فى ذلك استنادا للبنود المقترحة فى استراتيجية الزراعة المصرية فى التسعينات لمعرفة مدى موافقتهم على البنود التى تضمنها التغيير ، ولقد اسفرت عن الآتى : لقد وافق نحو ٧٥٪ من المبحوثين على أن يكون عمل البنك مقتصرا على تقديم قروض فقط وذلك لشتى المجالات سواء الاستثمارية أو الزراعية ، بينما عارض هذا البند قرابة ٢٥٪ من اجمالى الزراع المبحوثين . فى حين أكد حوالى ٧٠٪ من المبحوثين

جدول رقم (٦) : المشاكل التى تواجه الزراع المبحوثين فى تعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى حسب أهميتها بالنسبة لهم .

م	المشاكل	العدد	%
١	الروتين والتعقيدات فى اجراءات منح القروض .	١٠٠	٦٤ر٠٠
٢	ارتفاع سعر الفائدة على القروض الممنوحة من البنك .	٨٧	٥٥ر٠٠
٣	صعوبة التعامل مع العاملين بالبنك .	٤٢	٢٧ر٠٠
٤	كثرة وصعوبة الضمانات التى يطلبها البنك .	٣٦	٢٣ر٠٠
٥	البطء فى اجراءات منح القروض وتوزيع مستلزمات الانتاج .	٣١	٢٠ر٠٠
٦	عدم منح قروض على الحيازات المأجورة .	١٢	٧ر٥٨
٧	خطأ العاملين فى تسجيل الحسابات بالدفاتر .	٨	٥ر٠٧
٨	عدم تواجد سيولة بالبنك لمنح القروض .	٤	٢ر٥٦
٩	اعطاء نسبة فائدة أعلى للموظفين عن باقى الأفراد .	٢	١ر٢٨
١٠	عدم السرية فى التعامل .	١	٠ر٦٤

المصدر : جمعت واحتسبت من استمارات الاستبيان .

بأنه لاحاجة الى البنك لتوزيع مستلزمات الانتاج سواء تقاوى أو أسمدة أو مبيدات ، أما نسبة المعارضين لهذا فكانت حوالى ٢٩٪ من المبحوثين . بينما أقر قرابة ٧٥٪ من اجمالى المبحوثين بالغاء المندوبيات التابعة لبنوك القرى وانشاء بنوك جديدة تقوم بأعمال المندوبيات . وفيما يختص بتحرير سعر الفائدة على الودائع والمدخرات وفقا لآليات السوق فقد وافق قرابة ٨٣٪ من اجمالى المبحوثين على ذلك ، فى حين كانت نسبة المعارضين لذلك حوالى ١٧٪ من المبحوثين . وفيما يتعلق بالغاء تدخل الدولة فى تحديد التركيب المحصولى فقد أكد قرابة ٧٦٪ من اجمالى المبحوثين موافقتهم على ذلك بتركهم يزرعون ما يرغبون بدلا من المحاصيل التقليدية ، ولم يوافق على ذلك حوالى ٢٤٪ من المبحوثين . وفيما يختص بالغاء التوريد الاجبارى للمحاصيل المنزرعة مثل توريد الأرز والقطن فقد وافق على هذه السياسة قرابة ٩٣ ٪ من المبحوثين ، بينما كان المعارضون لذلك حوالى ٧٪ من المبحوثين . بينما وافق قرابة ٩٠٪ من المبحوثين على ترك تسعير المحاصيل حرة وفقا للعرض والطلب دون تحديد مسبق لها ، فى حين لم يوافق حوالى ١٠٪ من المبحوثين . كما أقر قرابة ٩٠٪ على أن يكون التوريد بصورة اختيارية وفقا لرغبة المزارع ، ولم يوافق على ذلك حوالى ١٠٪ حيث أقروا بصعوبة التسويق الخارجى . أما بالنسبة لانشاء ادارات جديدة للتسويق فقط فقد وافق على ذلك حوالى ٧٣٪ من المبحوثين وعارضه قرابة ٢٧٪ من اجمالى المبحوثين . وكذلك أقر ٨٥٪ من المبحوثين بضرورة أن تغطى القروض الانتاجية كافة مراحل الانتاج ، بينما لم يؤيد ضرورة ذلك قرابة ١٥٪ من اجمالى المبحوثين . ولقد أقر حوالى ٩٨٪ من المبحوثين بتبسيط اجراءات منح القروض وسرعة انجازها ، ولكن ٢٪ من المبحوثين لم يشيروا الى ذلك . وبالنسبة لاستخدام الحاسب الآلى فى تسجيل العمليات لضمان الدقة فقد أكد ضرورة ذلك قرابة ٩٣٪ من اجمالى المبحوثين ، بينما لم يفيد بذلك حوالى ٧٪ من المبحوثين . وقد أكد حوالى ٩٧٪ من المبحوثين على ضرورة اعادة تنظيم العاملين فى البنك تبعا لخبراتهم لتسهيل الاعمال المطلوبة ، بينما لم يشير بذلك حوالى ٣٪ من المبحوثين . وبالنسبة لتشجيع القطاع الخاص للعمل فى مجال الزراعة بالنسبة للعبوات وتوفيرها وكذا توفير الكيماوى والتقاوى فقد أقر بضرورة ذلك قرابة ٨٩٪ من المبحوثين ، بينما لم يوضح أهمية ذلك حوالى ١٢٪ من المبحوثين .

وبالنسبة لتطوير أنشطة البنك وذلك بزيادة أعداد العاملين فقد أكد قرابة ٤٦ ٪ من المبحوثين ، بينما لم يوافق على ذلك حوالى ٥٤ ٪ من المبحوثين . وبالنسبة لتطوير أنشطة البنك فقد أقر قرابة ٩٤ ٪ من المبحوثين بضرورة تطويرها وذلك بزيادة السيولة النقدية ، بينما عارض ذلك حوالى ٦ ٪ من المبحوثين -(جدول ٧) .

جدول رقم (٧) : آراء المبحوثين فى أسلوب عمل بنك التنمية والائتمان الزراعى المقترح خلال استراتيجية التنمية •

العبارة	عدد المؤيدين	نسبة المؤيدين	عدد المعارضين	نسبة المعارضين
أن يكون عمل البنك تقديم قروض فقط وليس خدمات •	١١٨	٧٥ر١٥	٣٩	٢٤ر٨٥
أن يتخلى البنك عن توزيع مستلزمات الانتاج •	١١١	٧٠ر٧٠	٤٦	٢٩ر٣٠
الغاء المندوبيات وانشاء بنوك جديدة بدلا منها •	١١٧	٧٤ر٥٢	٤٠	٢٥ر٤٨
تحرير سعر الفائدة على الودائع والمدخرات •	١٣٠	٨٢ر٨٠	٢٧	١٧ر٢٠
الغاء الدورة الزراعية •	١١٩	٧٥ر٧٩	٣٨	٢٤ر٢١
الغاء التوريد الاجبارى •	١٤٦	٩٢ر٩٩	١١	٧ر٠١
يترك تسعير المحاصيل حرة •	١٤١	٨٩ر٨٠	١٦	١٠ر٢٠
التوريد يكون اختياريا •	١٤١	٨٩ر٨٠	١٦	١٠ر٢٠
انشاء ادارات جديدة للتسويق •	١١٥	٧٣ر٢٠	٤٢	٢٦ر٨٠
القروض تكفى كافة مراحل الانتاج •	١٣٤	٨٥ر٣٥	٢٣	١٤ر٦٥
تبسيط وسرعة اجراءات منح القروض •	١٥٤	٩٨ر٠٨	٣	١ر٩٢
استخدام الحاسب الآلى •	١٤٦	٩٢ر٩٩	١١	٧ر٠١
اعادة تنظيم العاملين بالبنك •	١٥٣	٩٧ر٤٥	٤	٢ر٥٥
تشجيع القطاع الخاص للعمل فى مجال العبوات والتقاوى •	١٣٩	٨٨ر٥٣	٣٦	١٢ر٤٧
تطوير أنشطة البنك بزيادة العاملين •	٧٢	٤٥ر٨٥	٨٥	٥٤ر١٥
تطوير أنشطة البنك بزيادة السيولة النقدية •	١٤٧	٩٣ر٦٣	١٠	٦ر٣٧

المصدر : جمعت واحتسبت من استمارات الاستبيان •

الموجـــز والتوصيـــــات

الملخـــــــــص

تعد التنمية من أهم القضايا التى تشغل بال مجتمعات العالم حاليا ، وخصوصا مجتمعات الدول النامية والتى تسعى جاهدة لاحداثها بشتى الطرق وفى كافة قطاعات الانتاج • ويعد قطاع الزراعة من أهم القطاعات الانتاجية فى تلك الدول ولذلك فهو يحظى بأولوية لتنميته وتطويره • ومن الممكن احداث التنمية بطرق عديدة ومداخل متعددة منها المدخل المنظمى ، حيث تلعب المنظمات الريفية دورا هاما فى المجال التنموى وذلك من خلال ما تسهم به بصورة مباشرة أو غير مباشرة فى النهوض والرقى بالمجتمع الريفى ، وذلك من خلال التكامل والتنسيق بينهما •

ويعد بنك التنمية والائتمان الزراعى وفروعه المختلفة بالقرى من أهم المنظمات التى تمد القطاع الزراعى بما يحتاج اليه من تمويل لتدعيم وتنمية النشاط الزراعى ، ويتوقف نجاح هذا البنك فى تأدية دوره التنموى على درجة وعى الزراع بالأنشطة والاسهامات التى يقدمها وكذا مدى استفادتهم منها ، وتستهدف هذه الدراسة بصورة رئيسية التعرف على الدور التنموى والارشادى لبنك التنمية والائتمان ومدى استفادة الزراع من الأنشطة التى يقدمها فى هذا المجال •

وقد أمكن تحقيق الهدف الأساسى للدراسة من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على الخصائص المميزة للزراع المبحوثين •
٢- التعرف على مدى وعى الزراع المبحوثين بالاسهامات الارشادية والتنموية التى يقوم بها بنك التنمية والائتمان الزراعى •
٣- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص المميزة للزراع ومدى وعيهم بأنشطة البنك واسهاماته الارشادية والتنموية •
٤- التعرف على مدى استفادة الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية التى يقوم بها بنك التنمية والائتمان الزراعى •
٥- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص المميزة للزراع ومدى استفادتهم بأنشطة البنك واسهاماته الارشادية والتنموية •

٦- التعرف على المعوقات التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع البنك والتى من شأنهـــا أن تؤثر على مدى استفادتهم وكذا التعرف على آرائهم فى تغيير نظام عمل البنك .

ولقد اعتمدت الدراسة على بيانات ميدانية جمعت بالمقابلة الشخصية من القـــادة الريفيين المحليين ذوى الصلة بالمرشدين الزراعيين بالقرى التابعة للائتمان الزراعـــى التعاونى بمركز كفرالشيخ . وذلك بعد الحصر الشامل لهؤلاء القادة بكل قرية والـــذى أسفر عن ١٩٢ قائدا محليا مثلوا شاملة البحث . هذا وقد أمكن استيفاء البيانات مـــن ١٥٧ قائدا منهم فقط ولم تتمكن الباحثة من مقابلة باقى القادة لعدم تواجدهم بالمجتمع موضع الدراســـــــة .

وقد استخدم لتحليل البيانات المتحصل عليها عدة أساليب احصائية كالنسب المئوية والمتوسطـــات الحسابية بالاضافة الى الارتباط البسيط والانحدار الجزئى والانحـدار الجزئى القياسى ، وقد اشتمل البحث على أربعة أبواب تناول الباب الأول عرض مشكلـة البحث وأهميته وأهدافه ، وتناول الباب الثانى الاستعراض المرجعى ، وتضمن البـاب الثالث الاسلوب البحثى ، فى حين اشتمل الباب الرابع على النتائج والمناقشة .

وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج نوجزها فى الآتى :

فيما يتعلق بالخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثين، فقـــد تبين أن حوالى ٦١ ٪ من اجمالى المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (٣٠ ـ ٥٠) عامـــا ، بمتوسط عمرى قدره ٤٧ ر٦ عاما ، وأن حوالى ٤٠ ٪ من اجمالى المبحوثين ملميـــــن بالقراءة والكتابة دون اتمام سنوات تعليم رسمية ، كما اتضح أن ٥٢ ٪ من اجمالـــــى المبحوثين يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (٦ ـ ١٠) أفراد ، وأن نحو ٤٧ ٪ مـــــن اجمالى المبحوثين حائزين لمساحات تقل عن ثلاثة أفدنة ، كما تبين أن قرابـــــــة ٥٢ ٪ من المبحوثين يمارسون نشاطا واحدا بجانب مهنة الزراعة ، وأن قرابة ٤٣ ٪ مـــن المبحوثين ذوى مستوى معيشى منخفض ، وأن ٥٠ ٪ من المبحوثين يتصفون بانفتـــــاح حضارى متوسط ، وأن ٤٣ ٪ ذوى مشاركة اجتماعية منخفضة . كذلك اتضح أن ٨٠ ٪ مـــن المبحوثين ذوى وعى عام مرتفع ، وان قرابة ٨٧ ٪ يتصفون بتقدير ذاتى مرتفع لقيادة الرأى وأن حوالى ٨٠ ٪ ذوى مستوى طموح مرتفع ، كما تبين أن ٤٩ ٪ من المبحوثيـــــــن

ذوى اقدام منخفض على المخاطرة ، وأن ٤٢ ٪ منهم ذوى اتجاه ايجابى نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ، كما أن ٦٢ ٪ من المبحوثين أقروا أن البنك ذوى مرونة متوسطة فى علاقته مع عملائه ، وأن ٤٥ ٪ يحصلون على معلوماتهم العامة والزراعية من عدد من المصادر يتراوح بين (١ - ٣) مصدرا فقط ، وأن حوالى ٧٦ ٪ ذات استفادة ضعيفة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ، فى حين تبين أن قرابة ٥٥ ٪ من اجمالى المبحوثين ذوى اتصال ارشادى مرتفع ، وأن ٦٧ ٪ ذوى دافع احرازى متوسط ، وأن قرابة ٨١ ٪ ذوى استعداد متوسط للتغيير، وأن ٦٩ ٪ ذوى خبرات محايدة بخصوص بنك التنمية والائتمان الزراعى .

وفيما يتعلق بمدى وعى الزراع واستفادتهم بالانشطة والاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان ، فقد اتضح أن قرابة ٤٨ ٪ من اجمالى المبحوثين ذوى وعى متوسط بتلك الاسهامات . كما اتضح أن قرابة ٤٣ ٪ من اجمالى المبحوثين ذوى استفادة متوسطة منها .

وعند دراسة العلاقة بين الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ومدى وعيهم بالأنشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فلقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين وعى الزراع بتلك الانشطة وبين كل من الحالة التعليمية ، والانفتاح الحضارى ، والمشاركة الاجتماعية ، والاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى والاتصال الارشادى ، ودافعية الانجاز ، والخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك وذلك عند مستوى معنوية قدره ٠١ ر٠ ، ولقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين ذلك الوعى وبين كل من العمر ، الوعى العام ، درجة المخاطرة ، مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ، الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك . وذلك عند مستوى معنوية قدره ٠٥ ر٠ ، هذا بينما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية بين وعى الزراع بالاسهامات والأنشطة التنموية والارشادية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى وبين بقية العوامل موضع الدراسة .

وعند محاولة معرفة أثر كل من المتغيرات المستقلة على مستوى وعى الزراع بالأنشطة والاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد تم

حساب معامل الانحدار الجزئى لتلك العوامل على الوعى ، وقد اتضح معنوية معامل الانحدار الجزئى لكل من مستوى المعيشة ، الانفتاح الحضارى وذلك عند مستوى معنوى ٠١ر٠ كما تبين معنوية قيمة معامل الانحدار الجزئى لكل من الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ، الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك وذلك عند مستوى معنوى ٠٥ ر٠ ، بينما وضح أن قيم معاملات الانحدار الجزئية لكل من الحالة التعليمية ، عدد أفراد أسرة المبحوث ، تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ، الوعى العام ، التقدير الذاتى لقيادة الرأى ، الطموح ، درجة المخاطرة ، الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ، دافعية الانجاز مقبولة احصائيا ، حيث أن قيم معامل الانحدار الجزئى لهذه المتغيرات أكبر من القيمة المطلقة للخطأ القياسى لها ٠ ولقد تبين عدم معنوية معامل الانحدار الجزئى لكل من العمر ، حجم الحيازة ، المشاركة الاجتماعية ، الاتصال الارشادى ، الاستعداد للتغير ٠

وعند محاولة التعرف على مدى استفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد اتضح من الدراسة أن نحو ٣٣٪ من اجمالى المبحوثين ذوى استفادة منخفضة ، وان قرابة ٤٣٪ يستفيدون بدرجة متوسطة من الأنشطة والاسهامات التنموية والارشادية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى والنسبة الباقية يمثلون الزراع ذوى الاستفادة المرتفعة ٠

وبالنسبة للعلاقة بين الخصائص المميزة للزراع وبين مدى استفادتهم من الأنشطة الارشادية والتنموية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد تبين وجود علاقة ارتباطية بين مدى تلك الاستفادة وبين كل من المشاركة الاجتماعية ، الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ، مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ، الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك ، الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك وذلك عند مستوى احتمالى ٠١ ر٠ ، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية بين مدى الاستفادة وبين كل من تعدد الانشطة الزراعية للمزارع ، مستوى المعيشة وذلك عند مستوى احتمالى ٠٥ ر٠ ، هذا ولم تثبت وجود علاقة ارتباطية بين مدى الاستفادة من تلك الانشطة والاسهامات التنموية والارشادية وبين بقية العوامل موضع الدراسة ٠

وعند محاولة معرفة أثر كل من المتغيرات المستقلة على مستوى استفادة الزراع من الأنشطة والاسهامات الارشادية والتنمية المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى فقد تم حساب معامل الانحدار الجزئى لتلك العوامل على مستوى الاستفادة ، وقد اتضح معامل الانحدار الجزئى لمتغير الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك معنوى عند مستوى احتمالى ٠١ ر٠ ، بينما تبين مغزوية قيمة معامل الانحدار الجزئى لكل من الاتجاه نحو بنك التنمية والائتمان الزراعى ، الاستعداد للتغيير ، الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك ، وذلك عند مستوى احتمالى ٠٥ ر٠ ، بينما وضح أن قيم معاملات الانحدار الجزئية لكل من الحالة التعاليمية ، تعدد الأنشطة الزراعية للمزارع ، المشاركة الاجتماعية ، الوعى العام ، التقدير الذاتى لقيادة الرأى ، الطموح ، مرونة البنك فى التعامل مع عملائه ، الاتصال الارشادى ، دافعية الانجاز مقبولة احصائيا ، حيث أن قيمة معامل الانحدار الجزئى لهذه المتغيرات أكبر من القيمة المطلقة للخطأ القياسى ٠ هذا ولم يتبين مغزوية قيمة معامل الانحدار الجزئى لكل من العمر ، عدد أفراد أسرة المبحوث ، حجم الحيازة ، مستوى المعيشة ، الانفتاح الحضارى ، المخاطرة ، تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية ٠

وفيما يتعلق بالمعوقات التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع البنك فقد أشار المبحوثين أن فى مقدمة تلك المعوقات الروتين والتعقيدات فى اجراءات منح القروض حيث أقر بذلك قرابة ٦٤٪ من اجمالى المبحوثين ، يليها ارتفاع سعر الفائدة على القروض وأقر بها نحو ٥٥٪ من اجمالى المبحوثين ، ثم تلى ذلك فى الأهمية مشكلة صعوبة التعامل مع العاملين بالبنك وأقر بها قرابة ٢٧٪ من اجمالى المبحوثين ، بينما تلى ذلك من حيث الأهمية صعوبة وكثرة الضمانات اللازمة لمنح القروض حيث أقر بها قرابة ٢٣٪ من اجمالى المبحوثين ٠

وبالنسبة لآراء المبحوثين فى تغيير نظام عمل بنك التنمية والائتمان الزراعى فان ٩٨٪ من اجمالى المبحوثين أكدوا ضرورة تبسيط وسرعة منح القروض ، بينما وافق ٩٣٪ من اجمالى المبحوثين على الغاء التوريد الاجبارى للمحاصيل ، فى حين وافق قرابة ٩٢ ٪ من اجمالى المبحوثين بضرورة ترك سعر المحاصيل حرة ٠

هذا وقد خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها دعم العوامل المؤثرة فى كل من درجة وعى واستفادة الزراع بأنشطة البنك وتكثيف جهود العمل الارشادى وتوفير وسائل لنشر المعلومات والبيانات عن البنك وكذا دوره فى عملية التنمية مع ضرورة التنسيق بين أنشطته وأنشطة جهاز الارشاد الزراعى .

التوصيـــــــــــات

بناء على النتائج التى أسفرت عنها الدراسة فانه يمكن استخلاص عدد مـــــن التوصيات فى هذا المجال نوردها فيما يلـــــى :

١- تدعيم الخصائص المعنوية المؤثرة والمرتبطة بوعى الزراع واستفادتهم من الاسهامات المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى خاصة تلك الخصائص الممكن استثمارهـــا وتنميتها كدافعية الانجاز (حيث أشارت أغلب الدراسات أن هذه الدافعيـــة يمكن استثمارها وتنميتها لدى الافراد .

٢- تكثيف جهود العمل الارشادى لدى الزراع ذوى الخصائص الايجابية تجاه مجـــال الدراســـة .

٣- توفير وسائل نشر وبث المعلومات الخاصة ببنك التنمية والائتمان الزراعى عبر أكثـــر من قناة من القنوات المؤثرة والمقبولة بالريف المصرى وذلك لارتفاع نسبة الأمية بيـــن الزراع ، ولتلاقى محدودية التعرض .

٤- أثبتت الدراسة أن قرابة ٢٩٪ من الزراع المبحوثين ذوى وعى منخفض بالاسهامـــات المقدمة من البنك ، أن قرابة ٤٨٪ من الزراع على وعى متوسط بتلك الاسهامـــات ، لذا يجب ضرورة العمل على اعلام الزراع الريفيين بماهية المنظمات التنموية المختلفـة وطبيعة عملها وأهدافها وأوجه الاستفادة المتاحة والتى يمكن أن توفرها لهـــم هذه المنظمات وعلى الأخص بنك التنمية والائتمان الزراعى من خلال الطـــرق والأساليب الارشادية المتاحة والتى تستند الى الاقناع والمنطـــق .

٥- ضرورة التنسيق بين أنشطة بنك التنمية والائتمان الزراعى وبين الاجهزة الارشاديـــة وذلك لعدم تعارض الجهود ، ولعدم ازدواج العمل نظرا لان كل منهما يعمـــل فى مجال التنمية الريفية ويهدف الى توعية الزراع بما يفيدهم فى هذا المجال .

٦- ضرورة مواجهة المتغيرات التى من شأنها الحد من استفادتهم من الاسهامـــات الارشادية والتنموية المقدمة من البنك مثل درجة المخاطرة وذلك من خلال تجنيـــد كافة الطرق والقنوات الارشادية المتاحة خاصة الاعلامية منهـــا .

٧- أسفرت الدراسة من خلال قيمة معامل التحديد أن المتغيرات موضع الدراســـة مسئولة عن تفسير ٣٤٪ فقط من التباين فى المتغير التابع الأول والمتمثل فى وعـــى

الزراع باسهامات البنك ، وكذا مسئولة عن تفسير حوالى ٣٤٪ فقط من التباين فى المتغير التابع الثانى والمتمثل فى استفادة الزراع من اسهامات البنك، وهذا يستلزم محاولة التعرف على المتغيرات أو الخصائص الأخرى التى لم تتطرق اليها الدراسة والتى من شأنها أن تؤثر فى وعى الزراع وكذا استفادتهم من الاسهامات الارشادية والتنموية لبنك التنمية والائتمان الزراعى .

٨ ـ أظهرت الدراسة بعض المشكلات التى تواجه الزراع فى تعاملهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى ، ولذا توصى الباحثة ببعض المقترحات لمواجهة هذه المشاكل والتى منها :

أ ـ تبسيط وسهولة الاجراءات اللازمة لمنح القروض للمزارعين .

ب ـ تدريب العاملين كل فترة على كيفية التعامل الأمثل مع العملاء لتشجيعهم على التعامل مع البنك .

جـ ـ تقليل الضمانات المطلوبة عند اقراض الزراع .

المراجـــــــــع

المراجـــــــع

أولا : المراجـع باللغة العربية :

١- البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، نظام بنك القرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

٢- البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ، بيانات عن القروض الممنوحة من بنـــك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة كفرالشيخ ، بيانات غير منشـــورة قطاع نظم المعلومات ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

٣- البراوى ، راشد (دكتور) : الموسوعة الاقتصادية ، دار النهضة العربيـــــة ، القاهرة ، ١٩٧١ .

٤- الجزار ، محمد حمودة (دكتور) : العوامل المؤثرة على استفادة الزراع مـــــن الاسهامات التنموية والارشادية لبنك القرية ببعض قرى محافظـــة كفرالشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة طنطـــا ، ١٩٨٥ .

٥- الحبشى ، محمد عبدالرحمن هاشم : دراسة تحليلية للائتمان الزراعى فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ .

٦- الزغبى ، صلاح الدين ، واخرون (دكاترة) : قراءات فى التنمية الريفيـــة ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، قسم المجتمع الريفى ، ١٩٨٥ .

٧- الشنيقى ، محمد ، واخرون (دكاترة) : اراء الزراع نحو دور البنك الزراعـــى السعودى فى تنمية مهارتهم التعليمية ، مجلة الامارات للعلـــوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الامارات العربية المتحـــدة ، اللجلـد الثانى ، ١٩٩٠ .

٨- الصباغ ، صابر عبدالحميد : دراسة لبعض الاثار الاجتماعية للخدمات التمويليـــة بالقرية المصرية دراسة مقارنة بالشرقية ، رسالة دكتوراة ، كليـــة الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ .

٩- العادلى ، احمد السيد (دكتور) : اساسيات علم الارشاد الزراعـــــى ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ .

١٠- العادلى ، عبدالفتاح مجاهد : دراسة فى العوامل المرتبطة بكفاءة الجمعيات التعاونية الزراعية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفرالشيخ جامعة طنطا ، ١٩٨٤ .

١١- العباسى ، صيام الدين عبدالغفور : دور المنظمات الاجتماعية فى التغيير الاجتماعى بالريف المصرى مع التركيز على دور بنك القرية فى التنمية الريفية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣ .

١٢- العبد ، صلاح ، واخرون (دكاترة) : الكتاب السنوى فى التنمية الريفية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

١٣- الفوال ، صلاح مصطفى (دكتور) : تنمية المجتمعات الصحراوية اسس نظرية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٨ .

١٤- المنيزع ، عبدالحميد نصر ، واخرون : التعاون معالم رئيسية فى قواعد وتنظيمات الاتجاه التعاونى ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ .

١٥- أمين ، صفاء احمد : دراسة أقتصادية للائتمان الزراعى التعاونى بمحافظة كفرالشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، جامعة طنطا ، ١٩٧٩ .

١٦- بدر ، عبدالمنعم محمد (دكتور) : دراسات فى التنمية الريفية ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٩ .

١٧- بدير ، سهير (دكتورة) : البحث العلمى (تعريفه ، خطواته ، مناهجه ، ادواته ، المفاهيم الاحصائية ، كتابة التقرير ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٩ .

١٨- جامع ، محمد نبيل (دكتور) : المفتتح فى علم المجتمع ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٥ .

١٩- جامع ، محمد نبيل ، واخرون (دكاترة) : التحليل الشامل لاسباب تخلف القرية المصرية والمرئيات التنفيذية التنمية ، الجزء الاول ، التقرير الرئيسى اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مع قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

٢٠- جعفر ، رمضان السيد : التقييم الاقتصادى لدور ونشاط بنوك القرى فى محافظة البحيرة مع الاشارة الى المعاملات الاسلامية البديلة رسالة ماجستير ، معهد الدراسات الاسلامية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٢١- خميس ، محمد ابراهيم عنتر : دور الوحدات المحلية القروية فى التنمية الريفية دراسة ميدانية بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، جامعة طنطا ، ١٩٨٩ .

٢٢- سالم ، شعبان على محمد : دراسة اقتصادية لكفاءة نظام الائتمان الزراعى فى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٢ .

٢٣- شبانه ، زكى محمود (دكتور) : التسويق الزراعى المعالم الرئيسية فى الاقتصاد والتسويق الزراعى المصرى ، دار المعارف بمصر ، الاسكندرية ، ١٩٦٢ .

٢٤- شبانه ، ذكى محمود (دكتور) : التنمية الريفية وآثارها الاقتصادية ، الحلقة الدراسية العربية للتخطيط ، الاسكندرية ، ١٩٧٠ .

٢٥- عبد الغفار ، عبد الغفار طه (دكتور) : الارشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٥ .

٢٦- عبده ، مجدى محمد : دراسة أقتصادية تحليلية لدور بنك القرية فى التمويل والتنمية الزراعية بمركز دسوق محافظة كفرالشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

٢٧- عجيمه ، محمد عبد العزيز ، واخرون (دكاترة) : دراسات فى المشاكل الاقتصادية المعاصرة ، دار المعارف المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٦٦ .

٢٨- عطالله ، محمد طاهر : العوامل المؤثرة على دور بنك القرية فى التنمية الريفية رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ .

٢٩- فواز ، محمود محمد عبد المجيد : دراسة الاستثمار فى الزراعة المصرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢ .

٣٠- محرم ، ابراهيم سعد الدين : الائتمان التعاونى فى الجمهورية العربية المتحدة ماضية وحاضره ومستقبله ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٠ .

٣١- محمد ، أحمد محمد أحمد : دراسة تحليلية عن الائتمان الزراعى بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢ .

٣٢- محمد ، محمد عبدالفتاح (دكتور) : تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٩١ .

٣٣- مدكور ، طه منصور ، واخرون (دكاترة) : وعى الزراع بالاسهامات الارشادية والتنموية لبنك القرية ومدى استفادتهم منها ببعض قرى مركز بيلا محافظة كفرالشيخ ، المؤتمر الدولى السابع عشر للاحصاء وعلوم الحاسب الآلى وتطبيقاته العلمية ، مركز الحاسب العلمى ، جامعة عين شمس العباسية ، المجلد الثالث ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٣٤- مصطفى ، حسن احمد : دراسة الاثار الاقتصادية والاجتماعية لمشروع الائتمان الزراعى بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣ .

٣٥- مفتاح ، محمود محمد على (دكتور) ، واخرون : دراسة اقتصادية تحليلية لأهم العوامل المؤثرة فى التسويق التعاونى للقمح بمحافظة كفرالشيخ ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق (٩) ، (٥) مايو ١٩٩٤ .

٣٦- منصور ، محمد عبداللطيف : المنظمات الريفية ودورها فى الارشاد الزراعى ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، جامعة طنطا ، ١٩٨٨ .

٣٧- هلال ، محمد عبدالمعز : دور بنوك القرى فى التنمية الريفية المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ .

٣٨- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى : استراتيجية الزراعة المصرية فى التسعينات الاهداف ، المحددات ، الاليات ، وثائق المؤتمر ، قطاع الشئون الاقتصادية ، القاهرة ١٩٩٢ .

1- Everett M.R; Diffusion of Innovations, third editien the free press, N, Y (1933) .
2- Samy, Nohamed, Mahmoud, Evaluation of the Extension component of USAID Funded, Agricultural production and Credit project " Menoufia Governorate, Egypt " University of Nisconsin . Madison (1990) .

الملاحـــــــــــق

جامعـــة طنطـــا
كليـــة الزراعـــة بكفرالشيـــــــخ
قسم الاقتصـــاد الزراعـــــى

استبيـــان رقـــم ( )

دراســـة خاصة بالانشطة التنمويـــة والارشادية لبنوك التنمية الريفية

اســم المبحـــــوث :

القريـــة : ..... المركز : ..... المحافظة : .....

تاريخ ملأ الاستمارة : / / ١٩٩٠

تاريخ المراجعـــــة : / / ١٩٩٠

هذه البيانات سرية ولأغراض البحـث العلمـــى فقـــط .

١ـ خصائص المبحوثين من الزراع :

العمر	الحالة التعليمية للمبحوث				عدد أفراد الأسرة
	أمى	يقرأ ويكتب	أقل من متوسط	متوسط	عالى	

٢ـ حجم الحيازة :

نوع الحيازة	حيازة المبحوث		
	سهم	قيراط	فدان
ملك ايجار مشاركة اجمالى			

٣ـ تعدد الأنشطة الزراعية للمزارع :

نوعية النشاط الذى يمارس :

تربية حيوانات ـ دواجن ـ نحل ـ مزرعة سمكية ـ تصنيع ألبان ـ تصنيع فاكهة ـ كليم وسجاد ـ تفصيل ـ أخرى تذكر .

٤ـ مستوى المعيشة :

حالة البناء : مبنى بالطوب اللبن ( ) مبنى بالطوب الأحمر ( )

المنافـــــــع : مطبـــــخ ( ) دورة ميـــــــاة ( )
حظيرة مواشى ( ) حـــــــــوش ( )
طلاء المسكـــــن : طيـــــن ( ) جيـــــــــر ( )
زيـــــت ( )
وسيلة الاضـــــاءة : كهربـــــاء ( ) كلوب بوتاجـــاز ( )
كلوب جـــاز ( ) موتور خـــــاص ( )
مورد الميـــــاة : حنفية بالمنزل ( ) طلمبة خاصـــة ( )
حنفية عامـــة ( )
الأدوات المنزليـــة : غسالـــــة ( ) ثلاجـــــــة ( )
راديـــــو ( ) تليفزيون ملـــون ( )
تليفزيون أبيض وأسود ( ) فيديـــــــو ( )
عربـــــة ( ) ماكينة خياطـــة ( )

الآلات الزراعية التى يمتلكها المبحوث :

ماكينـــــة رى ( ) جـــــرار ( )
آلـــــة دراس ( ) محـــــراث ( )
مقطورة جـــرار ( ) موتور ميـــــاة ( )

٥ـ الانفتاح الحضـــارى : من فضلك توضح الآتـــى :

العبـــــارة	لا	نعـــم		
		دائما	أحيانـــا	نـادرا
ـ يا ترى سافرت الى أى دولة عربيـــة •				
ـ بتتردد علـــى المحافظـــة •				
ـ بتـــروح الســـوق •				
ـ بتشـــوف التليفزيـــون •				
ـ بتســـمع الراديـــو •				
ـ بتقرأ الصحـف والمجـــلات •				
ـ يتاح لك السفر خارج المحافظـــة •				

٦ـ المشاركة الاجتماعيـــــــة :

أ ـ من فضلك توضح لنا هل بتساهم فى أى عمل خيرى نعـم ( ) لا ( )

ويخدم البلـــد .....:

فى حالة (نعـم) يوضح مجال المساهمـــة :

مجال زراعـــى : بالمشورة وابداء الرأى ( ) بالجهـــد ( )

بالمـــــال ( ) أخرى تذكـر ....

مجال صناعـــى : بالمشورة وابداء الرأى ( ) بالجهـــد ( )

بالمـــــال ( ) أخرى تذكـر ....

مجال تعليمـــى : بالمشورة وابداء الرأى ( ) بالجهـــد ( )

بالمـــــال ( ) أخرى تذكـر ....

مجال صحـــى : بالمشورة وابداء الرأى ( ) بالجهـــد ( )

بالمـــــال ( ) أخرى تذكـر ....

مجال دينـــى : بالمشورة وابداء الرأى ( ) بالجهـــد ( )

بالمـــــال ( ) أخرى تذكـر ....

ب ـ ياترى أنت مشترك فى المنظمات الموجودة فى البلد : نعـم ( ) لا ( )

فى حالة (نعـم) يوضح الآتـــى :

نوع المنظمـــة	مشترك	غير مشترك	نوعية العضوية		حضـور الاجتماعـات			
			عامل	عادى	دائما	أحيانا	نادرا	لايحضر
الجمعية الزراعيـة								
بنك القريـــة								
مجلس الآبـــاء								
ارشاد زراعـــى								
مركز شبـــاب								
حزب سياســى								
مجلس محلـــى								
جمعية تنمية المجتمع								
أخرى تذكـــر								

٧- الوعـــى العـــــام :

الوعـــى العـــام	يعـــرف			لا يعـرف
	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	
يا ترى تعرف الأحزاب السياسية اللى فى مصر •				
تعرف اسم وزير الزراعـــــة •				
أيه المحافظات المجاورة لكفرالشـــيخ •				
ما اسم رئيس مجلس الشعب الحالـــى •				
تعرف أيه هى أهم المشكلات فى العالم حاليا •				
سمعت عن اللى جرى فى روســـيا •				
تعرف القيمة الايجاريـة الجديـــدة •				

٨ - قيـــادة الـــرأى : من فضلك توضح الآتـــى : نعـم لا

أ - ١- هل الزراع بيجولك يسألوك عن معلومات ونصائح : ( ) ( )

٢- هل تعتقد أن الزراع بيجولك يسألوك عـــن

معلومات ونصائح أكثر من غيرك ..... : ( ) ( )

٣- لو حصل أى نزاع تحاول توفق بين النـــاس : ( ) ( )

٤- هل تشارك فى حل أى مشاكل عامة بالقريـــة : ( ) ( )

ب - لو شفت جماعة من أهل البلد يتناقشوا فى الأمور الهامة الجديدة تعمل ايه :

١- تسيبهم فـــــى حالهـــــم : ( )

٢- تقعد معاهم وما تقولـــش رأيـــك : ( )

٣- تقعد معاهم وتقول رأيك لما يطلبـــوه منـــك : ( )

٤- تقعد معاهم وتقنعهم برأيـــك لانك شايف انه مهـــم : ( )

رات
com

٩ـ درجة الطموح : من فضلك توضح لى رأيك فى العبارات الآتيـــــة :ـ

١ـ بتفضل أن تعلم أولادك : تعليم عالى ( ) متوسط ( ) كفاية يقرأوا ويكتبوا ( )

٢ـ البنت لازم تتعلم تعليم عالى : موافق ( ) كفاية دبلوم ( ) مسيرها للجواز ( )

٣ـ بتحـــــاول تزود مساحـــــة أرضـــك : نعـم ( ) لا ( )

٤ـ بتفكـــــر تجيب الأجهزة الحديثة لبيتـــك : نعـم ( ) لا ( )

٥ـ تتمنى تعمل أى مشاريع جنب الزراعة تزود دخلك : نعـم ( ) لا ( )

٦ـ بتفكر تجيب الآلات الحديثة لتساعدك فى الزراعة : نعـم ( ) لا ( )

١٠ـ المخاطـــرة : من فضلك توضح رأيك فى الآتـــــــى :

العبـــــــــــــارة	موافق	موافـق لحد ما	غيـر موافق
ـ أنا دائما أجرب كل حاجة جديدة حتى لو نتائجها مش مضمونه طالما ورائهـــا ربـــــح .			
ـ فيه أنشطة فى البنك أنا مقتنع بها بس أخاف ما أقدرش أسدد .			
ـ الحقيقة البنك أضمن فى التعامل من أى مصدر ثانـــــى .			
ـ أنا من ساعة ما عرفت أن البنك يمكن يحجز وفاء للمديونيـــة وأنا متردد فى التعامل معاه .			
ـ أخذ قرض من البنـــك أحســـن وأنا مطمئـــــن .			
ـ أنا مش حاسس بأمان طول ما عليا دين للبنـــــك .			
ـ أنا بأقوم بأى عمل تجارى واتكالى علـــــى اللـــــه .			

١١ـ الاتجاه نحو البنـك : من فضلك توضح لى رأيك فى العبارات الآتيـــة :*

العبـــــــــارة	موافق	موافـق لحد ما	غيـر موافق
ـ بنك القرية يوفر احتياجاتنا من التقـــــــاوى •			
ـ بنك القرية بيوفر احتياجاتنا من الأسمـــــــدة •			
ـ بنك القرية بيوفر لنا سلف نقدية للجـــــــنى •			
ـ بنك القرية مصدر ثقة على سلامة الحسابات وصحتهـــا •			
ـ بنك القرية يساعد على اقامة مشروعات استثمارية كثيـــرة فى القريـــــــة •			
ـ بنك القرية يعطى سعر فائدة عالى عن غيره فى حالـــة الايـــــــداع •			
ـ بنك القرية يساعد الجمعية فى مشروعات التسمين وتربية النحل وخلافـــــه •			
ـ بنك القرية يساعدنا على عملية التنمية فى القريـــــة •			
ـ بنك القرية يساعدنا على مقاومـــــة الآفـــــات •			
ـ الجمعية الزراعية ممكن تقوم بوظائف بنك القريـــــة •			
ـ من الصعب الحصول على سلف من بنك القريـــــة •			
ـ بنك القرية بيوفر ســـلف لتجهيـــــز الأرض •			
ـ بنك القرية بيوفر سلف نقدية للآلات الزراعية وغيـــــر الزراعيـــــة •			
ـ سعر الفايـدة على السـلف العينية مرتفـــع جـــدا •			
ـ بنـــك القريـــــة بيساعـــــد ناس ونـــاس لا •			
ـ بنك القريـــــة بيستغل الفـــــــلاح •			

* تم الاستعانة بمقياس الاتجاه الخاص بدراسة (مدكور وآخرون ، ١٩٩٢) •

١٢ـ مرونة البنك فى التعامل مع عملائه : من فضلك توضح رأيك فى الآتـــــى :

العبـــــــــارة	نعم	متفرقش	لا
ـ العاملين فى البنك كويسين وبيسهلوا المصلحـــــــة •			
ـ الحقيقة الروتين ومشاكل العاملين تخلى الواحد يتردد فـى طلب حاجة من البنك •			
ـ العاملين فى البنك بيعاملوا ناس كويـــس ونـــــاس لا •			
ـ الضمانات المطلوبة عادية ولازمة علشان البنك يضمن حقـــه •			
ـ أنا بروح البنك كتير لقضـــــاء مصلحـــــــتى •			
ـ الأوراق المطلوبة علشان القـــــروض كتيـــــــرة •			
ـ العاملين معندهمش وقت يردوا على الاستفســـــارات •			

١٣ـ مصادر الحصول على المعلومـــــات :

أ ـ لو عاوز أى معلومة زراعية أو فى الحياة عموما تسأل ميـــن

ب ـ ماهى مدى الاستفادة من المصادر التى تمدك بمعلومات عن البنك ؟

المصـــــــدر	معلومات عامة وزراعيـــة	الاســـــــتفادة		
		كبيـــرة	متوســـطة	ضعيفـــة
الجمعية الزراعيـــــة •				
الأهـــــــل •				
بنك القريـــــــة •				
أهل الثقة بالبلـــــد •				
المرشـــــــد •				
المشرف الزراعـــــى •				
الأصدقاء والجيـــران •				
الحقول الارشاديـــة •				

رات
com

المصـــــــدر	معلومات عامة وزراعيـــة	الاســـــتفادة		
		كبيـــرة	متوسـطة	ضعيفـة
• الخبرة الشخصيـــة • الصحف والمجـــلات • الاذاعة والتلفزيـــون • المطبوعات الارشاديـة • محطـة البحـــوث أخرى تذكـــر :				

١٤ـ الاتصال بالجهاز الارشادى : من فضلك وضح الآتـــى :

تعرف المرشد اسمه أيه : يعرف ( ) لايعرف ( )

العبـــــارة	نعـــم			لا
	دائما	أحيانا	نادرا	
ـ يا ترى لو فيه مشكلة تلجأ للمرشـــد أولا • ـ هل زرت أى حقـــل ارشـادى • ـ بتحضـــر أى اجتماعات ارشاديـــة • ـ هل يتردد على الادارة الزراعية بالمركـــز • ـ هل يتطلع على النشرات والمجلات الارشادية • ـ هل بتقوم بزيارة محطة البحوث الزراعيـــة •				

رات

١٥ـ دافعية الانجـــاز : ما رأيك فى الأمـــور الآتيـــة :

العبـــــــارة	موافق	موافـق لحد ما	غيـر موافق
ـ الفلاح الشاطر يهمه الانتاج العالى بغض النظر عن التكاليف			
ـ الفلاح الشاطر الذى يعتمد على نفسه ولا يكلف أحـــدا بدلا منـــــه •			
ـ الفلاح الواعى الذى يشترك فى المنظمات الموجودة فى القرية			
ـ أفضل المساعدة فى حـــل المشكلات بالقريـــــة •			
ـ أشجـــع أبنائـــى للســـفر للخـــارج •			
ـ لا أحب الدخول فى موضوعات لا أفهمهـــــا •			
ـ أفضل القيام بأى عمل مدروس ويعود على بربـــح •			

١٦ـ الاســـتعداد للتغييـــر :

اذا سمعت عن محصول جديدا أو ممارسة جديدة أو تقاوى جديدة أو توصيـــة جديدة ، يا ترى تعمل أيـــه ؟

( ) أزرعـــــه فـــــورا •

( ) أجربـــه فـــى جـزء من أرضـــــى •

( ) أنتظر حـتى أراه فى حقـــول ارشاديـــــة •

( ) أنتظر حتى يزرعـه غالبيـــــة الـــزراع •

( ) أنا أفضل اللى اتربيت عليه وقالـــوه أجـــدادى •

١٧ـ الخبرات السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك : من فضلك توضح الآتـــى :

العبـــــــارة	موافق	لحد ما	غيـر موافق
ـ البنك دائما بيوفر لنا الظروف علشان نزرع فى الميعاد المناسب			
ـ فيـــه ناس استلفت علشـــان تســـدد البنـــك •			
ـ البنك ما بيفضلش ناس عن ناس فى التعامـــــل •			

رات
com

العبـــــــــــــارة	موافق	موافـق لحد ما	غيـر موافق
ـ طول عمرى أفضل أتعامل مع البنك عن أى جهة غير رسميـة •			
ـ شفت ناس استلفوا من البنك لعمل مشاريع وربنا مـــا أردش لها النجـــاح •			
ـ اللى طلبتـــــه مـن البنـــك حصلـت عليـــه •			
ـ التعامل مع البنك ميفرقش عن التعامل مع أى جهة أخـرى •			
ـ السلف سلف مهما كانت الجهـــة المقصـــــودة •			
ـ أى دين لازم يترد ميفرقش من البنك أو غير البنـــــك •			

مـــن فضلـك ضع علامة أمام النشاط أو الاسهام الذى تعرف أن البنك يقدمـــه :

الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من البنـــــك	يعرف	لا يعرف
ـ تقديم قروض لمشروعات تصنيع الألبان ومنتجاتهـــــــا •		
ـ تقديم قـــروض لاعـــداد وتجهيـــز الخضـــر والفاكهـــة •		
ـ تقديـــم قـــروض لصناعـــة العصائـــــر والمخلـــلات •		
ـ تقديم قروض لعمليات تصنيع وتحويل الخامـــات الزراعيـــة •		
ـ تقديـــم قـــروض للمخابـــز النصـــف آليـــة •		
ـ تقديم قروض للاجهـزة والآلات ومعـــــدات الميكنـــة •		
ـ تقديم قروض لمراكز خدمة وصيانـــــــــة الآلات •		
ـ تقديم قروض لورش ومراكز تجميع المعدات الزراعيـــــــة •		
ـ تقديم قروض لانشاء مشروعـــات الثـــروة الحيوانيـــة •		
ـ تقديـــــم قـــروض لتشـــجيع الثـــروة السمكيـــة •		
ـ تقديم قـــــروض لتحســـــين خـــواص التربـــة •		

رات
com

الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من البنـــــك	يعرف	لا يعرف
ـ تقديم قـروض لتسويـة الأرض بالليـــــزر •		
ـ تقديم قروض لتطوير نظـــم الـرى والصـــرف •		
ـ تقديم قروض لاستصلاح واستزراع أراضى جديـــدة •		
ـ تقديم قروض لخدمة أعمال الصيانـة للمخزونـــات •		
ـ تقديم قروض لتأجير مخازن ومستودعـــــات •		
ـ تقديم قروض لمشـــــروعات الشبـــــاب •		
ـ تقديـم قـروض لمشروعات الأسـر المنتجـــة •		
ـ تقديم قـروض لمشروعات تصنيع واستغلال خامات البيئة :		
الحصـــــــر •		
الكليـم والسجـــاد •		
ـ تقديم مستلزمـــــات الانتـــاج •		
ـ توفيـــر العبـــوات للمحاصيـــل •		
ـ تسويـــــق المحاصيـــل •		
ـ ايداع مدخـــــرات بالبنـــــك •		
ـ الحصول علـــى ماكينـــة خياطـــة •		
ـ الحصـــول علـــى موتوسيكـــل •		
ـ الحصول على سلف لاقامـــة مناحـــل •		
ـ الحصـــول علـــى مقطـورة زراعيـــة •		
ـ الحصـــــول علـــى آلـــة دراس •		
ـ الحصول على عربـــــة نصـف نقـــل •		
ـ الحصـــول علـــى تليفزيـــون •		
ـ الحصـــــول علـــى مسجـــل •		
ـ التوعيـــة الفنيـــة للمشروعـــات الممولـــة •		
ـ نشـــــر الوعـــى الادخـــارى •		

الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من البنـــك	يعرف	لايعرف
ـ تقديـم أعـــــلاف للحيوانـــــات •		
ـ تقديـم أعـــــلاف للدواجـــــن •		
ـ تقديم سلالات محسـنة من الماشيـــــة •		
ـ تقديم سلف لزراعة نباتات طبية وعطريـــــة •		
ـ الحصـــــــول على ماكينـــــة رى •		
ـ الحصول على جـــرار زراعـــــــى •		
ـ أخـــــــرى تذكـــــــــر :		

مـن فضلـك توضح الاستفادة من الأنشطة التنموية والارشادية المقدمة من البنك :

الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من البنك	الاستفـــــــادة			
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
ـ تقديم قروض لمشروعات تصنيع الألبان ومنتجاتهـا •				
ـ تقديم قروض لاعداد وتجهيز الخضر والفاكهـــة •				
ـ تقديم قروض لصناعة العصائر والمخلـــــلات •				
ـ تقديم قروض لعمليات تصنيع وتمويل الخامات الزراعية				
ـ تقديم قروض للمخابز النصـــف آليـــــة •				
ـ تقديم قروض للاجهزة والآلات ومعدات الميكنـــة •				
ـ تقديم قروض لورش ومراكز تجميع المعـــــدات الـزراعيـــــــــة •				
ـ تقديم قروض لانشاء مشروعات الثروة الحيوانيـــة •				
ـ تقديم قـــروض لتشغيـــل الدواجـــــن •				
ـ تقديم قروض لتشـــجيع الثروة السمكيـــــة •				

الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من البنك	الاستفادة			
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
ـ تقديم قروض لتحسين خواص التربة •				
ـ تقديم قروض لتسوية الأرض بالليزر •				
ـ تقديم قروض لتطوير نظم الرى والصرف •				
ـ تقديم قروض لاستصلاح واستزراع أراضى جديدة •				
ـ تقديم قروض لاعمال الصيانة للمخزونات •				
ـ تقديم قروض لتأجير مخازن ومستودعات •				
ـ تقديم قروض لمشروعات الشباب •				
ـ تقديم قروض لمشروعات الأسر المنتجة •				
ـ تقديم قروض لمشروعات تصنيع واستغلال خامات البيئة :				
الحصر •				
الكليم والسجاد •				
ـ تقديم مستلزمات الانتاج •				
ـ توفير العبوات للمحاصيل •				
ـ ايداع مدخرات بالبنك •				
ـ الحصول على ماكينة خياطة •				
ـ الحصول على موتوسيكل •				
ـ الحصول على سلف لاقامة مناحل •				
ـ الحصول على مقطورة زراعية •				
ـ الحصول على آلة دراس •				
ـ الحصول على غربة نصف نقل •				
ـ الحصول على تليفزيون •				
ـ الحصول على مسجل •				

الاسهامات الارشادية والتنموية المقدمة من البنك	الاستفادة			
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
ـ التوعية الفنية للمشروعات الممولة •				
ـ نشر الوعى الادخارى •				
ـ تقديم أعلاف للحيوانات •				
ـ تقديم أعلاف للدواجن •				
ـ تقديم سلالات محسنة من الماشية •				
ـ تقديم سلف لزراعة نباتات طبية وعطرية •				
ـ الحصول على ماكينة رى •				
ـ الحصول على جرار زراعى •				
ـ أخرى تذكر :				
١ـ				
٢ـ				
٣ـ				

* المشاكل : من فضلك توضح المشاكل اللى بتقابلك فى التعامل مع البنك :

١ـ الروتين والتعقيدات فى اجراءات منح القروض ( )

٢ـ العاملين اللى فى البنك التعامل معاهم صعب ( )

٣ـ ارتفاع سعر الفائدة على القروض ( )

٤ـ الضمانات التى يطلبها البنك كثيرة وصعبة على الزراع ( )

٥ـ خطأ العاملين فى تسجيل الحسابات فى الدفاتر ( )

٦ـ البطء فى الاجراءات ( )

٧ـ عدم ملائمة مواعيد صرف مستلزمات الانتاج :

ـ كيماوى ..... ( )

ـ تقاوى ..... ( )

ـ مبيدات ..... ( )

٨ ـ عدم ملائمة الكميات المنصرفة من : الكيمـــاوى ( )
التقـــاوى ( )
المبيـــدات ( )

٩ـ أخرى تذكـــــــــــــر :
١ـ
٢ـ
٣ـ

* آراء الزراع فى نظام عمل البنك الجديد : من فضلك توضح رأيك فى العبارات الآتية :

العبـــــــــــارة	موافق	موافـق لحد ما	غيـر موافق
ـ البنك يكون كل عمله تقديم قروض وتمويل فقـــــط •			
ـ يتخلى البنك عن توزيع مستلزمات الانتـــــــاج •			
ـ تلغى المندوبيات وتنشأ بنوك جديدة للتعامل النقدى •			
ـ يتحرر سعر الفايدة على القروض والودائـــــــع •			
ـ الفلاح حر يزرع اللى يرغبه بدون دورة زراعيـــــة •			
ـ الغاء التوريد الاجبـــــارى للمحاصيـــل •			
ـ يترك تسعير المحاصيـــل وتصبـــح حـــرة •			
ـ التوريد يكون بصورة اختيارية لو انخفض سعر الســوق •			
ـ انشاء ادارات جديدة خاصة بالتسويق الائتمانـــى •			
ـ ان القروض تغطى كافة مراحـــل الانتـــل :			
١ـ قبل الانتاج بتمويل الوكلاء والموزعين للمستلزمـــات •			
٢ـ بعد الانتاج من اعداد وتجهيز وتصنيع وتسويـــق المنتجـــات •			
ـ تبسيـــط اجراءات منـــح القـــروض •			
ـ سرعـــة منـــح القـــروض •			
ـ استخدام الحاسب الآلى فى أعمال البنك لضبطهـــا •			

العبـــــــــــــارة	موافق	موافـق لحد ما	غيـــر موافق
- الحصول على عبـــوات من القطـــاع الخـــــاص . - اعادة تنظيم العاملين بالبنك لتيسير التعامل النقدى . - تشجيع القطاع الخاص للعمل فى مجالات عمل البنـــك : ١- التسويـــــــق . ٢- العبـــــــوات . ٣- الكيـــــــاوى . - تطوير أنشطة البنك لتطوير خدمات التمويـــــــــل : ١- زيادة العامليـــــــــن . ٢- زيادة السيولة النقديـــــــة .			

رات
com

مرفق (٢)

دليل تحويل البيانات الوصفيـــة الى قيـــم رقميـــــــة

فى ضوء أهداف البحث ولكى يمكن اجراء العمليات الاحصائية المتعلقة بموضـــوع البحث فقد تم استبدال البيانات الوصفية التى تم تجميعها الى قيم رقمية تعبر عـــن كل حالة وفقا للدليل التالى :

١ـ العمـر : عبر عنه بعدد سنوات عمر المبحوث مقربا لأقـرب رقم صحيح .

٢ـ عدد افراد الاسرة : هو عبارة عن عدد الافراد الذين يقيمون معه فى المنزل .

٣ـ حجم الحيازة المزرعية : تم احتساب هذا المتغير من خلال معرفة مقدار الارض التى فى حوزة المبحوث سواء كانت ملك أو ايجار أو مشاركة وعبر عنها بالقيراط .

٤ـ الحالة التعليمية للمبحـــوث :

تم احتساب الحالة التعليمية للمبحوث وفقا لمايلى :

اعطى للمزارع الامـــــــــى	(صفـــــــــر)
الذى يقرأ ويكتب اعطـــــــــى	(درجـة واحـــدة)
وللحاصل على تعليم اقل من متوســـط	(درجتـــــــان)
والحاصل على شهادة متوسطـــــــة	(ثلاث درجـــات)
الحاصل على مؤهـــل جامعـــــى	(اربع درجـــات)

٥ـ تعدد الانشطـة الزراعيـة الممارســـة :

تم احتساب هذا المتغير من خلال اعطـاء قيم رقمية تعبر عن كل حالة :

اعطى الممارسة الزراعيـــــة فقـــط	(درجـة واحـــدة)
واعطى لممارسة مهنة اخرى بجانب الزراعـة	(درجتـــــــان)
واعطى لممارسة مهنتين بجانـب الزراعـــة	(ثلاث درجـــات)

٦- المستوى المعيشـــى :

تم حساب مستوى المعيشة وفقا لما يتسم به مكان معيشة المزارع من خصائص يمكن ان تميزه عن اقرانه مثل (حالة البناء - المنافع - طلاء المسكن - وسيلة الاضاءة - مورد المياه - حيازة الاجهزة المنزليه الحديثه - حيازة الالات الزراعيـــة) .

فبالنسبة لحالة البناء : فقد اعطى (درجة واحدة) للمسكن المبنى بالطـــوب اللبن ، واعطى (درجتـان) للمسكن المبنى بالطوب الاحمر .

اما بالنسبة للمنافع : فقد شملت وجود بعض المنافع من عدمه مثل : المطبخ ، دورة المياة ، حظيرة المواشى ، حوش . حيث أعطى لكل بند متوفر (درجة واحدة) .

وبالنسبة لطلاء المسكن : فقد اعطى (درجة واحدة) للطين ، (ودرجتـــان) فى حالة وجود غفاف ، و (ثلاث درجات) للطلاء الجيرى) واعطى للدهان بالزيـــت (اربع درجـات) وفيما يتعلق بوسيلـــة الاضاءة :- فقد اعطى (درجة واحـــدة) فى حالة كلوب جاز ، ودرجتان لكلوب البوتاجاز ، واعطى (ثلاث درجات) لمـــــن يستخدم موتور خاص ، واعطى (اربع درجـات) لمن يستعمل الكهرباء كوسيلـــــة للاضـــاءة .

وبالنسبة لمورد المياه : فقد اعطى لمن لديه حنفية بالمنزل (ثلاث درجـــات) ومن لديه طلمبه خاصة فقد اعطى (درجتان) ، اما من يحصل على المياه من حنفيـــة عامـة فقد اعطى له درجة واحـــدة .

وفيما يتعلق بحيازة الاجهزة المنزلية : المتمثله فى الغساله ، الثلاجة ،الراديو ، تلفزيون ابيض واسود ، فيديـــو ، خلاط ، تسجيل ، ماكينة خياطة ، عربة تم احتســـاب درجة واحـــدة لكل منها ، وتم احتساب (درجتين) لتوافر التلفزيون الملون .

وبالنسبة لحيازة المبحوث لالات زراعيـــة : المتمثلة فى ماكينة رى ، جرار زراعـــى ، الة دراس محراث ، مقطورة جرار ، موتور مياه ، أو اى الة اخرى يذكرها المبحـــــوث فتـــم احتساب (درجة واحدة) لكل منها وذلك لما تعكسه هذه الالات من مستـــوى المعيشـــه .

ومثلت محصلة الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث المستوى المعيشى المميز له .

٧ـ الانفتـــاح الحضـــــارى :

اتخـذت القيم الرقمية التالية كبدائل للبيانات الوصفية كما يلى :

دائمـــا أحيانـــا نادرا لا

(ثلاث درجـــات) (درجتـــان) (درجة واحدة) (صفـــر)

ـ السفر الى أى دولة عربيـــــة •
ـ التردد على المحافظـــــة •
ـ التردد على الاســـــواق •
ـ مشاهدة التلفزيـــــون •
ـ الاستماع للاذاعـــــة •
ـ الاطلاع على الصحف والمجـلات •
ـ السفر خـارج المحافظـــة •
ـ

وعبرت محصلة درجـات كل مزارع عن مدى انفتاحـه حضاريـــا •

٨ـ المشاركـــة الاجتماعيـــة :

متغير وصفى محول الى كمى باحتساب قيم رقمية تعبر عن أى عمل خيرى يقوم بـــه لصالح بلده سواء زراعى أو صناعى أو تعليمى أو صحى أو دينى ، حيث اعطـــى (درجة واحـدة) عن كل مساهمة يبديها المبحوث سواء فى الرأى ، الجهـــد ، المال • مضافا الى ذلك (درجة واحـدة) عن كل منظمـة أو مؤسسة يشترك فيهـــا المبحوث بصفته عضو عادى ، (درجتان) بصفته عضو عامل • بالاضافة الـــى احتساب قيم رقمية تعبر عن مدى المواظبة فى حضور الاجتماعات ، حيث اعطى لمـــن يحضر دائما (ثلاث درجـات) ، ولمن يحضر احيانا (درجتان) ومن يحضـــر نادرا اعطى له (درجـة واحـدة) ، ومن لا يحضر أعطى له (صفر) • ومحصلة هذه الدرجـات تمثل الاسهام الاجتماعـــى •

٩ـ الوعـــى العـــــام :

متغير وصفى محول الى كمى باحتساب قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقميـــــــة التى حصل عليهـــا المبحوث عن اجابته على الاسئلة المتعلقة بعناصر الوعى العـــــام والمتعلقة بـــ : معرفة المبحوث ببعض المعلومات العامة وكذا الامور والاحـــــداث الهامة فى بلدة وكذا الاحداث الجارية فى الخارج • حيث اعطى للمعرفة المرتفعـــة (ثلاث درجـات) ، وللمعرفة المتوسطة (درجتان) ، وللمعرفة الضعيفـــــــة (درجة واحـــدة) ، وقد تم اعطاء (صفر) عن عدم المعرفة •

١٠ـ التقدير الذاتـــى لقيادة الـرأى :

متغير وصفى محول الى كمى على أساس احتساب المحصلة الرقمية لاجابات الاسئلـة الموضحة فى الاستبيان كما يلى :

العبارة (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) اذا كانت الاجابة بـــ (نعم) اعطـــــى للمبحوث (درجة واحـــدة) عن كل استفسار ، واذا كانت الاجابة بـــ (لا) أعطـــى (صفـــر) •

اما العبارة (٥) فقد تضمنت اربع اجابات اعطى للاجابة الاولى (درجة واحدة) وللثانية (درجتان) وللثالثة (ثلاث درجات) ،أما الاجابة الرابعة فقد اعطـــــى لهـــا (اربع درجـــات) • وتعبر محصلة درجات كل مزارع عن مستوى التقدير الذاتـــى لقيادة الرأى الخاص به •

١١ـ درجـة الطمـــــوح :

متغير وصفى تم قياسة من خلال ست عبارات تم تحويله الى كمى باحتساب قيمـــــة رقمية للعبارات كما يلى :

ـ تعليم الاولاد • عالى اعطى له (ثلاث درجات) ، للمتوسط (درجتان) ،معرفـة القراءة والكتابة فقط اعطى له (درجة واحـــدة) •

ـ مدى تعليم البنات اعطى (ثلاث درجات) للتعليم العالى ، (درجتـــــــان)

للدبلوم ، اما الاجابة الثالثة التى تنص على أن البنت مسيرها للزواج فقد اعطـــى لها (درجة واحـدة) ، أما العبارات (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) فقد اعطى للاجابـــه (بنعم) (درجة واحدة) والاجابة بـ (لا) اعطى لها (صفر) .

١٢- المخاطـــــرة :

متغير وصفى قيس من خلال سبع عبارات تم تحويله الى كمى باحتساب قيمة رقميـــه للعبارات (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧) كما يلى :

موافق (ثلاث درجـات) ، موافق لحد ما (درجتـــان) ، غير موافق (درجـــة واحـــدة) بينما تم احتساب مقياس عكسى بالنسبة للعبارات (٢ ، ٤ ، ٦) وقـــد اشارت محصلة درجـات كل مزارع الى مدى مخاطرتـــه .

١٣- الاتجاه نحـو بنك التنمية والائتمان الزراعـــى :

متغير وصفى تضمن سبعة عشر عبارة تم تحويله الى كمى باحتساب الدرجات بالنسبة للعبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣) كما يلى : موافق (درجتان) ، موافق لحد ما (درجة واحدة) ، غيرموافق (صفر) . أمـــا العبارات (١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) فقد تم احتساب درجاتهـــا عكس المقياس السابق حيث غير موافق (درجتان) . واشارت محصلة درجـات كـــل مزارع الى اتجاهه نحو البنك .

١٤- مرونة البنك فى التعامل مع عملائه :

متغير وصفى تضمن سبع عبارات تم تحويله الى كمى باحتساب الدرجات بالنســـــبة للعبارات (١ ، ٤ ، ٥) كما يلـــى :
نعـم (ثلاث درجـات) ، متفرقش (درجتان) ، لا (درجة واحدة) . أمـــا العبارات (٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧) فقد تم احتساب درجاتها عكس المقياس السابـــق حيث لا (ثلاث درجـات) ، متفرقش (درجتان) ، نعم (درجة واحـــدة) واشارات محصلة درجات كل مزارع الى مرونة البنك فى التعامل مع عملائه .

١٥ـ تعدد مصادر المعلومات العامة والزراعية :

مقياس رقمى يشير الى عدد المصادر التى تمد المزارع بالمعلومات العامة والزراعية .

١٦ـ الاستفادة من مصادر المعلومات الخاصة بالبنك :

اتخذت البدائل الرقمية للبيانات الوصفية حيث تم احتسابه كالتالى : استفادة كبيرة (ثلاث درجات) ، استفادة متوسطة (درجتان) ، استفادة ضعيفة (درجة واحدة) ، واشارت محصلة درجات كل مزارع الى الاستفادة .

١٧ـ الاتصال الارشادى :

اتخذت البدائل الرقمية للبيانات الوصفية كما يلى :

ـ معرفة اسم المرشد الزراعى (درجة واحدة) عدم معرفة اسم المرشد (صفر)

	دائما (ثلاث درجات)	احيانا (درجتان)	نادرا (درجة واحدة)
ـ مدى اللجوء للمرشد فى حالة وجود مشاكل			
ـ زيارة الحقول الارشادية			
ـ حضور الاجتماعات الارشادية			
ـ التردد على الادارة الزراعية بالمركز			
ـ الاطلاع على النشرات الارشادية والمجلات			
ـ زيادة محطه البحوث الارشادية			

١٨ـ دافعية الانجاز :

متغير وصفى تضمن سبع عبارات تم تحويله الى كمى باحتساب الدرجات بالنسبة للعبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧) كما يلى :

موافق (درجتان) ، موافق لحد ما (درجة واحدة) ،غير موافق (صفر) . امـــا العبارة رقم (٦) فقد تم احتساب درجاتها عكس المقياس السابق حيث غير موافـــق (درجتـــان) . واشارت محصلة درجات كل مزارع الى دا فعية انجازه .

١٩ـ الاستعـــداد للتغيـــــــر :

متغير وصفى محول الى كمى باحتساب الدرجة التى حصل عليها المزارع بالنسبـــة للاجابات التى تمثل الموقف السلوكى للمزارع عندما يسمع عن محصول جديد أو ممارســـة جديدة أو تقـاوى جديدة أو توصية جديدة حيث الاجابة الاولى (خمس درجـــات) الثانية (اربع درجات) ، الاجابة الثالثة (ثلاث درجات) ، والاجابة الرابعـــــة (درجتـــان) ، والاجابـــة الخامســـة (درجة واحـــدة) .

٢٠ـ الخبرات الايجابيـــة السابقة لدى المزارعين بخصوص البنك :

متغير وصفى تضمن تسع عبارات تم تحويله الى كمى باحتساب الدرجات بالنسبـــــة للعبارات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦) كما يلـــى :
موافق (درجتان) ، موافق لحد ما (درجة واحدة) ، غير موافق (صفر) . أمـــا العبارات (٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) فقد تم احتساب درجاتها عكس المقياس السابـــق حيث غير موافق (درجتـــــان) .

اما المتغير التابع الاول المتمثل فى (مستوى وعى الزراع بالاسهامات الارشاديـــة والتنمويـــة المقدمة من بنك للتنمية والائتمان الزراعى) . فقد تم احتسابه من خـــلا ل جمع محصلة القيم الرقمية التى حصل عليها المزارع كما يلى :

معرفة المبحوث القروض والاسهامات التنموية والارشادية التى يقدمها البنك حيث يعطـى ليعرف (درجة واحـــدة) ، والنشاط الغير معروف بالنسبة له (صفر) .

وبالنسبة للمتغير التابع الثانى المتمثل فى (مدى الاستفادة بالاسهامات الارشادية والتنمويـــة المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعى . فقد تم احتسابه من خـــــلال جمع محصلة القيم الرقمية التى حصل عليها المزارع كما يلى :
مدى استفادة المبحوث من القروض والاسهامات والخدمات التى يقدمها البنك حيـــث الاستفادة العالية (ثلاث درجات) ،متوسطة (درجتان) ،عدم الاستفادة (صفر) .

Farmers awareness with the extension and developmental contrulutbons of the Agricultural Development and credit Bank and their benifit in Kafr El-Sheikh county.

Summary

The major objectives of this study are to identify the developmental and extensional role of development and agriculture credit Bank, and the degree of local rural leaders' benefit and awareness of that role To achieve the study objectives. An interview schedule form was developed and pretested to collect the data pertained to the study objectives from rural leader in valleges that have agricultural cooperation credit system in Kafr El-Sheikh district. 157 out of 192 local rural leaders (the population) were interviewed. The researcher could not meet the remaining rural leaders because of their absence during data collection period. Percentages, averages, simple correlation, and multiple regression techniques were utilized for data analyse.

The major results of the study can be summarized as follows:

1- As for personal, social , economical, and communic-ational, characteristics of the respondents: it was found that about 52% of the respondents have families ranged from 6 to 10 persons; about 47% of them have landholding areas less than 3 feddans; about 43% of them have low level of standard; 80% have high scores of general awareness; 87% have high self-rating scores

as opinion leaders; 49% of them have low levels of risk taken; 42% of them have positive attitudes toward the development and agriculture credit Bank's activities; 62% of them have stated that, the bank has medium flexibility in its work with them; about 55% of them high exposure to extension activities; and, finally, it was found that 67% of them have medium scores of achievement motivation.

2- Farmers' awareness with activities, development, and extension contributions of the Agric. Credit Bank: The results of the study showed that, about 76% of the respondents have medium awareness regarding to the development and extension activities that introduced and performed by the bank.

3- The relationship between farmers' characteristics and their awareness degree to the Agric. Credit Bank activities were:

a)Significant and positive associations were found between the awareness degree and each of the following independent variable: educational status , Cosmopoliteness, social participation, attitudes toward the bank activities, extension contact, achievement motivation, and previous experience with the bank at .01 level of significance. It was also found

significant relationship at .05 level between the awareness degree and each of the following independent variables: age, general awareness, risking degree, bank flexibility, and the benefits from bank's information.

b)The results show that the significant determinants that explain the variance in farmers' awareness with development and extension activities of the bank, at .01 level of significance were standard of living, cosompoliteness, while the significant variables at .05 level were attitued toward the bank, and the previous experiences about the bank.

4- It was found that about 76% of the respondents had medium benefits from the bank.

5- The relationship between respondents' characteristics and their degree of benefits from the bank activities were as follow:

a)Significant and positive associations at .01 level were found between the degree of respondents' benefit and each of the following independent variables : social participation, attitudes toward the bank , flexibility of the bank, the benefits' from banks' information, and previous experiences about the bank.

Diversification of agricultural activities, and standard of living were also found to be significantly related at .05 level of significance.

b)The results, show that, the significant determinant that explain the variance in the degree of farmers benefits from the bank activities at .01 level, was the bank's information sources, the significant determinants at .05 level of significance were attitudes toward the bank, attitude toward change, and previous experience toward the bank.

b- Routine and complexity of getting loans were the major problems facing farmers when they are dealing with the bank, followed by high interest rate , besides the difficult interaction between them and the personnel of the bank.

661 771

FARMERS AWARENESS WITH THE EXTENSION AND DEVELOPMENTAL CONTRULUTIONS OF THE AGRICULTURAL DEVELOPMENT AND CREDIT BANK AND THEIR BENEFIT THEREOF IN KAFR EL-SHEIKH CO UNITY.

BY

MARY BESHRY YOUSEF

B.Sc. , Agricultural Extension , Tanta University , 1987

THESIS

Submitted to the Graduate Division of the
Faculty of Agriculture
Tanta University

In Partial Fulfilment of the Requirements for
the Degree of

MASTER OF SCIENCE
IN
AGRICULTURAL EXTENSION

Examination Committee:

Approved

- Prof. Dr. Mohamed Hamoda El-Gazzar
Professor of Agric. Extension
Faculty of Agriculture
Kafr El-Sheikh, Tanta University.

M. El-Gazzar.....

- Prof.Dr. Yahia Aly Zahran
Professor of Agric. Extension
Faculty of Agriculture
Mansoura University.

.....

- Dr. Safaa Ahmed Amin
Associate Professor of Agric.
Extension
Faculty of Agriculture
Kafr El-Sheikh
Tanta University

Safaa...

Date: / / 1994.

رات

com